وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص : نشاط بدني رياضي تربوي

العنوان :

تأثير إنجاز الكفايات الصفية على الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية الجلفة

إعداد الطالبين :

- بن شويطة أمين
- فتيلينة علي

إشراف الدكتور :

- ربوح محمد

السنة الجامعية

2017-2016

كلمة شكر

بداية نشكر الله العلي القدير ونحمده على توفيقه لنا في اعداد هذا البحث فهو نعم الهادي و نعم المعين .

بادئ ذي البدء نتشرف بتقديم آيات شكرنا وعرفانا بأستاذنا المشرف : **ربوح محمد** الذي أشرف على هذا البحث منذ أن كان موضوعه كلمة إلى أن اكتمل ، دون أن يبخل علينا بنصحه وتوجيهه ، كما لا ننسى له ما علمنا طيلة مدة انجاز هذا البحث ، من صبر وأناة مقدما كل ذلك بسخاء.

وما يسعنا إلا أن نتضرع إلى الله المولى العزيز القدير أن يديمه شمعة تحترق لتضيء لنا الدرب نحو السمو والرفعة والوصول إلى أعلى المراتب وأرقاها.

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لمن كانت له يد المساعدة في هذا العمل ونخص بالذكر **الدكتور بن شويطة بلقاسم ، الأستاذ جعفر بلخير** .

إهداء

يا من أحمل اسمك بكل فخر

يا من أفتقدك منذ الصغر

يا من يرتعش قلبي لذكرك

يا من أودعتني لله أهديك هذا البحث : **أبي**

إلى حكمتي ..... وعلمي

إلى أدبي ..... وحلمي

إلى طريقي ..... المستقيم

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل

إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم : **أمي الغالية**

إلى من اخترتها لترافقني حياتي : **زوجتي العزيزة**

إلى فلذتي كبدي ونور حياتي إبنتاي : **أروى و رهف**

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله

إلى من آثروني على أنفسهم

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة **إخوتي الأعزاء**

إلى **أختي الغالية** وزوجها وأولادها أطال الله في عمرهم .

إلى أصدقائي الأعزاء الغالين على قلبي ورفقاء دربي : **حمدي ، علي ، إبراهيم ، محمد ، عبد الرحمن**

إلى أعضاء نادي نجوم حاسي بحبح لألعاب القوى

أمين

إهداء

أهدي ثمرة جهدي وحوصلة فكري .

إلى التي لو جمعت الدنيا ووضعتها بين يديها ما وفيتها حقها ، إلى النبع الصافي الذي سقاني ما شئت من فيض الحنان ، إلى الحضن الدافئ والقلب والحنون ، إلى الاسم الذي يخفي حقيقة نجاحي أمي الغالية على قلبي أطال الله في عمرها .

إلى من تعب وكد وجد من أجل تكويني ، إلى الذي علمني معنى الرجولة وبث فيا الخلق الحميد ، إلى الذي أتشرف بحمل اسمه أبي العزيز حفظه الله .

إلى الزوجة الغالية أم أولادي ، وإبنتي وقرة عيني وحبيبة قلبي " رؤى ياسمين"، وإلى إبني القابع في بطن أمه .

إلى الذين لولاهم لما عرفت طعم الحياة إخوتي وأخواتي وكل أفراد الأسرة كبيرا وصغيرة .

إلى روح الفقيد أخي الغالي أسكنه الله فسيح جنانه " عبد الرحمان".

إلى صديقي الأعزاء " أمين ، حمدي " أدام الله صداقتنا وأطال الله في عمرهما .

إلى كل من ذكرهما قلبي ونسيهما قلمي .

علي

فـــهـرس

كلمة شكر

الإهداء

فهرس

مقدمة..... أ

الجانب التمهيدي :

الإشكالية.....04

فرضيات البحث.....06

أهداف البحث.....07

أهمية البحث.....08

تحديد المفاهيم.....08

الدراسات السابقة.....10

الجانب النظري :

الفصل الأول: الكفايات الصفية لأستاذ التربية البدنية والرياضية

مقدمة 14

1.مدخل عام.....15

2.مفهوم الكفايات الصفية.....17

3.تعريف الكفاية.....18

1.3.تعريفات عامة.....19

2.3.تعريفات خاصة.....19

4.تعريفات الكفاية العامة.....19

5.تعريفات خاصة تتعلق بالكفاية الصفية لدى الأساتذة.....21

6.تصنيف الكفايات الصفية وتحديدها في الدراسة الحالية.....24
1.6.مجال الكفايات الوظيفية (المحور الوظيفي).....24
1.1.6.كفايات اعداد وتخطيط الدرس.....24
2.1.6.كفايات تنفيذ الدرس.....25
3.1.6.كفايات التقويم.....26
2.6.مجال الكفايات العلائقية (المحور العلائقي).....27
1.2.6.مجال كفايات إدارة الصف.....27
2.2.6.مجال كفايات الاتصال والتفاعل الصفي.....29
3.6. مجال الكفايات الشخصية (المحور الشخصي).....31
1.3.6. مجال الكفايات الشخصية.....31
2.3.6. مجال العلاقات البينية مع مجتمع الدراسة.....32
7. التعليم المبني على الكفايات.....33
1.7. التخطيط.....34
2.7. التنفيذ.....34
1.2.7. خلق مركز الاهتمام.....35
2.2.7. الوضع العام أمام الصعوبة.....35
3.2.7. الشرح والبرهنة.....35
3.7. التقويم.....36
4.7. الانتقادات الموجهة للتعليم المبني على الكفايات.....36
8. شروط صياغة الكفاية الصفية ومكوناتها العامة.....37
خلاصة الفصل.....39
الفصل الثاني : الفعالية التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية
مقدمة.....41
1. معنى الفعالية في الميدان التربوي.....42
2. أسباب ظهور مفهوم الفعالية في الميدان التربوي.....43
1.2. ملاحظة الأساتذة في العمل.....44

3. تيارات الفعالية التربوية.....45
1.3. التيار اللاتيني.....46
2.3. التيار الأمريكي.....48
4. معايير الفعالية التربوية.....50
1.4. معيار المردود أو الأثر.....50
2.4. معيار الخصائص أو السمات.....51
3.4. معيار العمليات.....54
5. خصائص الأستاذ الفعال.....55
6. التفاعل الصفي ودوره في فعالية الأستاذ.....61
خلاصة الفصل.....62
الفصل الثالث : أستاذ التربية البدنية والرياضية
مقدمة.....64
1. أستاذ التربية البدنية والرياضية.....65
1.1. مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية.....65
2. شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية.....67
3. صفات وخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية.....69
1.3. الخصائص الجسمية.....69
2.3. الخصائص العقلية.....69
3.3. الخصائص الاتصالية.....70
4.3. الصفات النفسية.....70
5.3. الخصائص المزاجية والانفعالية.....70
6.3. الخصائص الاجتماعية والأخلاقية.....70
4. دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التعليمية.....72
1.4. أستاذ التربية البدنية والرياضية كمربي.....72
2.4. أستاذ التربية البدنية والرياضية كقائد للأنشطة والممارسات التدريسية.....73
5. دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تخطيط وتنظيم وإدارة النشاط في الصف.....73

1.5. التخطيط.....73
2.5. التنظيم.....73
3.5. القيادة والتوجيه.....74
4.5. أستاذ التربية البدنية والرياضية كمنشط في بيئة التدريس.....74
5.5. أستاذ التربية البدنية والرياضية ضابطا للإجراءات التدريسية.....74
6. طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية.....75
7. واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية.....75
1.7. واجبات عامة.....76
2.7. واجبات خاصة.....78
8. دور الأستاذ في إعداد درس التربية البدنية والرياضية.....78
9. مسؤولية أستاذ التربية البدنية والرياضية في المدرسة الحديثة.....79
1.9. مسؤولية أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه المادة التعليمية.....79
2.9. مسؤولية أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه الارشاد والتوجيه.....79
3.9. مسؤولية أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه الصحة النفسية.....80
4.9. مسؤولية أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه النشاط المدرسي (خارج القسم).....80
5.9. مسؤولية أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم.....80
6.9. مسؤولية أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه البحث العلمي.....80
خلاصة الفصل.....82

الجانب التطبيقي :

الفصل الأول : المنجية المتبعة

1. المنهج المتبع.....86
2. مجتمع البحث.....86
3. عينة البحث.....86
4. أدوات البحث.....87
5. مجالات الدراسة.....87

1.5. المجال المكاني.....87

2.5. المجال الزماني.....87

6. أدوات المعالجة الإحصائية.....87

الفصل الثاني : تحليل وتفسير نتائج الدراسة

1. المحور الأول.....89
1.1. تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى.....96
2. المحور الثاني.....98
1.2. تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثاني.....105

3. المحور الثالث.....107

1.3. تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالث.....114

الاستنتاج العام.....116

الاقتراحات والتوصيات.....117

خاتمة.....118

المراجع

الملاحق

مقدمة:

يتفق أغلب الباحثين والمشتغلين بالتعليم على أن كفاية الأستاذ وفعالية التدريس تعتمد على دعامتين أساسيتين هما : الإعداد للمهنة وهذا يتطلب إعدادا أكاديميا وثقافيا ومهنيا يمكن الأستاذ من اتقان مادة تخصصه وإكسابه المهارات اللازمة لمهنة التدريس ، والدعامة الثانية تتمثل في توافر قدر من الخصائص النفسية والاجتماعية لدى الأستاذ تمهد للمهارة في ممارسة فن التدريس وتزيد من فرص نجاحه[1] . ذلك أن النشاط التدريسي نشاط عقلي وجداني اجتماعي تتجلى فيه مظاهر الفعل والانفعال والتفاعل الاجتماعي ، ويحاول الأستاذ من خلال المواقف التعليمية توظيف قدراته العقلية ومهاراته الأدائية وأنماط سلوكه وعاداته في مساعدة التلاميذ على التعلم[2] .

إن الخصائص النفسية والاجتماعية في شخصية الأستاذ تستمد أهميتها من التغيرات التي حدثت في أدواره ومهامه لكي يواكب حركة التربية الحديثة التي أوجدتها عوامل متعددة ومتشابهة أدت إلى ضرورة العناية باختيار الأستاذ وإعداده من كافة جوانبه المعرفية والنفسية والاجتماعية والصحية ، إذ لم يعد يقتصر دور الأستاذ وأثره على الجانب العقلي والمعرفي للتلميذ بل يتعداه إلى الجوانب الإنسانية الاجتماعية حيث يعامل الأستاذ المتعلم باعتباره انسانا له كيانه وكرامته واستعداده للتعلم . وقد صدر عن المؤتمر الدولي للتربية الذي عقدته منظمة اليونيسكو (جنيف 1975) تقريرا يؤكد هذا الاتجاه فيذكر أن دور المعلم لم يعد يقتصر على تنمية قدرات التلاميذ ونقل المعرفة اليهم واكتشافها فحسب بل ينبغي على المعلم أن يدرك أن فعالية التدريس والتربية المدرسية تعتمد بشكل كبير على مدى تطوير العلاقات الشخصية بين المعلم وتلاميذه[3] . وقد ظهرت بعض المداخل النظرية الحديثة في التدريس التي تستمد أصولها من هذا الاتجاه ومنها المدخل الاجتماعي في التدريس ويفترض هذا المدخل أن المعلم ذو الخصائص النفسية الاجتماعية الايجابية البناءة أكثر كفاية في التدريس من غيره .

---

[1] محمد سيد علي ، العوامل المهمة في الأداء التدريسي للطالبات الكليات المتوسطة في سلطنة عمان ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع : نحو تعليم أساسي أفضل للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المنعقد في القاهرة في الفترة ما بين 3-1992/8/6 ، ص 353 .

[2] شكري سيد أحمد ، اعداد معلم المعلم ، رؤية نقدية وتوجهات مستقبلية ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني ، إعداد المعلم ، للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الثالث ، الإسكندرية ، 15-18/يوليو/1990 ، ص 1277 .

[3] حسنين محمد الكامل ويسرى عفيفي : تقويم فاعلية الطلاب المعلمين وسلوكهم الاجتماعي داخل الفصل في ضوء تقديرات تلاميذهم ومشرفيهم ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني ج.م.م.د ، الاسكندية ، 1990 ، ص 467 .

وينظر المدخل النفسي الاجتماعي إلى التدريس على أنه نشاط يتسم بالمهارات الاجتماعية ، ويعتمد على العلاقات البينية والتواصل الفعال بين المعلم والتلاميذ وأنه يمكن أن تعلم المهارات الاجتماعية مثلما تعلم المهارات الحركية[1] .

إن الهدف من الدراسة هو معرفة تأثير انجاز الكفايات الصفية على الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسط ، وللكشف عن هذا التأثير والإجابة عن تساؤلاتنا قمنا بتقسيم بحثنا إلى عدة جوانب ، جانب تمهيدي ، وجانب نظري ، وجانب تطبيقي.

الجانب التمهيدي : الإشكالية ، الفرضيات ، أهداف البحث ، أهمية البحث ، تحديد المفاهيم ، الدراسات السابقة .

الجانب النظري : ويحتوي على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : الكفايات الصفية

الفصل الثاني : الفعالية التربوية

الفصل الأول:: أستاذ التربية البدنية والرياضية

الجانب التطبيقي : ويحتوي على فصلين :

الفصل الأول : المنهجية المتبعة

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج

وقد توصلنا في الأخير إلى استنتاجات لكل محور ثم الاستنتاج العام وبعدها قمنا ببعض التوصيات التي رأيناها مناسبة ثم الخاتمة .

[1] مصطفى رسلان وبديوي علام ، أثر التدريس المصغر في أداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس ، المؤتمر العلمي الثاني – إعداد المعلم- للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، الإسكندرية ، 15-18/يوليو/1990 ، ص 778 .

الجانب التمهيدي

الإشكالية :

لا جدال في أن التربية هي عملية اجتماعية ، تختلف من مجتمع لأخر حسب طبيعة المجتمع والقوى الثقافية المؤثرة فيه ، بالإضافة إلى القوى الروحية والفلسفية التي يعيش على أساسها ومعنى ذلك وبطريقة أخرى أن التربية تشتق أهدافها وتصوغ نفسها حسب وطبق أهداف المجتمع والتي تصوغها فلسفته.

ان أهم مقصد تعنى به الأمم هو إصلاح الناشئين بالتربية والتهذيب ولما كانت هذه التربية تساهم في تنشئة الفرد من الناحية الجسمية والعقلية والوجدانية تبينت لنا أهمية ودور الأستاذ المشرف على العملية التربوية والمكانة الهامة التي يشغلها في المجتمع[1] ، إذ لا بد على هذا الأخير من أن يهتم بالطرف الفعال الذي تقع عليه المسؤولية الكبرى في ذلك ، ويؤمن بأن كفاءة الأستاذ تكمن في أسس اختياره وإعداده وتدريبه وفي جل سماته الخلقية وكفاياته الصفية ومدى ايمانه بعمله وتفانيه فيه ، ويعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية من الذين أخذوا حصة لا بأس بها من متطلبات التربية الحديثة والتكوين السليم للأجيال ، فهو يساهم من خلال حصته على تكوين الانسان والمواطن العامل وذلك بتحسين قدرات الفرد الفيسيولوجية والنفسية من خلال التحكم الجسماني الأكبر وتكييف السلوك مع البيئة وتنمية الروح الجماعية والانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية وتعزيز الوئام الوطني ، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بإعادة النظر في تكوين الأستاذ بحيث يصبح أكثر استجابة للوظائف والأدوار التي يؤديها هذا الأخير في داخل الصف، إبتداءا من التكوين الأكاديمي الذي ينمي المعارف والحقائق العلمية المتصلة بتخصصه، إلى التكوين البيداغوجي الذي يركز على بناء وتحليل المواقف التعليمية مع إمكانية استثمارها أثناء التدريس، ولا بد أيضا أن يكون هذا التكوين يتيح بالأستاذ التعبير عن ذاته وقدراته بإعطائه الفرص المناسبة لتجريب إمكاناته التعليمية في المواقف التدريسية

الحقيقية وتدريبه عليها وفق أساليب التأهيل والإعداد الحديثة، ومهما يكن من أمر فالتكوين كمفهوم يتعدى الأبعاد المذكورة سالفا على أبعاد فلسفية واجتماعية وحضارية لذلك المجتمع، فكل أمة تجعل من التعليم والتكوين وسط مؤسساتها التربوية أداة لتعميق قيمها الحضارية والثقافية لدى المتعلمين من أبنائها.

[1] علي أحمد مدكور : مناهج التربية : أسسها ،تطبيقاتها،دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1998، ص 13 .

إذا كانت هذه الأبعاد ذات الصلة بفعالية الأستاذ، فان أي تكوين يجب أن يستند على أهداف تعطيه الديمومة وتوجد حركيته. فبقدر قوة الأهداف ووضوحها بقدر ما يحقق هذا التكوين فعاليته ونجاعته، فالأهداف في هذا الاطار هي التي تحدد مواصفات وملامح الأستاذ الذي يقوم بالعملية التربوية، وذلك أن هناك علاقة بين التحديد الجيد والواضح للأهداف وبين الوصول إلى الفعالية في التكوين[1]. حيث أنه إذا كانت الأهداف شاملة ومتضمنة للمجالات المعرفية والمهنية والعلائقية التي يجب أن يتحكم فيها أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء مباشرته مهمة التدريس فانها – أهداف التكوين – ستكون قاعدة مرجعية تقيم خلال المهارات والكفايات التي تنتظر أن يكون عليها الأستاذ والتي تتطلبها العملية التعليمية. فأستاذ التربية البدنية والرياضية يتعرض خلال نشاطه في الصف إلى العديد من المواقف البيداغوجية التي تتطلب منه أدوارا عديدة يستعمل فيها كفايات ذات أبعاد وظيفية وعلائقية تؤثر مباشرة على أداء التلاميذ ومردودهم ونظرا لعظم المسؤولية الملقاة على عاتق الأستاذ ومدى تأثيره على العملية التعليمية، يحتم على المهتمين بها التعرف على طرقه في العمل الصفي مع تلاميذه ومدى تأثيره عليهم وخاصة أن العديد من الدراسات أثبتت قابلية تحليل جوانب سلوك التدريس إلى مكوناتها وفائدة ذلك في عمليات ملاحظة الأستاذ أثناء تدريسه وتحديد جوانب القوة والضعف فيه[2]. ونتيجة لهذا الأمر لا تزال التساؤلات حول الأستاذ الجيد والفعال والمعايير والخصائص التي تقف وراء فعاليته قائمة، وهي التي أدت إلى العديد من البحوث والدراسات التي أفرزت اختلافات في تحيد الخصائص والكفايات تبعا لاختلاف المعايير المستخدمة أثناء التقويم، ، وعليه

فالتساؤل الرئيسي الذي يطرح نفسه في هذه الدراسة هو :

- **هل يؤثر انجاز الكفايات الصفية على الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة المتوسط ؟**

[1] تيغيزي أمحمد وآخرون : قراءات في الأهداف التربوية : كتاب الرواسي، جمعية الإصلاح الاجتماعي، باتنة، 1983، ص 105 .
[2] محمد أمين المفتي : سلوك التدريس، معالم تربوية، الكويت، مؤسسة العربي، 1984، ص 32 .

فرضيات البحث :

الفرضية العامة :

من خلال التساؤل العام المطروح في الإشكالية يمكن صياغة ووضع الفرضية العامة التالية: **لإنجاز الكفايات الصفية تأثير على الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة .**

الفرضيات الجزئية :

الفرضية الجزئية الأولى :

- تساهم القدرات الوظيفية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة في الرفع من الفعالية التربوية .

الفرضية الجزئية الثانية :

- تؤدي القدرات العلائقية في زيادة الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة .

الفرضية الجزئية الثالثة :

- تعمل القدرات الشخصية على تحسين الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة .

أهداف البحث :

تهدف الدراسة إلى الآتي :

1-التعرف على مدى توافر الكفايات الصفية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسط للإسهام في تطوير برامج اعداد الأساتذة قبل التدريس وأثنائه .

2-وصف واقع الكفايات الصفية لدى الأساتذة لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية وتفسير ظاهرة الفروق أو عدمها بين مجموعات في ظل متغيرات البيئة المحلية .

3-إمكانية التنبؤ بالكفايات المهنية لدى الأساتذة من خلال الوزن النسبي لمجموعة من الخصائص العقلية والمعرفية والوجدانية الاجتماعية منفردة ومجتمعة ومدى اسهام كل منها في تفسير التباين في الكفايات الصفية وذلك بهدف ضبط هذه المتغيرات كمدخلات سلوكية عند انتقاء الطلاب والأساتذة قبل الالتحاق ببرامج اعدادهم وتدريبهم .

4-الاهتمام بمقومات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية المعرفية الوجدانية والاجتماعية ، وذلك لما لها من آثار ودلالات تربوية تؤثر وتتأثر بها ، فالأستاذ الكفء هو صمام الأمان للعملية التعليمية ، فقد يتحول المنهج الدراسي رغم مابه من مأخذ أو قصور إلى أداة تربوية هامة في يد الأستاذ الكفء ، وقد يحدث العكس فقد يكون المنهج موضوعا بعناية وجهد وينقلب على يد الأستاذ غير كفء إلى خبرات مفككة ينصرف عنها التلاميذ أكثر مما يقبلون عليها ويستفيدون منها[1] . فالدراسات أكدت أن كفيات الأستاذ وحسن اعداده للمادة واتقانه لما يسهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحوها، حيث أن تلاميذ الأستاذ ذو الأداء المنخفض[2] الذي لا يمتلك كفايات تدريسية فعالة لا يمكنه أن يحقق تعليما وتدريبا أفضل لتلاميذه وإن ضعف أداء التلاميذ غالبا ما يكون مصاحبا انخفاض كفايات الأستاذ .

[1] عابد أبو عريب وفاطمة إبراهيم حميدة ، دراسة لتشخيص بعض الكفايات الأدائية لدى معلمي المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي : بحث منشور في المؤتمر العالمي الثاني ، إعداد المعلمين ، للجمعية المصرية لمناهج وطرق التدريس، الإسكندرية ، 1990 ، ص 543 .

[2] محمد أمين المفتي ، أثر مستوى أداء المدرس على إتجاه تلاميذ الصف الأول من المرحلة الثانوية نحو الرياضيات ، القاهرة ، مطبعة العاصمة ، بدون سنة ، ص 14 .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث والدراسة بما يمكن أن تقدمه من اسهامات نظرية وتطبيقية من خلال دراسة العلاقة بين مجموعتين من المتغيرات النفسية والاجتماعية التي يفترضها المدخل النظري في التدريس في رفع مستوى كفاية الأستاذ وفعالية التدريس ومحاولة التعرف على أي من المتغيرات أكثر أهمية في تفسير نسبة التباين في الكفايات الصفية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وتأتي أهمية تحديد تلك المتغيرات في شخصية الأستاذ باعتبارها مؤشرات يمكن الاستعانة بها في اختيارهم وإعدادهم للمهنة باعتبارها عوامل منبئة بالكفاية الصفية الصفية لدى الأساتذة ، وتزيد من فرص نجاحهم في المهنة . إذ أن الاتجاهات التربوية الحديثة في برامج اعداد وتكوين الأساتذة تؤكد دائما على الاهتمام بكل المدخلات السلوكية لهم وذلك بهدف الحصول على مخرجات ذات مواصفات عالية ، أي تخريج أساتذة ومعلمين تتوافر فيهم شروط ومواصفات الكفاية المطلوبة[1] .

تحديد المفاهيم :

1-الفعالية التربوية :

الفعالية التربوية تعني في المعجم الموسوعي وصول الأفعال والتصرفات الى أهدافها ، أو هي إمكانية انتاج شيء ما[2] . ويعرفها دونالد شير بأنها العملية التي تنطوي على إحداث أكبر قدر ممكن من التغيرات المرغوبة على التلاميذ[3] .

غير أن كرومباخ يربط مفهوم الفعالية بمجموعة من العناصر المهمة : لكي تصبح فعالا أولا هو عمل مايجب عمله لتحويل الإمكانيات، الوقت، المال، الوسائل...الخ إلى نتائج[4] .

وتعني كلمة فعالية باللاتينية سمات أو مميزات من هو فعال (العائد ، النجاح انصباب...الخ) وتعني الفرد الذي ينتج الأثر المنتظر ، ومنه العملية التي تصل إلى

[1] عبد الرحمن صالح الأزرق :علم النفس التربوي ، مكتبة طرابلس العالمية ،طرابلس، دار الفكر العربي، 2000، ص 243 .
[2] Grand Larousse Encyclopédique , Tome 4 , Ed Larousse , p 40 .
[3] Deland-Sheere , G , Inroduction a la Recherche En Education , 5iém edition , Armand-colin , paris , 1982 , p 152 .
[4] Cronbac G , In lligher Education , Vol 07 , Louvain La Neuve , 1978, p 389 .

الهدف . والمقصود بالفعالية حسب هذه الدراسة : (هي القدرة على انجاز الكفايات التعليمية المحددة في بطاقة الدراسة بمعيار معين من الأداء).

2-**معايير الفعالية التربوية :**

يرتكز التنبؤ أو تقويم فعالية الأستاذ على مجموعة من المعايير ، فإما على الأثر الذي يتركه الأستاذ لدى تلاميذه ، وإما على أساس الخصائص التي يتصف بها الأستاذ وإما على أساس ما يجري في الصف من نشاطات أو تمارين رياضية أو عمليات بين الأستاذ والتلاميذ ، وهو من الجانب الذي اعتمدناه في هذه الدراسة لحصر مفهوم الفعالية عند انجاز الأستاذ للكفايات التي يتطلبها الموقف التعليمي منه لمستوى من الأداء .

3-**الكفاية :**

تعني الكفاية وفق مفهوم فينش : (قدرة المعلم على استعمال مهارة خاصة أو عدة مهارات استجابة لمتطلبات موقف تربوي محدد) . والمقصود بالكفاية في هذه الدراسة هي القدرة على انجاز مهارة يتطلبها الموقف التعليمي قابلة للملاحظة داخل الصف تتسم بمعيار محدد من الأداء .

4-**أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة المتوسط :**

هو الشخص المكلف بالتدريس في الطور المتوسط والذي تلقى تكوينا بمعهد التربية البدنية والرياضية ذا أبعاد بيداغوجية وأكاديمية معرفية . وقد تعددت التعاريف حول الأستاذ وتكاد لا تحصى لكنها تنصب كلها في محور واحد وهو (أنه الماهر في الصناعة يعلمها لغيره)[1]

5-**الكفايات الصفية :** وتعني :

امتلاك الأستاذ لقدر كافي من المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية التي تظهر في المواقف التعليمية المدرسية بمستوى محدد من

[1] محمد آية موحي : المدرس والتلميذ العلاقة التربوية ، قضايا نظرية ومقاربة تاريخية ، 1991 ، ص 15 .

الاتقان . ويعرفها الباحث اجرائيا أنها قدرة الأستاذ على اتقان المهارات التدريسية الخاصة بعملية التخطيط والتنفيذ والتقويم للدروس والحصص وإدارة الفصل وضبط بما يحقق عملية الاتصال والتواصل الفعال بين الأستاذ وتلاميذه وتكوين علاقات إيجابية بينه وبين مجتمع المدرسة .

الدراسات السابقة :

من خلال بحثنا وجدنا فيما يخص الدراسات التي تطرقت إلى موضوع **تأثير انجاز الكفايات الصفية على الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة** عدت باحثين تطرقوا :

- المؤتمر الدولي للتربية الذي عقدته منظمة اليونسكو في جنيف (1975) يؤكد إلى ضرورة العناية باختيار الأستاذ وإعداده من كافة جوانبه المعرفية والنفسية والاجتماعية والصحية ، وأن دور الأستاذ لم يعد يقتصر على تنمية قدرات التلاميذ ونقل المعرفة إليهم أو اكتشافها فحسب بل ينبغي على الأستاذ أن يدرك أن فاعلية التدريس والتربية المدرسية يعتمد بشكل كبير على مدى تطوير العلاقات الشخصية بين لمعلم وتلاميذه[1] .
- وقد أوضحت دراسات تون وآخرون (1977) ودويل وآخرون (1978) والرباعي (1981) أن الطلاب والمعلمين والمديرين والآباء يدركون كفاية الأستاذ وفاعلية التدريس هلى نحو متباين[2] ، وفي اطار هذا الموقف النظري فإن الحاجة تدعو إلى اجراء المزيد من البحوث الأساسية والأمبريقية يهدف التوصل إلى أطر نظرية تفسيرية ونماذج أكثر تكاملا يمكن أن يطور في ضوئها الكثير من المفاهيم المستحدثة نسبيا في التربية مثل مفهوم الكفاية competency والأداء performance
- دراسة ولفولك وهوي : عن إحساس معلمي المستقبل بالفاعلية . ومعتقداتهم نحو الضبط (داخل الصف)[3] : تهدف الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين :

---

[1] حسنين محمد الكامل وسيدي عفيفي : تقويم فاعلية الطلاب المعلمين وسلوكهم الاجتماعي داخل الفصل في ضوء تقدير تلاميذهم ومشرفيهم ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني ج.م.م.د ، الإسكندرية ، 1990 ، ص 467 .

[2] عبد المجيد نشواني ، علم النفس التربوي ، ط2 ، عمان ، دار الفرقان ، 1985 ، صص 230-231 .

[3] Woolk A Hoy , Prospective Teachers Sense Of Efficacy and Boliefs About Contract jour Education psuchology , Vol 32 , N , 1990 , p p 81-91.

س 1: هل بنية فاعلية معلمي المستقبل تتساوى مع بنية فاعلية المعلمين ذوي الخبرة في التدريس .

س2: هل هناك علاقة ارتباط بين معتقدات معلمي المستقبل نحو الفعالية وبين توجهاتهم نحو ضبط السلوك ، حفظ النظام ، الدافعية لدى التلاميذ في الفصل .

الجانب النظري

الفصل الأول

الكفايات الصفية لأستاذ التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

تعد عملية إعداد الأستاذ من القضايا المهمة التي تشغل بال الباحثين و المهتمين بقضايا العملية التربوية في الدول النامية و المتقدمة على حد سواء، وقد تنامى الاهتمام خلال النصف الثاني من هذا القرن ببرامج إعداد الأساتذة وتدريبهم والدعوة إلى تطويرها نظرا لما لهذا الأخير من دور مهم وأساسي في نجاح العملية التربوية، فالأستاذ الكفء في نظام تعليمي ضعيف افصل من الأستاذ غير الكفء في نظام تعليمي قوي[1]، ولا يمكن لفاعلية النظام التعليمي أن يتحقق دون قدرة الأستاذ على الأداء الجيد، فالأستاذ الذي يتم إعداده جيدا ويحسن تدريبه هو صمام الأمان للعملية التعليمية فعبارة التربية في هذا الإطار تفيد ضمنيا التوجه نحو هدف مرسوم.[2]

من هذا المنطلق أصبح الاهتمام المتزايد لمحاولة عقلنه الفعل التربوي وتطوير أساليبه ووسائله عبر التركيز على السلوك الذي يمكن قياسه وملاحظته، ومن ثم صار الفعل التربوي يضع في اعتباره الجوانب التي من الممكن أن يتمظهر فيها سلوك الأستاذ والتي يجب تنميتها وتطويرها في شخصيته، وهي الأبعاد المعرفية و الوجدانية والحركية. وأمام تعدد وتغير الأبعاد التي تدخل في كفاءة الأستاذ أصبح الاهتمام مركز على المردودية وموجها إلى المهام الوظيفية والشخصية له و تحليلها و إعدادها للقيام بها، هذا ما سمح بظهور اتجاه تمثل في حركة سميت بحركة التكوين المبني على الكنايات والتي ساهمت في التحديد الدقيق للمهارات اللازمة للأستاذ و أستاذ التربية البدنية و الرياضة خاصة و الذي هو محور دراستنا و أشكال الأداء التي ينبغي أن يقوم بها داخل الصف كما ساهمت في إعداد بطاقات ونماذج تقويمية دقيقة لسلوك الأستاذ داخل الصف، و اقترن موضوع الكفايات بهذه الحركة.

[1] أبوبكر عابدين، تدريس التربية الصناعية، القاهرة، بل برننت،1989،ص225.
[2] أحمد شنشوب، علوم التربية ، الدار التونسية للنشر و التوزيع،تونس،1991،ص51.

1- مدخل عام:

يعتمد نجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي على مدى فاعلية مدخلات هذا الأخير ، وتمثل مواصفات الأستاذ احد أهم تلك المدخلات باعتباره العنصر المنشط للعملية و المتغير الرئيسي لها و الذي يتوقف على نشاطه و فعاليته نجاح العملية التعليمية بأكملها و بلوغ أهدافها. ويشير عزيز حنا (1998) إلى أن نجاح عملية التعليم ترجع إلى دور الأستاذ بما يماثل 60% في حين أن ما تمثله العناصر الأخرى من أركان عملية التعليم كالمناهج الدراسية و الادارة لا يتجاوز ما نسبته 40% .[1]

وبالرغم من تطور مستحدثات التربية ، وما تمثله تكنولوجيا التعليم من أساليب ووسائل مبتكرة تستهدف تيسير عملية التعليم فان الأستاذ لا يزال وسيظل العامل الحاسم في هذا المجال فهو الذي ينظم الخبرات التعليمية وينفذها لتحقيق الأهداف المحددة ويقيم مظاهر نجاحها وفشلها ويعد الأستاذ أهم عناصر عملية الاتصال البشري التي تفتقدها الوسائل الآلية المستخدمة في عملية التعليم و التعلم.

وإذا كانت وسائل الاتصال الحديثة المسموعة و المقروءة و المرئية قد ساهمت بدور ايجابي في تحسين أداء العملية التعليمية ، فأن الأستاذ لا زال يلعب أدوارا متعددة ، وان كانت هذه الأدوار تختلف باختلاف قدرة الأستاذ و مستوى إعداده وتدريبه، و أيضا باختلاف نوع المدرسة وطبيعة المادة علاوة على الظروف الحضارية والثقافية والاجتماعية للبيئة المحلية.

وأكدت الكثير من الدراسات العربية و الأجنبية على دور الأستاذ كموجه في العملية التعليمية وعضو في جماعة، وذلك في دراسات احمد زكي صالح، البهي السيد، عزيز حنا (1965) ونعيم الرفاعي وكذلك في الدراسات parr وكيني keny ، و ماكرنكو Mcrenko، وكلباتريك، ومن أهم الأدوار التي يقوم بها المربي كما جاءت في هذه الدراسات [2]:

- دور الموجه لتلاميذه من الناحتين النفسية و الاجتماعية.
- دور الموجه لعملية التعلم – التعليم.
- دور العضو العامل في جماعة المدرسة.

[1] عزيز حنا داود، دراسات وقراءات نفسية وتربوية، القاهرة،مكتبة الانجلو المصرية،1985، ص ي.
[2] عزيز حنا داود ، المرجع السابق ، ص ي .

- دور المواطن في المجتمع الذي ينتمي إليه.

وبالرغم من أن المربي منوط به أداء جميع أو اغلب هذه الأدوار على الأقل على المدى البعيد، إلا أن هناك أدوارا تعد وثيقة الصلة بعمل الأستاذ اليومي ونشاطه التعليمى داخل المدرسة أو حجرة الدراسة، تضفى على الأستاذ صفة المهنة، ولعل أهمها كما حددها جونسون 1979 johnson تخطيط عملية التعليم وتنفيذها و تقويمها، والمشاركة الفعالة في مواقف التخطيط المشترك، مواقف حل المشكلات الجماعية بأنواعها و العمل مع الفريق المهني.

وأكد على مجموعتين من الكفايات الصفية التي ينبغي أن تتوافر لدى المربي لكي يكون فعالا في مهنة التدريس وهما : كفايات تتصل بمهام التدريس ويسميها بالكفايات التقنية كاستخدام طرق و أساليب تدريس فعالة و وسائل تعليمية مناسبة وكل ما يتصل بالمهام التعليمية داخل المدرسة. والمجموعة الأخرى تتصل بإقامة علاقات التعاون و التفاعل الاجتماعي بين الأستاذ وتلميذه من جهة وبين الأستاذ و المسئولين و إدارة المدرسة والزملاء من جهة أخرى ، ويحدد أميدون وآخرون 1966 Amibon E ادوار الأستاذ داخل حجرة الدراسة في الآتي:

- تخطيط النشاطات الصفية.
- تحفيز التلاميذ على التعلم.
- تقديم العون و المساعدة إلى التلاميذ أثناء عملية التعليم.
- إدارة و ضبط حلقات الحوار و المناقشة الجماعية.
- حفظ النظام وضبط الصف.
- القيام بعمليات التقويم والقياس.

وبالرغم من عدم اتفاق الباحثين على الأدوار التي يقوم بها الأستاذ ، إلا أن استعراض تلك الأدوار المتوقعة من المربي في مختلف الأنظمة التعليمية والقافات و البيئات الاجتماعية المتعددة. ويمكن القول أن تحديد مهام الأستاذ ومسؤولياته وفق مفهوم الدور Rote إنما تؤكد مكانة العملية التعليمية الاجتماعية، فالدور كمصطلح في العلوم الاجتماعية، علم الاجتماع، علم النفس الاجتماعي يقرن بالمكانة أو المركز الاجتماعي للفرد، فالدور يعني مجموعة من أنماط السلوك المتوقعة من الفرد و يعمل على تأديتها بفعالية.

إن تحديد المهام وتحليل الأدوار المرتبطة بمهنة الأستاذ تبدو ضرورية لمحاولة تحديد الكفايات التي ينبغي اكتسابها وتنميتها لدى الأساتذة لكي يضمن أداء جيدا وفعالا لتلك المهام و المسؤوليات.[1]

إن مهمة الأستاذ لا تستقيم إلا إذا توافر مستوى معين من إتقان تلك المهام لدى هذا الأخير، وان الإتقان أو التمكن الذي يظهر في أداء الأستاذ لا يتحقق إلا بالإعداد الكافي للأستاذ والتدريب الجيد.

2- مفهوم الكفايات الصفية:

يعد مفهوم الكفاية Competency من المفاهيم الاقتصادية التي شاع استخدامها حديثا – نسبيا – في مجال التربية، ويرجع إلى تزايد النظرة الاقتصادية إلى التعليم باعتباره عملية استثمارية يمكن أن تحقق مردودا بأقل تكلفة وجهد و في اقصر وقت ولقد ارتبطت الكثير من المفاهيم المستخدمة في مجالات العمل و الإنتاج بمفهوم الكفاية. بل تستخدم أحيانا كمترادفات بالرغم من وجود فروقات ذات دلالة لغوية و اصطلاحية دقيقة تميز كل منها عن الآخر. ومن هذه المفاهيم الإنتاجية.

Productivity ويقصد بها – في ابسط تعريفاتها – نسبة الوحدة من المخرجات الى الوحدة من المدخلات، وبالرغم من تقارب مفهوم الإنتاجية بمفهوم الكفاية إلا أن الأولى تهتم بالنتائج النهائية في حين تهتم الكفاية علاوة على النتائج بالعوامل أو العمليات Processes التي تصل في طريقها إلى تحقيق النتائج أي أنها ترتبط عادة بالاستخدام الأمثل للإمكانات المتاحة – المدخلات – من اجل الحصول على النتائج – المخرجات – المستهدفة[2]. و أما الأداء Performance وهو السلوك المرئي الظاهر للمفرد الذي يمكن ملاحظته وتقديره وتقويمه، فيرتبط بالكفاية من حيث انه يمثل الصورة الظاهرة لكفاية الفرد، ولكن مفهوم الكفاية اعم و اشمل من مفهوم الأداء، ويوضح Hittl Man 1976 الفرق بين الكفاية والأداء بقوله : أن الكفاية تعني القدرة أو المهارة التي

[1] همام بدراوي زيدان، كفايات المعلم في ضوء بعض مهام مهنة لتعليم ، في مجلة التربية، تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية و الثقافة والعلوم، العدد 87.

[2] أحمد إسماعيل حجي،الكفاءة الخارجية لمعلم التعليم الأساسي،القاهرة،دار النهضة العربية ،1993،ص168.

تسمح لشخص ما أن يعمل شيء معين. أما الأداء فهو إظهار المهارة أو الموهبة بشكل يمكن ملاحظته، فالأداء إظهار الكفاية عن طريق أداء عمل معين.[1]

ومن المفاهيم التي تستخدم أيضا كمرادف للكفاية فهو الفعالية Effectiveness ويعني القدرة على الاستخدام الماهر للكفاية بشكل يؤدي إلى تحقيق الهدف الذي توظف من اجله[2] . لذلك ليس من اليسير تقديم تعريف اصطلاحي دقيق لكلمة "الكفايات" ومع ذلك يمكن القول أن الكفايات تعني مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم تحقيق هدف ما، أو بعبارة أخرى هي مجموع الاتجاهات و أشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تطبيق أهدافها المعرفية و الوجدانية و النفسوحركية. ومن خلال ما سبق يبدو أن اختلاف التعريفات لتلك المفاهيم ربما يرجع إلى ارتباطها بالمجالات المستخدمة فيها من ناحية و الأطر المرجعية التي نشأت في إطارها مثل العلوم الاقتصادية و الإدارة و علوم التربية من ناحية أخرى، وتعدد نظرة الباحثين و المنظرين كل حسب اختصاصه وممارسته الميدانية وسنحاول تحليل هذا المفهوم وفك عناصره من خلال بعض التعاريف العلمية.

3- تعريف الكفاية:

يشتق لفظ الكفاية في اللغة العربية من المصدر كفاه: وكفاه الشيء كفاية استغنى به عن غيره، فهو كاف، وبذلك فلفظ الكفاية يقصد به تحقيق قدر معين من شي ء أو عدة أشياء تكفي صاحبها لشيء محدد. و هو جوهر مفهومها في التربية حيث يحقق المربى قدرا من المعارف والمهارات و الاتجاهات تكفيه لان يكون أستاذا ويقصد به في قاموس Webester قدر من الوسائل تكفي لمواجهة ضرورة الحياة بالقدر المتعارف عليه.

هناك تعريفات متعددة لمفهوم الكفاية، وقد تباينت تلك التعريفات من حيث التعميم والتخصيص، ويمكن أن يصنف الباحث تعريفات الكفاية إلى نوعين:[3]

3-1- تعريفات عامة:

[1] فوزي السعيد عطوة، دراسة تقويمية لتحديد مستوى أداء معلم العلوم الزراعية في ضوء مفهوم الكفايات، مجلة دراسات تربوية تصدر عن رابطة التربية الحديثة، المجلد الثالث، الجزء 13 ، القاهرة ، عالم الكتب، 1988، ص ص 176-177.

[2] المرجع السابق، ص 178.

[3] عبد الرحمن صالح الزرق، مرجع سابق،ص11.

وهي التي تتعلق بالكفاية العامة للفرد في أي مجال من مجالات تفاعله مع البيئة التي يتعامل معها، وقد تسهم هذه التعريفات في توضيح مفهوم الكفاية الصفية للأستاذ موضوع الدراسة الحالية.

3-2- تعريفات خاصة:

وهي التي تتعلق بالكفاية الصفية لدى الأستاذ .

4- تعريفات الكفاية العامة:

ومن التعريفات ذات الدلالة العامة لمفهوم الكفاية تعريف وايت White 1959 حيث يرى أنها دافع السيطرة على البيئة، فالفرد بحاجة إلى التعامل مع البيئة، ولا يتحقق هذا التعامل إلا بعد فهمها واستيعابها، وبذلك يعتبر النشاط الموجه نمو الاستكشاف و الاستطلاع و جميع النشاط المعرفي، نشاطا تكيفيا بهدف تحقيق الكفاية[1]. ويرى هوستون Houston W.& 1974 Housan R 1974 أن الكفاية تعني القدرة على عمل شيء أو إحداث نتاج متوقع. وتعرف سامية الختام 1974 الكفاية بأنها درجة النجاح في القيام بالوظائف و المقتضيات التي تطلبها مهنة معينة[2]. والكفاية من نظر فونك و واجنلز funk-wagnals 1966 تعني القدرة، وهي استدعاء كل قدرات الفرد وتوجيهها نحو الشيء لإنجازه، و أنها توفر الخصائص ليكون الشخص كفئا ذو أهلية مناسبة يستطيع من خلالها تحقيق الهدف و إنجاز المطلوب بعزيمة وحزم وتأكيد، ولا يدع مزيدا يمكن تحقيقه ويتميز بالحيوية والمثابرة.[3] ويذهب ويست west.B 1978 ، إلى أن الكفاية هي القدرة على أداء الواجبات المطلوبة بمستوى أداء محدد وتحت ظروف جيدة ومحددة.[4] ويعرف كارتر Carter 1973 الكفاية بأنها مجموعة المهارات و المفاهيم و الاتجاهات التي تتصل مباشرة بعمل ما، وهي تتطلب من الفرد تمكنا من مجموعة من الأساسيات التي تعتمد عليها تلك الكفايات ودرجة من اهتمام الفرد الذي يؤديها[5]. ويورد مصطفى زيدان 1982، توضيحا عن الكفاية بمفهومها العام بأنها

---

[1] محمود محي الدين عشر ي، أنماط العلاقات الاجتماعية السوسيومترية السائدة بين طلاب بعض الجامعات وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي والكفاءة الأكاديمية، دراسة مقاربة،رسالة دكتوراه،(غير منشورة)،كلية التربية جامعة الأزهر الشريف ،1991 ،ص 39.

[2] نعيمة محمد يونس، دراسة عاملية لمكونات الكفاية المهنية للمعلمة في المرحلة الثانوية في مصر وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بها ،م رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، حامعة عين شمس، 1989، ص14.

[3] المرجع السابق، ص13.

[4] أبو بكر عابدين، المرجع السابق، ص16.

[5] فهيمة سليمان عبد العزيز، تطوير الجغرافيا في كلية التربية في ضوء الكفايات ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 1987، ص ص 13-14.

القدرة على القيام بعمل ما بمستو عال من الدقة في زمن اقل من الزمن المحدد للأداء العادي، ويستند إلى المعرفة التي يتم توظيفها لخدمة الأداء وبمعنى آخر فهي صورة للآداء، نقترب من حد المثالية، حيث يؤدي الفرد العمل في وقت اقل وجهد أقل وقد تحتوي الكفايات الرئيسية على عدد من الكفايات الرئيسية، وبالتالي يصبح الأداء أداء الكفايات الرئيسية و الفرعية.[1] ويحدد رايت write 1980 مفهوم الكفاية مبينا أوجه مكوناتها في أنها تعني التمكن أو الإتقان، أي كيفية كون الفرد فعالا ونشيطا في محاولاته لضبط بيئته، والسيطرة عليها، وتتضمن الكفاية ثلاثة أوجه : وجها معرفيا و وجها دافعيا و الأخر دافعيا. ويذكر توفيق مرعي 1981 تعريفا للكفاية التعليمية الأدائية، وهو تعريف اقرب لمفهوم الكفاية العامة للفرد منه للكفاية حيث يعرفها بأنها القدرة على عمل شيء بكفاية وفعالية و بمستوى معين من الأداء[2]. ويورد أيمن غريب 1990 تعريفا للكفاية العامة بأنها توافر قدر مناسب من الخصائص و المهارات والإمكانيات الشخصية لدى الفرد، بحيث يستطيع استخدامها في تطبيق الأهداف المنشودة.[3] ويعرفها ويتي واليزابيت whity, G.Elizabeth بأنها مجموعة من القدرات الإدراكية و المعرفية والأبعاد الاتجاهية والأداء التي يمتلكها الفرد في أداء مهمة ما.[4]

5- تعريفات خاصة تتعلق بالكفاية الصفية لدى الأساتذة:

هناك مجموعة متعددة من التعريفات التي تتناول الكفايات ذات العلاقة بمهام الأستاذ و أدواره ، وقد تركزت مفاهيمها على سلوك الأستاذ وقدراته و مهاراته التي يظهرها في المجال التربوي و التعليمي في جانب أو أكثر ، ووردت التعريفات تحت مسميات مختلفة منها الكفايات التربوية و الكفايات المهنية و الكفايات التدريسية أو العلمية، وكذلك التدريس الفعال وفعالية الأستاذ و مهارات التدريس، و نتناول جملة من هذه التعريفات مبتدئا بأكثرها عمومية و ننتهي إلى التعريف الذي حددناه في هذه الدراسة الحالية.

تعرف باتريشيا كاي Kay P 1972 الكفاية المهنية للأستاذ بأنها : الأهداف السلوكية المحددة تحديد دقيق والتي يصف كل المعارف و المهارات والاتجاهات التي يعتقد بأنها ضرورية

---

[1] مصطفى فوزي زيدان، تقويم بعض جوانب الأداء في التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1982،ص44.

[2] توفيق أحمد مرعي، الكفاءات الأدائية الأساسية عند معلمي المدرسة الابتدائية في الأردن في ضوء تحليل النظم واقتراح برنامج لتطويرها،رسالة دكتوراه، (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة عين شمس، 1981،ص 11.

[3] جابر عبد الحميد جابر،نظريات الشخصية،القاهرة،دار النهضة العربية ، 1990،ص ص 8-9.

[4] Whitty Geoff and willmott,competency Based Teacher Education : Approche and Issues.combrodge jornal ofeducation vol.21.pp 308-309.

للأستاذ إذا أراد أن يعلم تعليما فعالا[1]. و استخدم أحمد الرفاعي غنيم 1981 مفهوم الكفاية التربوية ويعرفها بأنها مقدار تطبيق الأستاذ للعلوم التربوية واستخدام طرقا تربوية لتحقيق الجزء الأكبر من الأهداف التربوية المتفق عليها في زمان ومكان معين.[2]

ويعرف همام زيدان 1988 الكفاية في ضوء مهام مهنة التعليم بأنها امتلاك المربي لجميع المعارف و الاتجاهات والمهارات اللازمة بداء مهمة ما على نمو يمكن إنجازها بأقل وقت وجهد ممكن[3].

ويذهب خيري عبد اللطيف 1988 إلى أنها قدرة الأستاذ على أداء مهمة يؤدي إلى إحداث نتائج تعليمية متوقعة لدى الأستاذ.[4]

وتشير ماجدة حبتي 1990 إلى أن الكفايات التدريسية هي مجموعة الاداءات السلوكية و المهارية التي يظهرها الأستاذ في موقف تعليمي معين ومستوى مقبول من التمكن[5].

ومن المفاهيم المرتبطة بالكفايات المهنية مفهوم الأداء performance في المجال التربوي – وكما سبقت الإشارة – يعني السلوك المرئي الظاهر الذي يمكن ملاحظته وتقديره وتقويمه، ويوضح فلاندرز Flanders الأداء في المجال التعليمي أي جميع ما يصدر عن الأستاذ (المربي) من سلوك أثناء العملية التعليمية، ويتصل بها على نحو مباشر أو غير مباشر ، ويشير حكمت البراز 1989 إلى أن مفهوم الأداء في المجال المدرسي – يعني الفعل الإيجابي النشيط لاكتساب المهارة أو القدرة آو المعلومة آو التمكن الجيد من أدانها نبعا للمعايير الموضوعة.[6]

---

[1] عبد الله. عبد المنعم :" بناء مقياس الاتجاهات نحو توظيف الكفايات الأساسية في التدريس " ، مجلة دراسات تربوية ، تصدر عن رابطة التربية الحديثة، المجلد 8، ج47، القاهرة، عالم الكتب، 1999،ص 154.

[2] أحمد الرفاعي غنيم،العلاقة بين الكفاءة التربوية للمعلمين والتحصيل الدراسي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية التربية، حامعة الزقازيق،1980،ص 12.

[3] نور الدين عبد الجواد ومصطفى متولي، مستوى الرضا الوظيفي للمعلمين ، مجلة دراسات تربوية،رابطة التربية الحديثة ، المجلد8، ج51 ،القاهرة : عالم الكتب ، 1993،ص 62.

[4] عبد الله عبد العزيز السهلاوي، المربي الجامعي الجيد ,صفاته وخصائصه من وجهة نظر عينة من هيئة التدريس وطلاب كلية التربية ؛ جامعة الملك فيصل، مجلة الدراسات التربوية، القاهرة: عالم الكتب ،1992،ص27.

[5] ماجدة حسني سليمان، الكفاءات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية المؤهلين وغير المؤهلين تربويا، دراسة تقويمية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمنا هج وطرق التدريس ، الاسكندرية (15-18 يوليو 1990) ،ص64.

[6] علي محي الدين راشد، "واقع إعداد وتدريب المعلمين أثناء الخدعة واهم المعوقات من خلال آرائهم" منشور في المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس، الإسكندرية 15-18 يوليو 1990،ص63.

و أما فعالية التدريس و الأستاذ الفعال فيشير نصر مقابلة 1989، إلى أن الفعالية قد عرفت أولا على أساس أنها تتعلق بالخصائص الشخصية التي يتحلى بها الأستاذ. ثم ظهر اتجاه آخر ينظم إلى فعالية الأستاذ على أنها أساليب وطرق التدريس الجيدة التي تتوافر لدى الأستاذ .

و قد افترض تيار ثالث أن فعالية الأستاذ تعنى قدرة الأستاذ على توفير أو تهيئة البيئة الصفية المريحة للتلاميذ داخل الصف، وقد ظهر فى الوقت الحاضر اتجاه ينظر إلى فعلية الأستاذ على أنها الاستخدام أو التوظيف الماهر لمجموعة من الكفايات التعليمية استخداما مناسبا يساعد على اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالعملية التعليمية.[1]

- **الخلاصة والاستنتاجات:**

بالنظر إلى هذه التعريفات التي تناولت مصطلحات متعددة ومضامين متنوعة نلخصها فيما يلي:

1- تناولت بعض التعريفات الكفاية بمعناها الواسع، حيث احتوت مفاهيمها على ما يعرف بسلوك المدرس في حين اقتصر البعض على جوانب معينة من هذا السلوك، وهو سلوك التدريس ولا شك انه جزء من سلوك المدرس ويوضح فلاندرز هذين المفهومين، فسلوك المدرس هو جميع الأداءات المتعلقة بالعملية التعليمية داخل صف الدراسة بقصد التأثير المباشر على أداء التلاميذ [2].

2- يلاحظ تعدد المفاهيم التي استخدمتها التعريفات السابقة في تحديد المقصود بالكفاية، فقد عرفت بأنها : وصف السلوك، قدر ة الأستاذ، مجموعة المعارف والمهارات و الاتجاهات التي يملكها الأستاذ، مجمل سلوك الأستاذ أو الأداءات السلوكية للأستاذ، وقد يرجع هذا التعدد إلى : تعدد جوانب الكفاية، و اهتمام الباحثين بجوانب معينة منها، فالكفاية كما أوضحها محمود كامل الناقة 1987 لها وجهان : كامن وظاهر فالكفاية في شكلها الكامن قدرة تتضمن مجموعة من المعارف والمهارات و الاتجاهات التي يتطلبها عمل ما، وأما في شكلها الظاهر في الآراء الذي يمكن ملاحظته و تحليله و تفسيره و قياسه، أي أنها مقدار مثلا ما يحققه الفرد في عمله.[3]

---

[1] نصر يوسف مقابلة، سيكولوجية المعلم الفعال، مجلة كلية التربية، العدد الثالث عشر، حامعة عين شمس، 1989 ،ص ص 135-154.
[2] محمد الأمين المفتي، اثر مستوى أداء المدرس على اتجاه تلاميذ الصف الأول من المرحلة الثانوية نحو الرياضيات، القاهرة، مطبعة العاصمة، د.ت.ص16.
[3] محمود كامل الناقة : البرنامج التعليمي القائم على الكفايات، القاهرة، مطبعة الطويحي ،1987، ص ص 12-13.

3- إن مفهوم الكفاية مفهوم مرن يمكنه احتواء ما نرمي إليه التعريفات السابقة. فمفهوم الكفاية يتضمن العناصر التالية:

- الأدوار و المهام المستهدفة للمتعلم و المنوط به تحقيقها و مطالب كل دور
- قدرات المربي على أداء هذه المهام.
- الأداء الذي ينبغي أن يقوم به الأستاذ.
- المعارف و المعلومات و المفاهيم و الاتجاهات اللازمة لهذا الأداء.
- المعايير التي يقاس بها هذا الأداء الفعلي.[1]

وفى ضوء هذه التعريفات و الاستنتاجات. فإننا نعرف الكفاية الصفية لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضة مجال دراستنا وبحثنا، بأنها امتلاك هذا الأخير القدر الكافي من المعارف و المهارات و الاتجاهات الإيجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية و التي تظهر في أداءاته وتوجه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية بمستوى محدد من الإتقان ويمكن ملاحظتها وقياسها بأدوات معدة لهذا الغرض.

6- تصنيف الكفايات الصفية وتحديدها في الدراسة الحالية :

صنفت الكفايات الصفية بناءا على ما تقدم إلى ثلاثة مجالات و محاور رئيسية و هي

أولا : محور الكفايات الوظيفية (المحور الوظيفي).

ثانيا : محور الكفايات العلائقية (المحورالعلائقي).

ثالثا : محور الكفايات الشخصية (المحو ر الشخصي).

وقدم تعريفا كل محور ومجال من المجالات وتوصيف الكفايات المتضمنة في كل منها، وتحديد الكفايات الفرعية كما وردت في بطاقة ملاحظة اداء المربي وذلك على النحو التالي :

6-1 مجال الكفايات الوظيفية (المحور الوظيفي):

[1] فهمية سليمان عبد العزيز، مرجع سابق،ص14.

ويقصد به ذلك الأداءات المتصلة بسلوك التدريس Teaching Behavoir التي يؤديها الأستاذ (أستاذ التربية البدنية والرياضة) داخل الصف (حصة ت.ب.ر) بقصد التأثير المباشر على تحصيل التلاميذ و التي يمكن ملاحظتها و تقديرها كميا وتتضمن ثلاث كفايات عامة:

1- كفايات إعداد وتخطيط الدرس.

2- كفايات تنفيذ الدرس.

3- كفايات التقويم.

6-1-1 كفايات إعداد وتخطيط الدرس :

وتعني قدرة أستاذ التربية البدنية و الرياضة على الإعداد المسبق والمنظم لكل موقف تعليمي بدقة و عناية، محددا الخطوات و المراحل التي يتطلبها الموقف التعليمي، وما يقتضيه من موازنة بين الأهداف المرسومة و التمارين الرياضية المحققة لذلك، وعملية التخطيط مهمة وضرورية، فهي أحد الضمانات الأساسية لنجاح مربي التربية البدنية و الرياضة في مهنته، سواء أكان ذلك في رسم الخطط اليومية و إعداد الدرس وإعداد الخطط الشهرية والمعنوية، و تتطلب أن يكون الأستاذ قادرا على تحقيق الآتي:

- تحديد أهداف الدرس، وتنويعها وحسن صياغتها في عبارات سلوكية، يمكن تحقيقها و تقييمها.
- إعداد خطة الدرس مكتوبة (ورقة الحصة) تتوافر فيها متطلبات التحضير الجيد.
- مراعاة محتو ى مادة التربية البدنية و عناصرها بحيث تتوافق مع التنظيم المنطقي للمادة.

6-1-2 كفايات تنفيذ الدرس:

و تعني مجموعة الإجراءات العملية و الممارسات التي يقوم بها الأستاذ أثناء الأداء الفعلي للحصة، وتعد عملية تنفيذ الحصة المحك الفعلي لقدرة الأستاذ على نجاحه في المهنة، فقد يظهر الأستاذ التربية البدنية والرياضة. قدرة على التخطيط و الإعداد النظري لموضوع أو اختصاص. معين (رياضة جماعية أو فرديه). لكنه عند التنفيذ قد لا يحقق الهدف المطلوب، وهنا تبدو قدرة المربي ليس فقط في الملائمة بين تحديد الأهداف و اختيار الوسائل عند التنفيذ بل في

قدرته المرنة إيجاد البدائل المناسبة عند حدوث مواقف جديدة أو طارئة، و التنفيذ على مستوى الدرس يتطلب أن يكون الأستاذ قادرا على:

- التمهيد للحصة والدرس بطريقة تثير اهتمام التلاميذ.
- عرض المادة بطريقة سليمة. وما تطلبه من تنويع في أساليب التدريس، وتنظيم و ربط الدرس بخبرات التلاميذ السابقة أو بالأحداث الجارية.
- استخدام وسيلة تعليمية مناسبة للهدف المسطر.
- تكرار التمارين الرياضية الخاصة بالهدف ويطلب من التلاميذ ذلك.
- مراعاة الفروق الفردية واستخدام أساليب التعلم الفردي و الجماعي.
- تمديد واحترام الفترة الزمنية الملائمة لتنفيذ هذه الأنشطة وتحديد حجم الفصل الدراسى، و إنهاء الدرس في الوقت المخصص له، و السير حسب الخطة الشهرية و السنوية.

6-1-3 كفايات التقويم:

و هي المهمة الثالثة لأستاذ التربية البدنية و الرياضة في مجال كفايات التدريس وتتضمن أداءات الأستاذ وممارسته الخاصة بقياس نتائج التعلم والتدريب لدى التلاميذ من خلال استخدام أدوات و أساليب متعددة – أسئلة شفوية و تحريرية أو تطبيقات وتمارين رياضية في شكل مهارات وتقنيات في اختصاص معين من الرياضات تمكنه من التعرف على اوجه القوة والضعف لدى تلاميذه، ومحاولة التأكيد على الجوانب الإيجابية وتلافي جوانب السلب و القصور، ويتضمن التقويم على مستوى الدرس أن يكون الأستاذ قادرا على:

- إجادة اختيار الاختبارات و الأسئلة وحسن إلقائها وعرضها.
- توزيع الأنشطة الرياضية على اكبر عدد من التلاميذ و تنويعها لتشمل معظم عناصر الدرس. إجراء الاختبارات التطبيقية في الملعب و الجزئية و الشاملة ومراجعتها ودورات للمنافسة.
- استخدام أساليب التعزيز (اللفظي وغير اللفظي) مع التلاميذ المجدين.
- مراعاة القدرات البدنية والعقلية للتلاميذ عند التقويم كأن تتدرج التمارين الرياضية و الأنشطة. كما توضع التمارين التي تتلاءم مع قدرات كل التلاميذ و مستوياتهم.

- العمل على تنمية مهارات التلاميذ العملية و الإبداعية من خلال تصميم مواقف تعليمية.
- قدرة أستاذ التربية البدنية والرياضة على محاسبة نفسه و تقويم ذاته و الاستفادة من ذلك.

و هذه الأنواع الثلاث من كفايات التدريس متكاملة و مترابطة و لا تستقيم مهمة أستاذ التربية البدنية والرياضة إلا بإتقانها مجتمعة كما يكون أستاذا فعالا وكفئا في مجاله التربوي، و التي يستطيع من خلالها تطبيق الأهداف التعليمية و التربوية وترجمتها و تطبيقها على ارض الواقع، ومن ثم تشكيل وتنمية القيم و الأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ[1].

2-6 مجال الكفايات العلائقية (المحور العلائقي): يحتوي هذا المحور على كفايتين رئيسيتين هما:

1- مجال كفايات إدارة الصف.

2- مجال كفايات الاتصال و التفاعل الصفي.

6-2-1 مجال كفايات إدارة الصف:

يشير هذا المفهوم إلى المهام والإجراءات التدريسية و التطبيقية التي يقوم بها مربي التربية البدنية و الرياضة أثناء عملية التعليم والتدريب داخل الصف، وتتضمن إجراءات الضبط وحفظ النظام الذي يكفل الهدوء التام للتلاميذ ذاتيا دون رهبة أو خوف من عقاب من اجل تحقيق النتائج المستهدفة.

ويعد الضبط و النظام مكونين أساسيين في إدارة التعلم الصفي و بدونها لا يحدث تعلم[2]. و تطلب الإدارة الناجحة من قبل الأستاذ التمكن من عدد من المهارات الخاصة بتنظيم الصف وحفظ النظام. فقد أثارت عدة دراسات إلى ما ينبغي أن يكون عليه الأستاذ أثناء أدائه للدرس، كتوفير المناخ والجو المناسب لتسيير عملية التعليم والتدريب، وتوفير المناخ العاطفي و الاجتماعي الذين يشجعان على التعلم وتوفير الخبرات التعلميمية وتنظيمها، ملاحظة أعمال التلاميذ و متابعتها[3] وتوصلت دراسة بيتي Betty 1995 القائمة بمهارات إدارة الفصل اتفق عليها الطلاب الأساتذة و المشرفون أهمها :

[1] زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر للطباعة والتوزيع، عمان، 1997، ص174.
[2] يوسف قطامي، سيكولوجية التعليم والتعليم الصفي، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1989، ص223.
[3] محمود عبد الرزاق شفشف وهدى محمود الناشف، إدارة الصف المدرسي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1989، ص ص 15-23.

- تشجيع التلاميذ على تحمل المسؤولية لاستكمال المهام المنوطة بهم.
- شرح التعليمات للتلاميذ وإعطاء الأمثلة و الاستعراض الجيد
- تنفيذ المهام وفق الخطوات المحددة لها.
- إقرار وجه مشاركة التلاميذ في الأنشطة و أنماط السلوك المطلوبة.
- تشخيص أسباب مشكلات الفصل الدراسي واتخاذ الإجراءات حيالها.
- تخطيط الأنشطة التعليمية بما يسمح بحرية الحركة لدى الأستاذ.
- اختيار الأنشطة الصفية الفردية و الجماعية الصغيرة بما يتيح الفرصة لكل التلاميذ.
- التأكد على التدعيم الإيجابي عند إجابة التلاميذ على الأسئلة[1].

وتضمنت قائمة الكفايات في الدراسة الحالية أغلب هذه الكفايات والمهارات وتتخلص في قدرة الأستاذ على الآتي :

- أن يكون الأستاذ قادرا على تهيئة الجو المناسب للتعلم، والمحافظة على الهدوء و النظام.
- أن يحرص على تنظيم الفصل ومحتوياته (البيئة الفيزقية).
- أن يشرك الأستاذ تلاميذه في ادارة الفصل وتنظيمه وتشجيعهم على الانضمام الى جماعات النشاط بالمدرسة و تنوع مصادر الخبرة وتوجيههم الى مصادرها.
- أن يسلك الأستاذ سلوكا حسنا مع تلاميذه، وذلك بأن يتجنب استفزازهم أو التقليل من شأنهم.
- مراعاة تناسب العقاب مع أنماط السلوك الخاطئ لبعض التلاميذ و التعامل مع المشكلات المدرسية بما يقلل من حدوثها.
- أن يضفي الأستاذ على جو الفصل الدراسي قدر من المرح والدعابة، وان يكون واضحا في تعليماته.
- ملاحظة مدى التقدم الذي أحرزه تلاميذه (المتفوقون و المتأخرون) وإعطائهم مهام إضافية لكل منهم.
- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة و فرق عمل لتبادل الخبرات فيما بينهم ومن ثم تنظيمها وتوجيهها.

[1] Betay Orr, the management stulls of busness Education Student Teachers,performance in the classroom as perceved by cooperation teatchers, university supervisor, and student teachers in arkanas RAnnas.Massiori and oklahoma ; desertion abstracts inter , Vol 55n°08, February,pp 23-48.

6-2-2 كفايات الاتصال و التفاعل الصفي: يقصد بالاتصال : تلك العملية التي يتم من خلالها تبادل المعلومات أو الآراء أو الأفكار أو المشاعر بين طرفين – فردين فأكثر – بحيث تصبح مضامين هذا الاتصال (الرسالة) مشاعا بينهما.

ويتضمن الاتصال تفاعلا يشجع على الأخذ والعطاء بين الطرفين، ويمد هذا التفاعل الأشخاص بتغذية راجعة Feed Bak خلال تبادلهم للأفكار أو الآراء أو المشاعر.

ويعرف بوير 1984 Bouer الاتصال بأنه : سلوك متبادل لا يحدث إلا إذا اندمج المستقبل بطريقة نشطة في عملية الاتصال،ويتضمن هذا الاندماج عملية الانتباه التي تشمل الإصغاء و التتبع ومحاولة الفهم.

أما حسين الطوبجي فيعرف الاتصال تعريفا اجرائيا على انه : العملية أو الطريقة التي يتم بها انتقال المعرفة من شخصن إلى آخر حتى تصبح مشاعا بينهما وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر . ويشير إلى أن اللغة تعد من أهم وسائل الاتصال واللغة هنا بمفهومها الشامل والواسع تعني تلك الرموز التي تعارف الناطقون بها على دلالة معنى كل رمز و يستخدمونها في التفاهم بينهم.[1]

ويوضح ادوار هول Hall E 1973. وحسين الطوبجي 1972 أن لغة التفاهم لا تقتصر على اللغات المعروفة التي نتحدث بها بل أن هناك عدة لغات أخرى يتم بها التواصل و التفاهم ومنها اللغة الجسمية BODY Language ولغة اللمس و النظر والصمت وإشارات اليد والرأس و تعبيرات الوجه، وينبغي على كل من يعمل في مجال التدريس أن يكون على علم تام بها، لأنها تدخل في مجال الاتصال و التفاهم بين الأستاذ وتلاميذه و تؤثر على أنماط السلوك المتنوع التي تظهر في المجال.[2]

وتعد الملاعب و القاعات و الأقسام عالما صغيرا من عوامل الاتصال ففي داخلها يتم تبادل الرسائل سواء بطريقة لفظية أو غير لفظية، وتتم عملية الاتصال بثلاث طرق ذكرها سمبات وآخرون Sampath et al. 1981 و هي:

1 – التحدث و الاستماع

[1] سميرة احمد السيد، و كمال يوسف اسكندر ، أسلوب مقترح لملاحظة وتسجيل انماط السلوك غير اللفظي الشائعة الاستخدام لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بدولة البحرين، بحث منشور في مجلة التربية المعاصرة ، العدد العاشر،يونيو 1988، القاهرة، مركز التنمية البشرية، 1988، ص 139.
[2] سميرة أحمد السيد، مرجع سابق،ص140.

2 – التصور البصري

3 – القراءة و الكتابة.

ولكي يكون الاتصال كاملا وفعالا داخل الفصل الدراسي لا بد من أن تتم عملية التفاعل الصفي سواء بين الأستاذ و التلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم، فالتفاعل الصفي يعني ما يحدث بين طرفي الاتصال من اخذ وعطاء حول موضوع الاتصال أي الرسالة، وما يصاحبه من تغذية راجعة بين الأستاذ و التلاميذ.

وتكمن أهمية قاول موضوع الاتصال والتفاعل الصفي كمجال من مجالات الكفايات التي ينبغي أن يكون الأستاذ متمكنا منها وقادرا على أدائها في أن عملية التدريس هي عملية اتصال في حد ذاتها وهي عملية تفاعل اجتماعي، لأنها تحدث وتتم في وسط اجتماعي، ولذا فعملية الاتصال تعد معيارا لكفاية العملية التعليمية، و مؤ شرا قويا لنجاح الأستاذ في مهنته.

ومن هنا تضمنت الدراسة الحالية مجموعة من الكفايات التي تتصل بجانبي الاتصال اللفظي وغير اللفظي، لتكون أحد المحددات الأساسية للكفايات الصفية لأستاذ التربية البدنية و الرياضة، وتتلخص هذه الكفايات في قدرة الأستاذ على:

- العمل على إضفاء روح الآلفة و الاحترام المتبادل بينه وبين التلاميذ من ناحية و بين التلاميذ من ناحية أخرى.
- التأكيد على عملية التفاعل على طرفي الاتصال ، وذلك بان يسمح للتلاميذ بتقديم الأسئلة و الاستفسارات وتقديم الحلول و المقترحات لبعضن المشكلات المدرسية والرد عليها بصدر رحب بعيدا عن أساليب التحقير والاستهزاء حتى لا يحدث عملية الكف لدى التلاميذ.
- توجيه عبارات الشكر و التقدير للتلاميذ عند الأداء الجيد للمهارات و التمارين الرياضية و الفوز في المنافسة، وتشجيعهم على المبادأة فإن ذلك يمنحهم الثقة في أنفسهم.
- أن يكون الأستاذ متمكنا من اللغة قادرا على النطق السليم بعيدا عن السرعة الزائدة و البط ء الشديد،وان يتحدث بصوت تتسم نبراته بالهدوء و عدم التشنج.
- وأما عن الاتصال غير اللفظي فقد جاءت عباراته مؤكدة على أن تكون إشارات الأستاذ وحركاته التعبيرية محققة للغاية منها دون أن تسبب الملل أو الضيق لتلاميذه.

6-3 مجال الكفايات الشخصية (المحور الشخصي) :

و تنقسم إلى قسمين رئيسين هما :

1- مجال الكفايات الشخصية للأستاذ.

2- مجال كفايات العلاقات البينية مع مجتمع الدراسة.

6-3-1 مجال الكفايات الشخصية:

يعتبر من أهم و ابرز المجالات التي يعتمد عليها الأستاذ وتكون دافعا وسببا من أسباب إنجاح العملية التربوية بحيث تكون هناك فعالية في انجاز وتحقيق الأهداف المسطرة من قبل المشرفين. ويشير هذا المجال إلى قدرة الأستاذ على التميز بالموضوعية والعدل والاتزان الانفعالي والانتظام في السلوك داخل الصف والاهتمام بتحصيل التلاميذ وآبائهم للنشاطات الرياضية المختلفة.

وأكدت سلسلة الدراسات التي أجراها ريانس Ryans عن المربين وخصائصهم الشخصية خلال السنوات 1959، 1960، 1962 مجموعة من الخصائص التي تميز الأستاذ وجد أن الأستاذ الناجح ينزع في سلوكه أن يكون : دافئا - متفهما - محبوبا - منظما - حيويا - متحمسا - ولكنه لاحظ أن اهمية هذه الخصائص تبدو أنها تتناقص كلما زادت أعمار التلاميذ، وبعبارة أخرى فإن تلاميذ المرحلة الثانوية يمكن أن يتكيفوا مع الأساتذة الذين تقل لديهم هذه الخصائص اكثر من تلاميذ المرحلة الابتدائية[1].

ومن هنا تضمنت الدراسة الحالية مجموعة من الكفايات التي تتصل بالجانب الشخصي لأستاذ التربية البدنية والرياضة، لتكون أحد المحددات الأساسية للكفايات الصفية للأستاذ، وتتلخص هذه الأخيرة في قدر ة الأستاذ على :

- يظهر حيوية بدنية كافية ومنظم في حضوره.
- يتسم بتحكم انفعالي مناسب وجدير بالثقة وحي الضمير.
- لبق في حديثه ومتعاون ويعمل جيدا مع الفريق.
- موضوعي في تقويم ذاته و واثق من نفسه و قادرا على مواجهة ا لآخر ين باحترام

[1] Fontanon David,psychology for teachers,2nd Ed, The brish psychological Society in Association With Macmillam publishers, Ltd, pp 145-152.

متبادل.

- أن يتعاطف مع التلاميذ و يشاركهم وجدانيا في المواقف النفسية لديهم.
- الصبر و التسامح و النزاهة و الإخلاص في العمل و حسن التصرف.[1]
- الصدق في القول والعمل والثقة بالنفس وعدم الارتباك على إعطاء المعلومات.

و مما سبق يلاحظ أن هذه ابرز الخصائص المتعلقة بشخصية الأستاذ الكفء و ترتبط ارتباطا مباشرا بفعالية التدريس ونجاح العملية التربوية الذي يعتبر الأستاذ حجر الزاوية فيها.

6-3-2 مجال كفايات العلاقات البينية مع مجتمع المدرسة:

تشير مجموعة الكفايات المتصلة بهذا المجال إلى قدرة الأستاذ على تكوين علاقات ايجابية وبناءه بينه وبين مجتمع المدرسة سواء العلاقات المباشرة و التي يعبر عنها تجاه الأفراد في أشخاصهم من حب واحترام أو تقدير أو في علاقاته غير المباشرة معهم و التي تفرضها ظروف الدراسة و العمل المتمثلة في مشاركته الفعالة وتعاونه في التخطيط والإعداد للأنشطة المدرسية كالدورات الرياضية و المسابقات العلمية المختلفة، واحترامه لمواعيد العمل وحضور اللقاءات المدرسية التي تنظمها الإدارة ة كمجالس الأقسام و المجالس التأديبية. وتحدد كفايات هذا المجال في قدرة أستاذ التربية البدنية والرياضة على حسن التعامل مع المسئولين المتمثلة في إدارة المدرسة و المفتشين و التعامل مع الزملاء وأولياء الأمور و أيضا التعامل مع التلاميذ المراهقين.

ويلاحظ أن الأستاذ التربية البدنية والرياضة يقوم بالكثير من الواجبات و الأعمال الفنية و الإدارية إلى جانب عمله كأستاذ، حيث انه عضو فعال في المجتمع بصفته أكثر اطلاعا على مستوى التلاميذ البدني و العقلي و النفسي و الاجتماعي و الخلقي، حيث أن و اجب أستاذ التربية البدنية و الرياضة يتعدى ذلك كعضو هيئة تدريس في المدرسة. فهو يعمل على تنمية وتطوير جميع قوى التلميذ بهدف التنمية الشاملة و المتزنة ليكون عضوا أو فردا فعالا في المجتمع و هو هدفا رئيسيا تسعى لتحقيقه التربية البدنية والرياضة والتربية العامة لخدمة الفرد و المجتمع.

7- التعليم المبني على الكفاية :

[1] محمد أمين المغني، سلوك التدريس،القاهرة ،مركزالكتاب للنشر ،1991،ص75.

يعتبر اتجاه التعليم المبني على الكفايات من ابرز الاتجاهات السائدة حاليا في برامج إعداد وتدريب المربين وهو يعكس أهداف تربوية محددة فرضها عامل الالتزام و المسؤولية بتحقيق الأهداف وتأكيد ملائمة البرامج لحاجات المتعلمين[1]، وقد اكتسب برامج تربية المربين القائمة على الكفايات أهمية خاصة كمدخل بديل للمتعلمين، حيث تحدد هذه البرامج السلوك والمعارف و الاتجاه الذي يحتاج إليها الأساتذة سلفا، كما تحدد الشروط التي نظهر فيها هذه الكفايات ومستو ى الأداء الذي يجب الوصول اليه. ويعني التعليم المبني على الكفايات حسب هوارد سيلفان Howard syllivan تحديد ثلاثة أمور أساسية[2] :

1- أن نحدد ما الذي يجب أن يتعلمه التلاميذ.

2- أن نعلم ذلك تعليما جيدا و بإتقان.

3- أن نتأكد من تعلم التلاميذ لذلك.

ونستنتج من هذا أن التعليم المبني على الكفايات حسب Syllvian يمر عبر ثلاث مراحل يمكن أن نعبر عنها بما يلي:

7-1 التخطيط :

يشمل المرحلة التى تسبق التدريس، وفيها يحدد الأستاذ الأهداف التعليمية، و تعتبر هذه المرحلة هامة وضرورية حيث من خلالها يخطط بدقة لما يجب تعليمه للمتعلمين. وفى هذا السياق يقول ما يجر Mager p أن السائر في الطريق يحتاج الى معرفة الوجهة التي يقصدها حتى لا يتيه[3].

فالتخطيط إذن يمكن الأستاذ من اختيار المحتوى البيداغوجى المراد ايصاله للتلاميذ. وكذا تحديد الوسائل على ذلك، يعنى هذا كله صور سيناريو سير الحصة بكل متغيراتها (خصائص المتعلم، الوسائل، طرق التدريس، أساليب الاتصال الصفي)، وما يمكن التأكيد عليه في هذه الخطوة هو تحديد الوسائل بشكل إجرائي لأن تحديد هذه الأخيرة [الخطوة] حسب جانيه Gagne . إن وضع الأهداف، يشكل الخطوة الأولى في أية عملية تعليمية ويعتبرها الموجه الرئيسي

[1] فاروق حمدي الفراء، اتجاهات الكفاءات والدور المستقبلي للمعلم العربي، رسالة الخليج العربي، العدد 14، مكتب التربية العربي الخليج، الرياض، 1985،ص 287.

[2] هوارد سيلفان و بورمان هينجر ، التدريس من اجل الكفاية، ترجمة محمد عيد ديرابي و مصطفى متولي، جامعة الملك سعود، الرياض،ص 287.

[3] احمد شبشوب، علوم التربية، الدار التونسية للنشر والتوزيع، تونس،1991،ص51.

للأستاذ و المتعلم على حد سواء، فعلى الأستاذ أن يعرف ماذا يريد طلابه أن يتعلموا وكيف يجب أن يسلكوا بعد التعليم وعلى المتعلم ان يعرف الأداء الذي يترتب عليه القيام به بعد التعلم.[1] ويترتب ضمنيا معرفة المراحل الواجب قطعها، والوسائل التي تستعمل لذلك، والعراقيل التي نتعرض لها في الطريق.

2-7 التنفيذ:

ويمثل مجموعة من المهارات التي بجب على الأستاذ أن يتحكم فيها، وتمس قدرات صفية خاصة بالصف، ومن المهارات الخاصة بالتنفيذ:

1- مهارة عرض الدرس.

2- مهارة إدارة الدرس.

3- مهارة إدارة الصف.

وتكمن أهمية هذه المرحلة في كون الأستاذ يجسد كفايات التدريس على ارض الواقع، لأن هذه المرحلة تمثل إجراءات التدريس الفعلية قصد تحقيق الأهداف، وتشمل هذه المرحلة بعض الخطوات منها :

1-2-7 خلق مركز الاهتمام:

وذلك بجلب انتباه التلاميذ إلى قضية ما من خلال إثارة اتجاههم وتوحيد اهتمامهم إليه بمثال معين قصد الوصول إلى الهدف الخاص من الدرس.

2-2-7 الوضع العام أمام الصعوبة :

يتم فيها طرح جملة من الأسئلة حول الدرس قصد تشويق التلاميذ إلى جدة الموضوع و اكتساب خبرة تعليمية لتذليلها، بحيث تصبح في إمكانية التلاميذ.

3-2-7 الشرح و البرهنة:

[1] علي تعوينات ،واقع الأهداف التربوية في التعليم الثانوي في الجزائر في قراءات الأهداف التربوية، ط1، جمعية الإصلا ح الاجتماعي و التربوي ، باتنة،1994،ص65.

يركز الأستاذ فيها على شرح محتويات الدرس انطلاقا من مفاهيمه الأساسية من خلال ترتيب منطقي مع مراعاة مستوى الصعوبة. بحيث يتأكد من فهم التلاميذ قبل المرور إلى عنصر جديد.

7-3 التقويم :

يتم في هذه المرحلة الأخيرة جملة من الإجراءات التي يتبعها الأستاذ بغية إصدار قرار بخصوص فعلية طرائقه، أهدافه ووسائله قصد التعرف على نقاط الضعف بهدف تعديلها وتقويتها ومعرفة المستوى الذي وقع فيه الخلل، هل في عدم

تحديد الهدف بطريقة جديدة أم عجز الوسائل المسخرة لذلك ام عدم ملائمته لخصائص المتعلمين، أم لضعف المحتوى ... الخ وغيرها من العناصر التي تمده بها التغذية الراجعة عبر هذه المرحلة.

7-4 الانتقادات الموجهة للتعليم المبني على الكفايات :

على الرغم من المحاسن التي يتمتع بها هذا الاتجاه والمكانة التي يحتلها في الوسط التربوي، إلا أن هنالك من الأساتذة من تعارض استخدام هذا الاتجاه في التربية و إعداد الأساتذة لعدة مبررات وهي كالتالي :[1]

1- أن العملية التربوية أكثر تركيبا و تعقيدا وشمولا من الأهداف و الكفايات التي يضعها بعض المختصين لإعداد الأساتذة وقياس مهاراتهم التربوية بها.

2- أن تحديد الأهداف و الكفايات وتدريب الأساتذة عليها وقياس أهليتهم بها، يقوقع الأساتذة وتلاميذهم في مفاهيم و ممارسات محددة لا يخرجوا عنها غالبا. فاقدين بذلك فرصا وحوادث بيئية يومية تتصل مباشرة بحياة التلاميذ وتجسد حاجتهم الواقعية المتنوعة.

3- أن هنالك أنواعا من الأهداف و الكفايات الوظيفية التي لا يمكن قياس كفايتها مباشرة لدى الأساتذة كما الحال في المجال الوجداني أو العاطفي.

[1] محمد زياد حمدان، قياس كفاية التدريس، طرقه و وسائله الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،1984،ص 160.

4- أن الأهداف و الكفايات الوظيفية تتصف بالتقنية و الميكانيكية الزائدة التي تتنافى في الأحوال العادية الطبيعية الإنسانية للأساتذة، وتؤدي بهم الى مقاومتها أو تعلمها العابر تماشيا مع متطلبات تدريبية مرحلية.

ومهما يكن من انتقادات موجهة لدور الأهداف و الكفايات الوظيفية في التربية فإنها تبقى وسيلة هامة مباشرة لتطوير عدد مفيد من مهارات التدريس وأداة فعالة لقياس مدى كفايته، كما يمكن من الضبط العقلاني للفعل التربوي مع الأخذ بعين الاعتبار الزمن كعامل أساسي في السيرورة البيداغوجية.

8- شروط صياغة الكفاية الصفية ومكوناتها العامة:

إن الكفاية الصفية كما تطرقنا اليها في العنصر الأول من هذا الفصل هي القدرة على إنجاز المهارات التدريسية بفعالية و بمستو ى من الأداء وتخصيص الكفاية كما هو الحال في الأهداف السلوكية وطرق التنفيذ التي يتطلبها الموقف التعليمي، كما تحدد المؤشرات السلوكية التي يبديها المتدرب كدليل لاكتسابه للمهارة التدريسية المطلوبة.

وتتبع صباغة الأهداف و الكفايات مدخلين أساسيين وهما كالتالي:[1]

1- كتابة الكفاية على شكل صياغة عامة للهدف، وفيها يلاحظ إن الكفاية على قدر حسن العمومية بحيث تتضمن عدد من السلوكات الخاصة.

2- كتابة الكفاية على شكل صياغة سلوكيه للأهداف الأدائية و الأهداف المحددة هي سلوك ينبغي أن يظهر على الفرد كدليل على اكتسابه للمهارة التي حددتها الأهداف. إلا انه ينبغي أن تتوفر الشروط التالية في صياغة الكفاية:

أ- أن يمكن ملاحظتها أثناء قيام الأساتذة بواجباتهم.

ب- أن تكون واضحة الصياغة، بسيطة بحيث تحتوي على كفاية واحدة.

ج- أن تصاغ على شكل أهداف سلوكية يمكن قياسها.

وتتكون كل من الأهداف و الكفايات البناءة من العناصر التالية [2]:

[1] محمود كامل الناقة، البرنامج القائم على الكفايات، القاهرة، مطابع الطوبجي التجارية، 1987، ص ص 25- 29 .
[2] محمد زيدان، التربية العملية الميدانية : مرشد وكتاب عمل للمتدرب، بيروت، الشركة المتحدة، 1982 ، ص ص 169-168.

1- اسم المهارة أو القدرة المتمثلة في الهدف أو الكفاية : فمثلا الكفاية الوظيفية التالية " توجيه" تجسد المهارة أو القدرة التي سيبدأ بها الأستاذ نتيجة تحصيله للهدف أو الكفاية الوظيفية.

2- محتو ى المهارة أو القدرة المتمثلة في الهدف أو الكفاية : ويمكن للأستاذ في هذه الحالة من تحديد محتوى المهارة بأن يسأل مثلا : توجيه الأستاذ لماذا ؟ أن الإجابة التي تشير لمحتوى التوجيه هي بطبيعة الحال "الأسئلة الصفية" .

3- معيار صحة تنفيذ المهارة أو القدرة المتمثلة في الهدف أو الكفاية : وحسب المثال السابق نجد أن معيار صحة التنفيذ هو 90 % ، أي يجب أن لا تتدنى صحة توجيه الأسئلة من هذا المعيار.

4- شروط تنفيذ المهارة أو القدرة المتمثلة في الهدف أو الكفاية : وقد تتكون هذه الشروط في مثالنا الحالي كما يلي: يجب أن يبدي الأستاذ "مهارة توجيه الأسئلة" خلال خمس حصص تدريبية متتابعة في "تخصصه" كما يجب أن تتضمن الأسئلة بارتباطها المباشر بموضوع التدريس وبمحدودية متطلباتها التنفيذية وبتوقيتها السليم لمجريات الحصة وبتدرجها في الصعوبة وتوزيعها العادل على التلاميذ وفي هذا الإطار يجب التنبيه إلى أن معيار صحة التنفيذ " توجيه الأسئلة الصفية" الذي حدده زياد حمدان ب 90 % لم يستند إلى دراسات امبريقية تدعمه، ذلك أن قبول أو رفض مستوى الأداء للمتعلمين أو الأساتذة عملية تسمية، إذ قد نقبل مستوى الأداء لأساتذة ما في ظروف معينة على أساس 60 % و في نفس الوقت يمثل هذا المستوى معيار لأداء أستاذ آخر في ظروف أخرى مناسبة على أساس 90 %.

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل النظر ي الذي قاولنا فيه موضوع الكفايات الصفية في مجال تكوين و إعداد المتعلمين وتأهيلهم كما تطرقت إليه البحوث العلمية و الدراسات الأكاديمية المعمقة، تكون قد القينا نظرة موجزة ولكنها مهمة عرفنا من خلالها صعوبة وتعقد هذا الموضوع وتداخله و أهمية الكفايات في أي تكوين أو تعليم يريدان أن يصلا إلى الفعالية واسم.

وعلى ضوء ذلك بينا كيف يمكن الاستفادة من الكفايات في برامح فعالة وكذا تحديد أساليب تقويم تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الأساسية لسلوك الأستاذ و أستاذ التربية البدنية والرياضة محور دراستنا هذه من الناحية المعرفية والحركية و الوجدانية، خاصة إن تكوين الأساتذة وتحسين مردوديتهم التعليمية يمر عبر كفايات يتم التحكم فيها ميدانيا و عمليا بمستوى أداء مقبول و تكون هذه الأخير ة مؤشرا حقيقيا على فعاليتهم وحكما مرجعيا عندما نريد أن نقومهم.

الفصل الثاني

الفعالية التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية

تمهيد :

إن التربية باعتبارها كأي نشاط إنساني آخر ,لابد من العمل على عقلنتها و ترشيدها لكي تصل إلى أهدافها و تحقيق فاعليتها المرجوة ,بحيث أن العملية التربوية أصبح ينظر إليها اليوم على أن لها مدخلات تتمثل في الوسائل ,الأموال و الهياكل ...الخ لابد من مراقبة سيرها و تقويم مخرجاتها.

إن الجزائر باعتبارها بلد يطمح إلى تحقيق أهداف تنموية و مجتمعية لا بد أن يضع في اعتباره الأداة التربية لتحقيق التكامل و الانسجام بين بقية القطاعات الأخرى, و لا يتسنى ذلك إلا بتحديث النظام التربوي ورفع كفاءته الداخلية والخارجية من خلال تكوين فعال في المؤسسات التربوية و التكوينية و في هذا الإطار يجب الاعتناء أكثر بالأستاذ مهما كان اختصاصه فلا فرق بين أستاذ الرياضيات أو الأدب أو أستاذ النشاط كأستاذ التربية البدنية موضوع دراستنا وبحثنا هذا , إعتناءا بالغا خلال مرحلة التكوين و العداد , خاصة و أن الأساتذة المتخرجين من المعاهد والجامعات سوف يوجهون للتدريس في الثانويات و المتوسطات . وفي هذا الباب يجب أن يكون هؤلاء على مستوى عال من الكفاءة وهذا بالاستفادة من تطبيقات البحث التربوي في مجال الإعداد و التأهيل وفق تجديد مستمر للبرامج و الطرق ,لان الأساتذة الجيدين هم الذين يصنعون المدارس الجيدة.[1]

[1] Bonboir. A : une pédagogie pour demain. Edition PUF. 1974. P 31.

1/معنى الفعالية في الميدان التربوي :

يعتمد نجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي على مدى فعاليات مدخلات هذا النظام , و تمثل مواصفات الأستاذ أحد أهم تلك المدخلات , باعتباره العنصر النشط للعملية و المتغير الرئيسي لها , و الذي يتوقف على نشاطه و فاعليته نجاح العملية التعليمية بأكملها وبلوغ أهدافها[1] . فالتطرق لفهم الفعالية التربوية يعني التسليم بحقيقة أساسية :التربية, التكوين لا يمكن تحديده كظواهر مطلقة ميكانيكية , وحتى مناقشة هذا المفهوم ليس بالأمر السهل باعتبار أن هذا الموضوع معقد ويرتبط في شموليته بالعديد من الجوانب الشخصية والمعرفية و العلائقية و الاجتماعية ...الخ التي تحدد الفعالية التربوية للأستاذ.

و يعتبر هذا المفهوم حديث و جديد في الميدان التربوي, و يتخذ عدة أبعاد لها علاقة بالميدان الاقتصادي بحيث تنظر للتربية كمنتج إنساني , غير أن هناك من تناول مفهوم الفعالية التربوية من زاوية اقتصادية,CRONPAG وظف في تعريفه بمفهوم الفعالية عامل الزمن , المال و الوسائل , فتحويل هذه العناصر و استغلالها يؤدي إلى الفعالية , رغم إهمال و عدم توضيح العلاقة بين عنصري الزمن والوسائل , و تحديد درجة الانسجام بين هذه العناصر . فلا بد إذا مراعاة خصوصيات الفعل التربوي الذي يعتبر نوعا ما صعب قبل تطبيق تلك المقاييس الاقتصادية على الميدان التربوي, و أحيانا يسجل عليه بعض التحفظات , فيجب الإشارة إلى أن الفرد لا يتميز فقط بما يفعله و إنما أيضا في كيفية القيام بهذه الأعمال[2]. وحتى من منظور آخر فان التربية لا تظهر آثارها بسرعة كآثار الفعل الإنتاجي في المؤسسات الاقتصادية إذن لا بد من البحث والاستدلال على الفعالية في المجال التربوي كالخصائص المتعلقة بالأستاذ بجميع أبعادها المعرفية و المهنية و العلائقية أو من خلال ما يحدث من تفاعل داخل القسم بين الأستاذ و التلاميذ بحيث يمكن رصد السلوك بموضوعية من خلال أهداف واضحة التحديد و قابلة للتحقيق و المتابعة حيث تكون جل عناصر العملية التعليمية تحت المراقبة و هي في حالة نشاط , و هذا للوقوف على مستوى أدائها

[1] عبد الرحمن صالح الأزرق، علم النفس التربوي للمعلمين ، مكتبة طرابلس العلمية العالمية ، ليبيا ، دار الفكر العربي، 2000، ص2 .
[2] جبرائيل بشارة ، المناهج ، مطابع مؤسسة الوحدة ، دمشق ، 1982 ، ص 115 .

فلكي نكون فعاليين ينبغي أن ننجز مهامنا و خاصة مهام الغد بيسر وبدون إرهاق وبأقل طاقة فالشخص الفعال يستخدم المهارات والحقائق و الأفكار والخيال و يستخدم الوقت أيضا , كما أن وجهة النظر الإجرائية لمفهوم الفاعلية تعتبر مرتبطة أساسا بأربع معطيات هي :[1]

- التحكم في المعارف ويرمز له بحرف M .
- الفائدة (الأشياء الجديدة) و يرمز بحرف U .
- المحافظة على المعارف السابقة ويرمز لها بحرف C .
- الفعالية ويرمز بحرف E .

فالفعالية حسب هذا المفهوم تقاس حسب نتيجة المعطيات الأربعة التي تمثل مردودية التعليم و التي يرمز لها بحرف R و يمكن التعبير عنها بالعلاقة التالية :

$$R = \frac{M+U+C+E}{4}$$

وللإشارة فان المعيار الذي حدده J.M. Deketele في هذا المفهوم هو % 75 . و من خلال هذه التعاريف لمفهوم الفعالية نلاحظ أن كل باحث و مختص يعطي مفهومه أو وجهة نظره لمعنى الفعالية , انطلاقا من خلفية فكرية و اقتصادية معينة غير أن هناك تقارب بين هذه المفاهيم في كونها تربط التربية بالمجال الاقتصادي لتحقيق نتائج ملموسة .

2/ أسباب ظهور مفهوم الفعالية في الميدان التربوي :

في العقد الخامس و السادس من هذا القرن ركز أهل القرار والمتخصصون في الميدان التربوي اهتمامهم على قياس الأداء في العمل التربوي و هذا بدون معرفة الشروط الضرورية التي تجعل هذا الأداء فعالا حتى يتسنى قياسه قياسا دقيقا وفق مرجعية و منهجية معينة.

[1] Deketelle J.M. Contribution A Une Evolution De Maitrise.Evolution Centrée Sur la Maitrise D'objectifs, dovument médité de psychologie et de science d'education. U.C.L. 1984. P. 80 .

الدراسات الأمريكية الأولى التي كانت متعلقة بدراسة الكفاءة و الفعالية لأساتذة وذلك بهدف تقويم سلوكهم في حالة إقبال معلمين شباب على المهنة.

من ناحية أخرى يورد كل من دوماس و تيدمان في بيبلغرافيتهما إن مخططات البحث حول الأستاذ أفرزت الخلاصات التالية :[1]

1 – بين الأساتذة في نشاطهم و الأساتذة في إطار التكوين (مقارنة).

2 – بقية معايير المؤسسة على :

أ– اكتساب التلاميذ .

ب– الأحكام الصادرة عن الإداريين و الأساتذة أنفسهم و التلاميذ.

ج– النتائج التي أسفرت عنها الاختيارات حول الاستعدادات نحو التعليم .

د– المقارنة بين اكتسابات التلاميذ .

هـ– المكتسبات التي لوحظت بموضوعية .

و– الذاتية من خلال الإداريين و الأساتذة .

2-1 / ملاحظة الأساتذة في العمل :

تهدف الأداة إلى قياس كفاءات الأستاذ , التي تؤكد على انه لكي يؤدي هذا الأخير عمله لا بد أن يتوفر لديه الكفاءات المختلفة , بما يؤثر على نواتج التعلم لدى تلاميذه , ومن الناحية الإجرائية فانه يمكن تحديد الكفاءات و تقويمها لدى الأستاذ من خلال ملاحظة سلوكه الظاهر داخل الفصل او خارجه بغية مساعدتهم على تحسين وتطوير تعليمهم و ذلك بتغيير اتجاهاتهم و تقويمهم على مرأى القسم .

[1] Postic M. Observation et Formation des Enseignants. Ed. pédagogie d'aujourd hui. 1997. P 31 .

وعلى العموم يمكن القول على أن أصل الكثير من البحوث الكلاسيكية الموجهة نحو الأساتذة والمعلمين كانت بدافع تلبية حاجات تطبيقية , و ذلك من أجل الوقوف على أفضل الطرق لانتقاء أحسن الأساتذة كفاءة في التكوين .

ومهما يكن فإن العديد من المبررات التي أدت إلى ظهور مفهوم الفعالية التربوية قد فرضت من خارج النظام التربوي , فتأثر هذا الأخير بالخطاب الصناعي و تطبيقه لمكانزمات تعمل جميعها في تناسق تام لتحيق أهداف محددة , و قد أدى استخدام تحليل النظم و البرمجة و تسيير الإنتاج بالكمبيوتر و غيره في ميادين الصناعة و الحياة العسكرية و الإدارة نجاحا باهرا في الزيادة الإنتاجية , الأمر الذي أثار الأمل في أذهان الكثيرين من التربويين بأن يكون له نفس الأثر على التربية[1] .

وهكذا يمكن القول أن معظم البحوث التربوية التي بلورت مفهوم الفعالية التربوية كانت متأثرة بالمناخ العلمي والاقتصادي الذي كان سائدا في العقد الخامس من هذا القرن , و الذي كان البحث فيه عن الزيادة في الإنتاج البيداغوجي و تحقيق الأهداف المسطرة في آجال محدودة لها احد سماتها البارزة , ويعد الأستاذ أهم العناصر و مدخلات النظام التعليمي والاتصال البشري و التي تفتقدها الوسائل الآلية المستخدمة في عملية التعلم و التعليم[2] .

3/تيارات الفعالية التربوية :

إن اهتمام الدراسات الحالية في البحث عن علاقة الكفاءات لدى الأساتذة بخصائصهم الشخصية . و تكمن الأهمية التربوية من دراسة العلاقة في إمكانية التنبؤ بنجاح الأستاذ في مهنته و زيادة فرص هذا النجاح في إتقان مهارات التدريس المختلفة , لذا غدا التعليم هنة تتطلب بالإضافة إلى الخصائص المعرفية و الانفعالية مهارات و كفاءات معينة يجب توفرها لدى المعلم حتى يكون تعليمه فعالا , و من هذا المنطلق حاولت بعض الدراسات التوصل إلى بعض النماذج التي تحتوي على مجموعة من السمات و التي أثبتت الدراسات ارتباطها الوثيق بنجاح الأستاذ في

[1] عبد الحمن صالح الأزرق ، مرجع سابق ، ص 6 .
[2] أحمد حسين اللقاني وفارعة حسن ، التدريس الفعال، ط2 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1993 ، ص 12 .

مهنته , و من ثم انتقاء أحسن العناصر للتعليم , و بذلك تطوير برامج إعداد الأساتذة على أساسها .

و قد تباينت الدراسات حول طبيعة الخصائص و الكفاءات التي تحقق فعالية الأستاذ و يرجع ذلك إلى اختلاف حول الأولوية في تصنيف و ترتيب هذه الخصائص ودرجة تأثير كل منها بالمقارنة مع الخصائص الأخرى . و يمكن في هذا الإطار أن نميز بين تيارين كبيرين و هما :

3-1- التيار اللاتيني :

الخصائص	المعايير
- الاستعداد العام - سمات الشخصية - الاتجاهات و الاهتمامات - الأصل الاجتماعي	- سلوك المربي أثناء التكوين - تقويم التعليم من طرف المسؤولين - الرضا عن العمل - نتائج الطلبة

- نموذج لتعريف الخصائص الشخصية ومعايير الفعالية[1].

التعليق: نلاحظ أن هذا النموذج يركز أكثر على الخصائص الشخصية التي تتعلق بفاعلية الأستاذ كالسمات والكفاءات الشخصية والاستعداد العام , كما أنه يحدد المعايير التي يمكن أن نتنبأ من خلالها بالفعالية البيداغوجية . غير أن الملاحظة المتمعنة في هذا النموذج تبين لنا أنه أقصى المتغيرات المهمة في تحديد فعالية المربي كالتنويع في الإستراتيجية التدريسية و تفهم مشاكل والتلاميذ و خصائص أخرى , ذلك أن المعالجة لدرجات الارتباط بين هذه المتغيرات و نتائجها تدل على وجود متغيرات أخرى تتعدى الخصائص الموجودة في الجدول السابق إلى خصائص تدور حول سلوكيات الأستاذ داخل الصف و سلوكيات التلاميذ كذلك.

[1]Morrison A. et D Mcintryc, Op. Cit. p 14 .

غير انه توجد نماذج أخرى بعين الاعتبار الأستاذ و التلاميذ و متغيرات المحيط منها النموذج الذي اقترحه Mitzel 1957 يحتوي على أربعة أنماط كل واحد منها يتضمن مجموعة من المتغيرات نذكر منها ما يلي[1] :

1- متغيرات النمط الأول : - الخصائص الشخصية للأستاذ .

- التكوين المهني للأستاذ .

2- متغيرات النمط الثاني : - الفروق الفردية بين التلاميذ .

3- متغيرات النمط الثالث : - سلوكيات المربين و التلاميذ داخل الصف .

- سلوكياتهم خارج الصف .

4- متغيرات النمط الرابع : - تقدم التلاميذ في مختلف المجالات .

- القراءة , النضج الاجتماعي , الاستعداد في القسم

نلاحظ أن ميتزل أشار إلى الأهمية الأساسية لخصائص التلاميذ [متغير النمط 2] وكذلك في تحديد أثار شخصية الأستاذ و تكوينه [متغير النمط 1].

و يشير في هذا الصدد klausmeire 1985 إلى ثلاث محكات أساسية و هي تشبه ما يصبو إليه نموذج Mitzel كل في تفريع آخر[2]:

1- الناتج التعليمي : يشير هذا المحك إلى ما تعلمه الطالب من خبرات نتيجة النشاطات التعليمية المدرسية ويمكن أن نقارن بين أداء قبل التعليم بأدائه بعده للوقوف على الناتج التعليمي

2- العمليات التعليمية : يشير إلى أنماط السلوك التفاعلي السائد أثناء العملية التعليمية و التعلمية و التي تنجم عادة بسبب تفاعل أنماط السلوك التعليمي للأستاذ و أنماط السلوك التعلمي

[1] محمد زياد حمدان ، قياس كفاية التدريس ، طرقه ووسائله الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984، ص 182 .
[2] محمد زيدان حمدان ، مرجع سابق ، ص 186-187 .

للتلميذ والتي لها علاقة بفعالية الأستاذ و نجاح التعليم و نستعمل في هذا المحك شبكات الملاحظة المباشرة داخل الصف .

3- **العوامل المنبئة بالخصائص** : تتعلق هذه العوامل بالاستعدادات و القدرات و العوامل الشخصية التي يمتاز بها الأستاذ و التي يمكن أن تساعد في التنبؤ بفاعليته البيداغوجية الحالية أو المستقبلية كقدرته الفعلية وسماته الشخصية ...الخ . و من خلال هذا النموذج نلاحظ أن claumeir قد وضع أهم المتغيرات التي من الممكن أن نتنبأ من خلالها بفعالية التعليم , و هي على أية حال محكات ثلاثة حصرت متغير الأثر الذي يتركه المربي (وفي هذه الدراسة مربي التربية البدنية) على تلاميذه و خصائص المربي الشخصية و أخيرا متغير العمليات التي تحدث من خلال التفاعل الصفي داخل القسم , وهي في رأينا محكات مهمة ولكن غير كافية , فهناك مؤشرات أخرى لفعالية الأستاذ خارج الصف تتمثل في أفراد المجتمع المدرسي (الأساتذة , الإدارة , المفتشون , الخبراء ....الخ) . كما أن هناك متغير الأسرة و الأولياء , وهناك متغيرات مهمة كمدخلات تدريس و التي تتضمن التحضير الجيد للدرس ونشاط خارج الصف , فهذه المتغيرات المختلفة و إن كانت تحدث خارج القسم فان لها نصيب في إمكانية التنبؤ بفاعلية الأستاذ . كما يمكن أن ندرج في هذا التيار أداة "جامعة أوهايو بأثينا" لقياس فعاليات و كفاءات التدريس لمعلميها و خريجيها و تحتوي هذه الأداة على8 كفاءات شخصية و وظيفية نلخصها فيما يلي حسب ترتيبها[1] :

1- النضج و التوازن العاطفي

2- جذب اهتمام التلاميذ

3- الفعالية الوظيفية والإدراكية

4- العلاقات الإنسانية مع أفراد المجتمع المدرسي

5- الاهتمامات و النشاطات العامة

6- إدارة الصف

[1] المرجع السابق ، ص 187 .

7- معرفة مادة التخصص

8- الأساليب التدريسية الخاصة

3-2/ التيار الأمريكي :

لقد عمدت المؤسسات و الجهات التربوية المختصة بإعداد الأستاذ و قياس أهليتهم للتعليم في الو.م.أ إلى بناء قوائم تتضمن الخصائص و الكفاءات التي يجب الأستاذ الفعال الإلمام بها , وهي في الحقيقة خلاصة دراسات واسعة تجري داخل كل مقاطعة في الو.م.أ بحسب المتغيرات الثقافية والبيئية الخاصة بها ولعل من ابرز هذه الدراسات تلك التي قام بها مكتب التربية بولاية كاليفورنيا و التي انتهت إلى القائمة التالية نوضحها كالتالي :

الخصائص الشخصية	**الخصائص الوظيفية**
1- الاتزان العاطفي	1- تخطيط دروس يومية
2- الصحة و الحيوية	2- تحفيز رغبات التلاميذ نحو التعلم
3- التادب و اللباقة	3- المهارة في القراءة و الكتابة
4- الحماس و المثابرة	4- الانتباه للفروق الفردية بين التلاميذ
5- الصوت الواضح المتنوع	5- الابتكار في التدريس
6- المظهر الجيد	6- معرفة موضع التخصص
7- الطلاقة اللفظية	7- استعمال طرق التدريس الحديثصفي

- **جدول يوضح الخصائص الشخصية والوظيفية لإدارة ولاية كاليفورنيا**[1]

التعليق : إن ملاحظة الجدول تكشف لنا جملة حقائق نوجزها فيما يلي :

- الأداة تركز على الخصائص المحسوسة القابلة للملاحظة و القياس

[1] المرجع السابق ، ص 109 .

– الخصائص المذكورة في هذا الجدول تؤدي منطقيا إلى إحداث تأثير معين يعني أنها براغماتية يرجى من خلالها تحقيق منتوج ظاهر (سلوكات, مواقف , صوت , ابتكار , تخطيط .... الخ).

– يلاحظ تركيز الأداة على الخصائص مثل الصوت الواضح المتنوع الطلاقة اللفظية.....الخ و هي خصائص نجدها غائبة في اللاتيني .

إلى جانب نموذج كاليفورنيا هناك آخر صمم من قبل "جامعة شمال غرب أليونوي الامريكية بمدينة افانتسون 1984" و يتلخص في ثلاث أبعاد رئيسية هي :

– خصائص الأستاذ كشخص

– خصائص الأستاذ كعضو في مهنة التدريس

– خصائص الأستاذ كمدرس فصل

4 / معايير الفعالية التربوية :

إن أي فعل تقييمي للنشاط الإنساني يستدعي وجود معايير , فهي الإطار المرجعي الذي نقيس من خلاله النشاط المبذول و نحكم على مستواه , و بما أن الفعل التعليمي هو أكثر المجالات عرضة للتقييم فان مفهوم المعايير سوف يكتسي أهمية بالغة و بما أن الأستاذ طرف رئيسي في إنجاح العملية التعليمية و الوصول بها إلى مستوى الفعالية فان تحديد معايير المربي الفعال عمل صعب و خطير في نفس الوقت لسببين رئيسيين :

1– صعبا لان موضوع فعّالية الأستاذ يتعلق بتحليل عوامل معقدة ومتغيرات متعددة تدخل كلها ضمن ما نسميه (بشخصية المربي الفعّال) فهي عوامل عقلية واجتماعية ونفسية متشابكة وبالتالي يصعب ضبط متغيراتها وتحديد درجة كل متغير في زيادة الفعالية او تحقيقها

2–خطير لان استخراج (استنباط)المعايير واستعمالها كمؤشر لتقييم فعّالية الأساتذة عمل يشوبه الكثير من التسرع و خاصة إذا كانت هذه المعايير غير صادقة أو جزئية (أي ليست شاملة) . لأن فعالية الأستاذ ليست متعلقة به وحده ,ولكن بتلاميذه الذين هم في العلاقة معه .

4-1/ معيار المردود أو الأثر :

يعتبر الأثر الذي يتركه الأستاذ لدى تلاميذه مؤشرا على فعليته ف remmer and gagne قد قدما الفرضية التالية : المربي الذي ينتج لدى تلاميذه أكثر التغيرات القابلة للقياس في مستوى مرتفع هو الأفضل . و قد استخدم هذا المعيار – معيار الأثر – بكثافة في العديد من الدراسات حتى كان يعتقد في وقت مضى – في الخمسينيات – أنه المعيار الأفضل لتقييم فعالية الأستاذ فأصبح مثلا في انجلترا تستخدمه الدوائر التربوية للحكم على كفاءة الأستاذ و من ثم ترقيته ,و لكن هناك حقائق أخرى يجب التنبه إليها , و هي أنه ليس من السهل تطبيق هذا المبدأ لأن الاثر الذي يتركه الأستاذ لدى تلاميذه معقد و متعدد , فمنه ما هو خاص بالمعلومات و المعارف و منه ما هو خاص بتغيير الميول و الاتجاهات و المثل .... الخ

فهذه الأخيرة متغيرات يصعب فيها القياس , فقد قام rosenshine and buhart بدارسة ألف (1000) بحث كان منها (20) فقط أخذت تطور التلميذ كمعيار للفعالية [1].

و قد وضح Barre 1970 ذلك و تسائل عن أي من هذه التغيرات يمكن قياسها بسهولة و كيف يتم ذلك بطريقة موضوعية ؟ و لقد لجأ بعض الباحثين إلى أسهل الطرق و هي قياس مقدار ما حصله التلاميذ من معلومات عن طريق الامتحانات بعد أن يتم إعطاء سلسلة ممن الدروس يقاس بعدها الأثر الذي يتركه الأستاذ في تلاميذه من خلال الامتحان ,و يمكن أن نوجه اعتراضا على هذا المعيار نوجزه في نقطتين :

1- النقد الأول : لقد كان هذا المبدأ – المدخل – عرضة لكثير من الانتقادات سواء استخدمت فيها الامتحانات المقننة أوغيرها , فقد ذكر أن قياس قدرة المتعلمين و المقارنة بين مجهوداتهم على أساس اختبارات التحصيل طريقة لا يمكن ان نعتمد عليها , إلا إذا كان جميع المربين المراد المقارنة بينهم من حيث القدرة قد بدؤوا بمجموعات من التلاميذ متساوية في القدرة العقلية و الظروف الاقتصادية و النمو الوجداني , و هي عوامل من الصعب ضبطها تجريبيا[2] .

[1] رمزية الغريب ، التقويم والقياس النفسي التربوي ، مكتبة ألا نجلو مصرية ، 1970 ، ص 61 .
[2] المرجع السابق ، ص 65 .

2-النقد الثاني : هو أن نتائج الامتحانات لا تتأثر فقط بمجهودات الأستاذ , بل تتأثر بعوامل أأخرى كعادات الاستذكار و تشجيع معلمي المواد الأخرى و الدروس الخصوصية ,و فهي متغيرات يصعب التحكم فيها , إذن الناتج التعليمي هو حصيلة تفاعل مجموعة كبيرة من المتغيرات الوقفية و الفردية التي يصعب في الكثير من الأحيان التحكم فيها و هنا لابد من التحذير ممن هذا المدخل النفعي لتقييم النشاط الإنساني , فالفرد لا يتميز فقط بما يفعله من أعمال و إنما أيضا في كيفية القيام بهذه الأعمال[1] .

4—2/ معيار الخصائص أو السمات :

هناك بعض الخصائص تتعلق بالأستاذ يمكن أن تؤثر على فعاليته التعليمية . حيث أن هذا المعيار يشير إلى السمات و الملامح التي تتصف بهها شخصية الأستاذ و التي بينت الدراسات أن لها ارتباطا إيجابيا بفعاليته التعليمية و نقدم بعضها

فيما يلي :

- **الاستعداد الجسمي :** في هذا المؤشر نجد الصحة الجيدة , بنية جذابة , أداء الحركات بمهارة القدرات البدنية المختلفة , الصوت الجيد المرتفع , و هي معايير تتميز بها البحوث الأمريكية للها دور في عملية التواصل بيين الأستاذ و تلاميذه .
- الذكاء و المعارف : نجد في هذه الخاصية :

أ- نتائج الاختبارات حول الاستعداد و اختبارات المعرفة (اختبارات حول علم النفس البيداغوجي) ..

ب-النتائج المدرسية : النتائج في المراحل التي أدت إلى التعليم مباشرة .

ج- المعارف الشخصية الخاصة .

د- الاتجاهات و الاهتمامات : أثبتت الدراسات أن المربين الناجحين لا يرتبط نجاحهم هذا بتفوقهم في مادة التخصص فقط , بل يرتبط بمدى تنوع اهتماماتهم و امتلاكهم المستويات عالية من المسائل الاجتماعية و الذكاء اللفظي[2] .

[1] جبرائيل بشارة ، المناهج ، مطابع مؤسسة الوحدة ، دمشق ، 1982 ، ص 32 .
[2] عبد المجيد نشواتي ، علم النفس التربوي ، ط2 ، دار الفرقان للنشر والاشهار ، الأردن ، 1985 ، ص 231-232 .

(و يمكن أن نلخص أهم الخصائص الشائعة في الأدب التربوي و التي أثبتت البحوث الامبريقية دورها الإيجابي في فعالية الأستاذ , بما يخدم الجانب التطبيقي لهذه الدراسة حسب ثلاثة أبعاد رئيسية :

1- التوازن الانفعالي ك لا يوجد نمط واحد للأستاذ , فالأساتذة غير المتزنين عاطفيا يجدون صعوبة في التواصل مع تلاميذهم و التكيف معهم . إذ أن ارتباط فعالية التعليم بخصائص الأساتذة الانفعالية أقوى من ارتباطها بخصائصهم المعرفية[1] .

2- و يمكن أن نلخص أهم الخصائص الشائعة في الأدب التربوي و التي أثبتت البحوث الامبريقية دورها الإيجابي في فعالية الأستاذ , بما يخدم الجانب التطبيقي لهذه الدراسة حسب ثلاثة أبعاد رئيسية :

أ- **خصائص معرفية** : انطلاقا من أننا لا نستطيع أن نعلم ما نجهل , فاستخدام هذا البعد للحكم على فعالية الأستاذ يغدو أمرا ضروريا لتحديد مستوى فعاليته التعليمية و يمكن أن نورد بعض الخصائص التي تتصل بهذا البعد :

1. معرفة المادة التي يدرسها معرفة جيدة[2] .
2. معارف في التربية و علم النفس .
3. معارف في المواد ذات الصلة بالمادة التي يدرسها الأستاذ [3] .
4. القدرة على البحث في ميدان التخصص .
5. القدرة على تطبيق معارف المادة المدرسة .

ب- خصائص مهنية :

تشمل معارف و مهارات الأستاذ الخاصة بالتدريس و تطبيقاته في القسم , بحيث أنه ليست هناك مهنة يكون استمرار النمو فيها بالغ الأهمية كمهنة التدريس , إذ أن فعالية التدريس تتطلب

[1] المرجع السابق ، ص 239 .
[2] المبروك عثمان وآخرون ، طرق التدريس وفق المناهج الحديثة ، ط1 ، منشورات كلية الدعوة الإسلامية ، طرابلس ، بدون تاريخ، ص 23 .
[3] مجلة التربية ، المجلد الثالث ، مارس 1983 ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ص 54 .

مجهودات و خصائص خاصة متواصلة[1] . و للإشارة فقد بينت بعض الحوادث أن هناك ارتباط قوي بين الأعداد المهني الجيد للأستاذ و فعالية في التربية و التدريس , و هناك خصائص تتصل بهذا البعد :

1. اطلاع الأستاذ على أهداف المادة و تحقيقها لدى التلاميذ .
2. حسن اختيار و استخدام للوسائل السمعية البصرية في تحقيق الهدف .
3. التمكن من تقنيات عملية التقويم التربوي .
4. القدرة على جذب اهتمام التلاميذ و احترام قدراتهم العقلية .
5. القدرة على عرض الأفكار بطريقة مشوقة .

ج- خصائص علائقية :

إن الأستاذ الفعال هو الذي يتصف بقدرة على حسن الانصات للآخرين و تفهم مقاصدهم و الانتباه إلى أرائهم و مشاعرهم و الرد عليها بما يتلاءم مع الموقف التعليمي , فإيصال أي رسالة هو من المسائل الكبرى التي تشغل الأستاذ , و فعالية هذا الإيصال تتعلق بدرجة تكيف الأستاذ و قدرته على فرض ذاته , فعليه أن يكون مرسلا مفهوما و مستقبلا متفهما debesse M (1978) & mialaret G . و يتصف ا الأستاذ من خلال هذا البعد بمجموعة من الخصائص[2] :

1. الحماس و المثابرة في العمل .
2. تفهم مشاكل و صعوبات التلاميذ .
3. لديه ثقة بنفسه .
4. النضج و التوازن الانفعالي .

[1] المرجع السابق ، ص 60 .

[2] Debesse M Et Mialabet G, Formation Des Enseignants, Traité Des Sciences Pédagogiques. Tome : 07 PUF , Paris , 1978 , p 260 .

كما أورد Deland – sheere (1982) في كتابه مقدمة للبحث في التربية و الخصائص شائعا كثيرا في الأدب التربوي و هي[1] :

1. القدرة على تعديل المشاكل و التكيف مع المواقف المختلفة .

2. تعليم مرن .

3. اتجاهات ديمقراطية في التعليم .

5. دفء إنساني في العلاقة مع التلاميذ .

4-3- معيار العمليات :

يعتبر المعيار الثالث الذي أشار إليه Deland –sheere G إلى جانب معيار الأثر و معيار الخصائص الذي تطرقنا إليهما سابقا , و يشير معيار العمليات إلى تلك الأنماط السلوكية في عملية التفاعل بين الأستاذ و التلاميذ داخل الصف الدراسي .

- بالنسبة للأستاذ : تتضح من خلال الطرق التي يستعملها الأستاذ في توصيل المادة مثال : الطريقة الحوارية , الشرح بهدوء أم العكس , تشجيع التلاميذ داخل الصف أم لا . كذلك كل سلوك يستهدف التلميذ داخل الصف .

- بالنسبة للتلميذ : تتضح في استجاباته لإثارة الأستاذ , الجهد الذي يبذله التلميذ داخل الصف , التجارب , المنافسة , ردود الأفعال ... الخ .

ويمكن القول أنه منذ عام (1960) مجهودات معتبرة بذلت من أجل كتابة و تحديد سلوك المربين في الصف بموضوعية ' و قد كان موضوع تكوين الأساتذة و تقويمهم بموضوعية من طرف المفتشين و مسؤوليتهم سببا جوهريا في فتح الباب واسعا للبحوث في هذا الميدان .

و في دراسة أوردها Deland –sheere G (1982) على أكثر من (6000) مربي خضعوا للامتحان في (1700) مدرسة مختلفة , و من خلال تحليل المعطيات تبينت النتائج التالية في ثلاث تفرعات ثنائية[1] :

[1]Deland-Sheere G, op , cit , p 254 .

لطف ورقة ≠ جاف و متحفظ

منظم ≠ غير منظم

واسع الخيال ≠ بدون إرشاد

هذه عبارة عن الأنماط أو الأشكال التي يمكن أن يكون عليها الأستاذ في سلوكه داخل الصف و التي لها علاقة بفعالية التعليم .

ونظام تحليل التفاعل الصفي (أستاذ طالب) تطور بسرعة خلال الخمس عشرة سنة الماضية , و ميدان التفاعل الصفي سواء التواصل اللفظي منه أو غير اللفظي حظي باهتمام الباحثين و ذلك لمبررات نظرية و أخرى تطبيقية , و يعني هذا رغبة المختصين في تحديد الأنماط السلوكية التي لها ارتباط إيجابي بفعالية التعليم , و من ثم تدريب الأستاذ عليها أو تقييمه من خلالها , كما يمكن الاستفادة من بحوث الميدان (التفاعل) في حصر متغيرات الموقف التعليمي داخل الصف بين الأستاذ و التلميذ .

مما سبق يمكن القول أن المعايير التي مرت بنا قد حاولت أن تلم بالكثير من الجوانب و المتغيرات للموقف التعليمي , فمن الأثر أو المردود إلى خصائص الأستاذ إلى العمليات , هذا الأخير الذي توغل في بعض المتغيرات الدقيقة و التي كانت حتى في الوقت الماضي منه غير مركز عليها في التعليم و أعني بذلك التفاعل الصفي اللفظي منه بين الأستاذ و التلميذ , و هذا هو الإطار المرجعي الذي نستند إليه في هذه الدراسة للحكم على فعالية مربي التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية .

5- خصائص الأستاذ الفعال :

تعتبر المدرسة محيطا ثريا للتفاعل بين الأفراد الذين ينشطون فيها, و تشكل البنية التنظيمية للمؤسسة التربوية أهمية بالغة في تشكيل شخصية المدرسة على الرغم من تشابه البرامج و التشريعات المدرسية فقد نجح في مدرسة نوعا ما من الدفء في العلاقات بين أطراف العملية التربوية (أساتذة , تلاميذ ,إداريين ... الخ) بينما تقوم هذه العلاقات على أساس من الصراع

[1] Deland-Sheere G, op , cit , p 257 .

الضمني أو الصريح في مدرسة أخرى أو معهد آخر . إذن فالأستاذ داخل هذه العلاقات لا يتحرك في فراغ بل ينتسب إلى جماعة تعج بالتفاعلات و مكانته داخل هذه الجماعة إنما تحدد طبيعة نظرة الآخرين له (طلبة , تلاميذ ... الخ) , و السلوك في ما بعد إزاءه الأستاذ لا يتلاشى تأثيره على تلميذه بمجرد انتفاء الوجود أو الحضور الجسدي لهم . و هذا التأثير النفسي يشكل للتلميذ أو الطالب المتربص إطارا مرجعيا في تفكيره و سلوكه حتى خارج المدرسة أو المعهد .

و في هذا المجال بالضبط أورد Postic M (1982) عن Ryans دراسة واسعة دامت ست سنوات و شملت عينة كبيرة من المربين (1979) في (1787) مدرسة , و كان يهدف البحث إلى تحديد معايير و خصائص الأستاذ الفعال , و انتهى إلى تصميم قائمة تحتوي على النتائج التالية[1] :

حيوي و متحمس	يشجع الطلبة
يهتم بالطلبة و نشاطهم	عمل القسم يكون منظما
بشوش و متفائل	طريقة لينة داخل المخطط
يملك التحكم في ذاته	يراعي رغبات الطلبة
يحب المداعبة و المزاح	ينشط الطلبة و يساعدهم ماديا و تقنيا
يتعرف على أخطاءه و يتقبلها	يبين و يشرح بوضوح و بطريقة تطبيقية
نزيه , منصف , موضوعي في معاملته مع الطلبة	يعطي و يشرح بنزاهة و يوجه بنزاهة
ودي و لطيف في علاقته مع الطلبة	يحرص على النظام بهدوء و موضوعية
يحث على بذل المجهود و يكافئ الأعمال الجيدة	يقدم مساعدات بسرور و طيبة خاطر

[1] Postic M, op , cit , p60.

يعرف مجهودات الطلبة	يقدم إنجازات و أعمال تطبيقية
يستحسن سلوك الآخرين في المجالات الاجتماعية	يساعد الطلبة على حل مشكلاتهم الشخصية و المدرسية

نلاحظ أن Ryans حاول أن يحصر معظم الخصائص ذات العلاقة بأطراف العملية التكوينية التي تتصل بشكل أو بآخر بفعالية الأستاذ , و نلاحظ أن هذا النموذج يحتوي على خصائص تتصل أكثر بالتلميذ أو المتعلم , بحيث أن مدلول هذه الخصائص يشير إلى براعة فنية داخل صف الدراسة , و بالتالي فإن هذا النموذج يصلح أكثر في معاهد تكوين المربين بحيث أنها قدمت (سمات لسلوك الأستاذ الفعال) و هو يصلح كمعيار و هدف تربوي في هذه المعاهد إلى جانب الخصائص التي تعرضنا إليها سابقا تعتبر الخصائص الشخصية مهمة جدا في نماذج الأستاذ في مهنته لأن تأثير شخصية الأستاذ على الطفل يشكل تلك القوة التربوية التي لا يمكننا استبدالها بالكتب أو المواعظ الأخلاقية , أو بنظام الثواب أو بنظام الثواب أو العقاب.[1]

و أمام الأهمية التي تكسبها الخصائص الشخصية للأستاذ في تحقيق الفعالية و التأثير على التلاميذ قام Witty بدراسة سمية على الخصائص الشخصية كما يدركها التلاميذ أنفسهم و خلصت الدراسة إلى هذه النتائج مرتبة حسب تفضيل التلاميذ لها نوضحها في الجدول التالي[2] :

1- التعاون و الاتجاهات الديمقراطية	7- الحسن الفكاهي
2- التعاطف و مراعات الفروق الفردية	8- السلوك الثابت المتناسق
3- الصبر	9- الاهتمامات بمشكلات التلاميذ
4- سعة الميول و الاهتمامات	10- المرونة
5- المظهر و المزاج المرح	11- استخدام الثواب و التعزيز
6- العدل و عدم التحيز	12- الكفاءة غير العادية في التعليم

[1] أوشنيسكي ، مختارات تربوية ، موسكو ، ورد في مجلة التربية ، العدد 03 ، 1983 ، ص 111 .
[2] عبد المجيد نشواني ، مرجع سابق ، ص 239 .

	موضوع ما

* الخصائص الشخصية كما يدركها التلاميذ حسب دراسة Witty مرتبة حسب الأهمية .

تعليق : ما يميز نتائج هذه الدراسة هو أن التلاميذ يفضلون خصائص التعاون و الأسلوب الحواري الديمقراطي في حين نجد الكفاءة غير العادية في الرتبة الأخيرة , مما يبين على الأقل أهمية الخصائص الشخصية في نظر التلاميذ , و الملاحظ أن هذا التفضيل للسمات يفضله حتى طلبة الجامعات و المعاهد[1] . و في نفس الإطار يمكن أن نذكر خصائص أخرى لها دور في بلورة أو تحديد فعالية الأستاذ منها[2] :

1. خصائص عقلية
   - درجة ذكاء كافية
   - القدرة على الإبداع .
   - استشارة تفكير التلاميذ نحو التأمل و التحليل

2. خصائص مزاجية
   - التنظيم في الدرس
   - الإحساس بالمسؤولية
   - المرونة و عدم الجمود

[1] المرجع السابق ، ص 237 .
[2] المبروك عثمان وآخرون ، مرجع سابق ، ص 11-33 .

3. خصائص قيادية

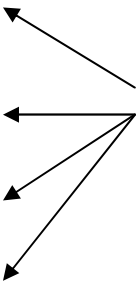

- القدرة على التحكم في الموقف التعليمي
- تحقيق رضى التلاميذ على نتائجهم
- تشجيع انجازات التلاميذ و الانتباه إليها
- احترام التلاميذ

كما أنه هناك دراسة تناولت بعض السمات و الخصائص الشخصية للأستاذ كمتغيرات تنبؤ على فعالية الأستاذ و انتهت إلى تحديد قائمة من هذه الخصائص المميزة لمربي التربية الخاصة (المعوقين , المضطربين عاطفيا ... الخ) و هي كالآتي[1] :

1- احترام الذات	6- الثبات العاطفي
2- التلقائية	7- الطاقة
3- الحساسية	8- المسؤولية
4- القدرة على تحمل و مقاومة الإحباط متزايد	9- الاتجاه الإيجابي نحو الطلبة
5- الذكاء	10-المعرفة

* جدول يوضح المتغيرات التي تنبأ بفعالية الأستاذ .

تعليق : و ما يمكن قوله عن خصائص الأستاذ الفعال أنها تدخل ضمن متغيرات لا يمكن حصرها , فهي تختلف بسبب المستوى التعليمي الذي يدرس فيه المربي , فخصائص المعلم الصفوف الأولى لا تصلح على أية حال لأستاذ المتوسطة ... الخ .غير أن ما يهمنا في مجال الخصائص كونها محكات تنبئة فيما يتعلق بفعالية الأستاذ و مستوى أدائه . و من ثم حول مستوى تحصيل تلاميذه .

[1] محمد أحمد كريم ، بحوث ودراسات في التربية ، ط1 ، عالم المعرفة ، جدة ، 1983 ، ص 89 .

* خصائص شخصية الأستاذ الكفء في ضوء التراث التربوي و النفسي :

لقد أجريت دراسات كثيرة تهدف إلى تحديد الخصائص الشخصية التي تميز الأستاذ الكفء أو الناجح في مهنته , فقد قام دافيد David (1966) بدراسة تهدف إلى بناء مقياس خاص بالسمات الشخصية لدى الأساتذة في الولايات المتحدة الأمريكية .

و قد وجد أن الأساتذة المتميزين يوصفون بالعطف , و التفاهم و الحب , و يتميزون كذلك بالقدرة على تحمل المسؤولية و منظمون في أعمالهم كما يتصفون بالطموح العالي و الخيال الواسع و الحماس البعيد عن اليأس[1] .

و لقد جمع كاتل Catell R عن طريق الاستفتاء عدة قوائم لخصائص المربي الفعال و الناجح لعينة 208 فردا من المربين و الموجهين و مدراء المدارس , و توصل إلى ترتيب 22 فئة من الخصائص و هي باختصار : العزيمة , المشاركة , الوجادنية , الذكاء,اتساع الأفق , الإحساس بالمفارقات, الثقافة العامة , النظام, الصداقة, معرفة المادة العلمية , التحمس و الطموح , الميول الخارجية , المعرفة بالعلوم النفسية و التربوية , الصحة الجسمية , المظهر و الصوت , طريقة العمل في الصف , الذهن المتيقظ , المثابرة و العمل المستمر, الطبع الجيد , ضبط النفس , الشجاعة , المحافظة , احترام التقاليد .

و تبين دراسة دودج Didge (1943) أن الأستاذ الأكثر نجاحا هو الاجتماعي بطبعه و الأكثر استعدادا لتحمل المسؤولية , و الأقل مخاوف و هموما و الأكثر حساسية للرأي العام الاجتماعي و يتسم بالتريث في اتخاذ القرارات[2] .

و كشفت رمزية الغريب 1960 أن هناك ست فئات من العوامل اللازمة لنجاح المعلمة و هي : عوامل إنسانية , عوامل خلقية , عوامل المظهر العام و الخلق , التمكن من فهم المادة , نوع القيادة , احترام اللوائح و القوانين المدرسية[3] . و في دراسة قام بها Allport G.

---

[1] أحلام حسن عبد الله ، السمات الشخصية لطلاب الجامعة : دراسة عالمية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، مصر ، 1985 ، ص .

[2] مصطفى حلمي قاسم ، دراسة مقارنة لبعض خصائص الشخصية والاتجاهات التربوية بين طلاب دور المعلمين المنتظمين والملتحقين بنظام التعليم عن بعد ، رسالة ماجيستر غير منشورة ، كلية التربية بنها ، جامعة الزقازيق ، 1987 ، ص.

[3] Mattson Kennety D , Personality Traits Associated With Affective Teaching , in Rural Et Urban Secondary Schools Journal Of Education Of Psychology , Vol , 66 N 01 , 1974 , P 123-128 .

Contril على 600 طالب استخدموا كمعلمين على مجموعة من المتحدثين (18 فردا) بدون السماح لهم برؤيتهم بهدف المجانسة بين صوت المتحدث و الحقائق و المعلومات التي أعطيت عن هؤلاء المتحدثين فكانت أهم النتائج :

– أن الصوت يعطي – إلى حد كبير – معلومات صحيحة عن الحقائق المتعلقة بالخصائص الشخصية كالسن , و الخصائص الداخلية كالإذعان الاجتماعي .

– يمكن الحكم على أكثر السمات وضوحا بواسطة الصوت .

و أشارت دراسة أمان محمود 1989 إلى أن العوامل النفسية و الشخصية للأساتذة و المفضلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية هي أن يتصف المعلم بأنه هنيء العشرة في مقابل العنيد الصلب , و المتحكم في في مقابل التسيب , و اللين في مقابل الدقيق و النفوذ مقابل الضعف.

6/التفاعل الصفي و دوره في فعالية الأستاذ :

إن دراسة السلوك التعليمي و التعلمي داخل الفصل يلعب دورا هاما في الكشف عن المعايير و العوامل التي تتحكم فيه , و من ثم معرفة تأثير سلوك الأستاذ على التلميذ .

إن مسؤولية الأستاذ الأولى في صف الدراسة هي توجيه نشاطات التعليم لدى التلاميذ , فإلى جانب كون المدرس يساعد طلاب التعلم في خبرة الدراسة , فأنه يعتبر قائدا يتفاعل معهم على شكل أفراد أو جماعات . و من خلال هذا التفاعل يؤثر الأستاذ في سلوك التلميذ أحيانا بطريقة مقصودة و بسلوك مخطط له , أحيانا أخرى بطريقة واعية , لكن بدون تخطيط , و غالبا ما يكون الأستاذ غير مدركا لتأثير سلوكه على سلوك تلاميذه أثناء العملية التعليمية.

لقد تنبه الباحثون في السنوات الأخيرة إلى أهمية الأسلوب الذي يدير المدرس به صفه , و توصل البعض إلى التعرف على مدى الأثر الذي يتركه هذا الأسلوب في نفوس و سلوك التلاميذ[1] .

و جاءت معظم الأبحاث في هذا المجال و التي استوحت تحليلاتها للتفاعل الذي يحدث داخل الصف من معطيات علم النفس الاجتماعي و علم النفس التربوي و غيرها من عوامل علوم التربية , و بينت أن ما يحدث في الصف من سلوك و نشاط سواء كان صادرا عن الأستاذ أو التلاميذ يؤثر بصورة مباشرة و غير مباشرة في نوعية و تحقيق الأهداف المرسومة من البرامج .

[1] أحمد أبو هلال ، تحليل عملية التدريس ، مكتبة النهضة الإسلامية ، 1979 ، ص 11 .

- خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل النظري حول الفعالية التربوية , نكون قد حاولنا تتبع هذا المفهوم من خلال توضيح دلالته في الميدان التربوي , و أهم التعريفات التي حاولت تحديده و هذا على اختلاف أنماطها , كما اعتمدنا على محاولة الكشف عن بدايات ظهور مفهوم الفعالية التربوية

في الميدان البيداغوجي من خلال تطبيقات البحوث و الدراسات المختصة خلال العقود الأخيرة من هذا القرن .

و قد أعطى هذا الفصل لمحة عن أهم التيارات التي تناولت هذا المفهوم و جسدته من خلال ممارساتها البيداغوجية كالتيار اللاتيني و الأمريكي و مميزات كل منهما , كما ركزنا على معايير الفعالية التي تستخدم لقياس و تقويم الفعل التعليمي و يعتمد عليها في التنبؤ بفعالية الأستاذ , كمعيار الأثر و معيار الخصائص و معيار العمليات . هذا الأخير ركزنا على تحليله أكثر من خلال البحوث النظرية الامبريقية التي تناولته و هو المنظور الذي اعتمدنا في هذه الدراسة . كما حاولنا الكشف عن طبيعة أسلوب التفاعل الصفي سواء اللفظي أو غير اللفظي و دوره في الوصول إلى الفعالية في التدريس باعتباره نظاما للتغذية الراجعة و استخدامه من خلال الشبكات المختلفة كأداة موضوعية للبحث .

أستاذ التربية البدنية والرياضية

تمهيد :

أضحت التربية البدنية والرياضية اليوم تشكل جانبا أساسيا في حياة الأفراد والمجتمعات، كما كانت في الحضارات السابقة ، والتي آمنت بأهمية التربية البدنية والرياضية في تدريب أفرادها ، وخاصة في الميدان العسكري لما تكسبه من لياقة بدنية عالية لأفراد الجيوش.

وتعتبر التربية البدنية والرياضية جزء هام من العملية التربوية العامة ، فبينما يلعب الإنسان أو يمشي أو يتدرب أو يباشر نوعا من أنواع النشاط البدني الذي يساعده على تقوية جسمه وسلامته ، والتربية البدنية تلعب دورا مهما في حياة النشء ، وهي جزء حيوي من التربية العامة ، فمن خلال برامج التربية البدنية والرياضية الموجهة توجيها سليما ينشئ الطفل تنشئة سليمة من شتى الجوانب الجسمية والعقلية ، مما يجعل منه مواطنا صالحا في مجتمعه .

مما دفع معظم دول العالم إلى إلزامية تدريس التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية وفق نصوص قانونية تسيرها ، وأضحت تقام لها الدورات والمنافسات الدولية، لما تحققه من تنافس نزيه بين الشباب وتقارب بين المجتمعات.

وتعتبر التربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة التي تهتم بمعظم الأنشطة الفعالة توازن طبيعي للتلاميذ كما تحرص على تنشئتهم على أحسن وأفضل ما تنشئ عليه من قوة الجسم وسلامة البدن ومظاهر الصحة والحيوية والنشاط لكي يصلوا في النهاية إلى تحقيق الانسجام والجمال.

ودور الأستاذ (مادة التربية البدنية والرياضية) جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ، حيث يتوقع من مدرس مادة التربية البدنية والرياضية أن تتوفر فيه الشخصية القوية والإعداد المهني الجيد و لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد لتحسين مستواه المهني ، كما لديه الرغبة للعمل و يجب أن يتصف بخصائص وصفات لكي يقوم بالعملية التربوية على أكمل وجه ومنها الخصائص الشخصية والجسمية والعقلية والعلمية كذا الخلقية والسلوكية والنفسية والاجتماعية التي تؤهله كلها أن يكون الإنسان المناسب في المكان المناسب .

1/. أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1.1. مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية:

أستاذ التربية البدنية والرياضية هو ذلك الشخص الهادئ المتزن و يعرف على أنه " المحافظ يميل إلى التخطيط ويأخذ شؤون الحياة بالجدية المناسبة ، يحب أسلوب الحياة الذي حسن تنظيمه ، ولا ينفعل بسهولة ويساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل علمي جيد ، دائم الحركة والنشاط ،كما يساعد الآخرين على بناء شخصيتهم السليمة السوية[1] .

يعتبر إعداد المعلم من الأسس الهامة التي تقوم عليها السياسة التعليمية ، تلك السياسة التي تعني المدرس بتنفيذها ، وتتمثل هذه السياسة في إعداد المتعلم للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه وفقا للفلسفة التي ارتضاها المجتمع لنفسه ، وللعملية التعليمي أبعادها وركائزها ، ومن هنا تظهر أهمية إعداد المعلم ، يقول **تشارلز ميريل** "لا يسمح لأحد بممارسة مهنة التعليم ما لم يعد إعدادا أكاديميا خاصا بها حيث أنها تتطلب من القائمين بها التخصص الدقيق في المادة العلمية ، والإلمام التام بأساليب وطرق تدريسها ، كما ينبغي أن يكون خبيرا بالأسس النفسية والاجتماعية ، التي تهتم بحاجات التلاميذ ودوافعهم وميولهم ، حتى نتمكن من التعامل معهم وإرشادهم وتوجيههم ..."

ويعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم ، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع .

وللأستاذ دور كبير في انجاز الأعمال الإجرائية في درس التربية البدنية والرياضية فهو يخطط وينظم ويرشد ويوجه التلاميذ في الدرس ، ومن الضروري أن تكون العلاقة بينه وبين التلاميذ ايجابية مما يقود نشاطهم بشكل ايجابي ، وهذا من خلال مشاركة الأستاذ التلاميذ أفكارهم وطموحاتهم ومشاعرهم بثقة وصدق ، ويتفهم مشاكلهم ويحترم أرائهم في نفس الوقت ، ولا يقتصر

[1] مجلة التربية والتكوين ، همزة وصل ، العدد 16 ، الجزائر ، 1971 ، ص.ص 69 – 70.

دور الأستاذ على تقديم أوجه النشاط البدني الرياضي المتعدد ، بل له دور اكبر من ذلك ، فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل ورع القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ[1]

مما يساعدهم على اكتساب قدرات بدنية وقوام معتدل وصحة عضوية ونفسية ومهارات حركية ، وعلاقات اجتماعية ومعارف واتجاهات وميولات ايجابية .

ولقد أصبح لأستاذ التربية البدنية و الرياضية حصة لا بأس بها في مجال التربية الحديثة حيث أنه يلعب دورا كبيرا في التكوين السليم والتربية العصرية للأجيال كغيره من الأساتذة ، إذ أن عمله لا يقتصر على الجانب المعرفي فقط ، بل يتعداه إلى الجوانب الأخرى كالجانب الاجتماعي ، بحيث يساهم في الاندماج الاجتماعي للتلميذ داخل القسم و في المجتمع ، والجانب الصحي و ذلك بتمرينات بدنية ، و الجانب الخلقي أين يتعلم احترام زملائه داخل القسم وخارجه.

ويعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية عاملا ضروريا في العملية التعليمية البيداغوجية، لأنه صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم و التعلم، فيعرفه **دوسولن** :"بأنه قائد يقوم بتنظيم نشاطات تكوين التلميذ، و عمله مستمر و منهجي يوجه عملية التكوين ويراقب النتائج، أي يحقق التوازن بين الأهداف المحددة لدوره"،و يختلف عن باقي الأساتذة الآخرون لكونه تربطه علاقة وطيدة مع التلاميذ تفوق حدود حصته مما يستلزم منه مضاعفة ثقافته الفكرية والبدنية ليقترب من الصف الأمثل للأساتذة، و يراعي جوانب عديدة خاصة بالتلميذ في مهمته التربوية، النفسية كسنه، و ميولاته ، و تطلعاته ، و قدراته...الخ، و بمعرفته هذه الجوانب يستطيع معالجة وتحديد الاتجاه الإنساني لديهم عن طريق تبادل الأفكار و تفهم مشاكلهم، و تقدير أحاسيسهم لتعزيز الثقة بينهم و بالتالي تطوير هذا الاتجاه الإنساني[2].

ويرى "**وليام كلارك**" : " أن المدرس يعد مصمما لبيئته التعليم ، فهو الذي يبتدع الأنظمة التعليمية و يحدد أهداف الدرس ويقوم بتعداد المواقف التعليمية والتربوية ويقرر الإستراتجية التي

[1] أكرم زكي خطايبة:" المناهج المعاصرة في التربية الرياضية "دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، 1997 ، ص ص 173- 174.

[2] أكرم زكي خطايبة: مرجع سابق ، ص 174.

يسير عليها المتعلم ليتم التفاعل بينه وبين معطيات هذه المواقف التعليمية لكي يتم التعلم وكذلك يحدد مستويات الأداء المراد إنجازها من قبل المتعلم ، وأساليب تقويم الأداء هذا ".

و يشير " **بون بوار**" : " إلى أن مكونات المهنة التربوية من خلال وجهتها و علاقتها المترابطة تعطي لنشاط المدرس اتجاها محددا و تطبع عمله بأسلوب المدرس، و لذا فالاختيار المهني لدور وظيفي متخصص يتطلب وجود ارتباط هذا الدور بمتطلباته من قدرات و كفاءات تخصصية مناسبة و بذلك يتضح دور مدرس التربية البدنية و الرياضية تجاه تحقيق البرامج بأهدافها التعليمية و التربوية، و التي تتطلب مدرسا على مستوى عال من الكفاءة و المهارة الفنية و الفكرية، الإنسانية".

يقول" **بولديرو**" : " أن الأستاذ هو القائد ، فهو المنظم و المبادر لوحدة العمل و النشاط في جماعة الفصل، فهو يعمل ليس فقط لإكساب التلاميذ المعلومات و المعارف و المهارات، و التقويم من النواحي المعرفية و المهارية فحسب، بل يتضمن عمله تنظيم جماعة الفصل و العمل على تنميتها تنمية اجتماعية"[1].

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن اعتبار أستاذ التربية البدنية والرياضية ذلك الفرد الذي يتميز بالاتزان والنشاط والحركة القادر على التأثير في تلاميذه بشخصيته والقادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الكامل ، المرضي نتيجة إلى:

- المؤهل الدراسي الذي تحصل عليه.
- الخبرة العلمية العملية التي نتجت عن ممارسته الفنية التطبيقية.
- النجاح في اختيار المواد التعليمية و مدى ملاءمتها في تسهيل عملية التعليم[2] .

2. شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

جاء في رأي **أمين أنور الخولي و رفقائه** " أن التقدم بعمليات التعلم و التعليم في التربية الرياضية يحتم علينا أن نركز اهتمامنا على المستفيد الأول من هذه العمليات ألا وهو التلميذ و

[1] محمد الحماحمي ، أمين أنور الخولي : "أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية" ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر، 1990، ص 196 .

[2] محمد الحماحمي ، أمين أنور الخولي : مرجع سابق ، ص 197.

دوره الحيوي في هذه العملية و بالرغم من أهمية ودور أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية التعلم والتعليم ، إلا أن دور هذا الأخير مشروط بدور التلميذ ، فقيادة الدرس و إدارة الأنشطة و اختيارها و طريقة تعليمها ، لها مكانة هامة في سياق الواجب التربوي للأستاذ ، إذ أن المفاهيم والاتجاهات التي يجب أن تحكم العمل مع التلاميذ يجب أن تحدد بمساعدتهم على بذل الجهد نحو التكيف الاجتماعي و التغيير و نحو النمو، وفي ضوء هذه المفاهيم و الاتجاهات فإن الدروس و الأنشطة والبرامج في مجملها يجب أن تعمل على هذا الاتجاه ، كأهداف تحقق الغايات المنشودة، و بسبب العلاقات الحميمة بين التلاميذ و أستاذ التربية البدنية والرياضية ، فإن هذا الأخير يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي في تشكيل الأخلاق و القيم الرفيعة لدى التلاميذ.

و من خلال كل ما سبق ذكره نرى أن هناك مساعي حثيثة للتركيز على التلميذ أثناء عملية التعليم و التعلم لأنه المستفيد الأول ، و كذلك بالرغم من أهمية دور أستاذ التربية البدنية فإنه يبقى مشروطا بدون تلميذ و من خلال هذا التناسق و الترابط في الأدوار بين التلميذ و الأستاذ ، هذا ما يزيد من مكانته في التأثير على التلميذ و تخليصه من عدة مشاكل سلوكية[1].

يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا هاما في حياة التلاميذ ، إذ أنه دون غيره من المدرسين أكثر اتصالا بهم بحكم عمله ونشاطه وتواجده بالمدرسة ، لذا كان من الضروري أن تكون شخصيته وعمله وسلوكه ومظهره على مستوى طيب ومرموق ، هي أولى العوامل المؤثرة في مدى نجاحه في عمله ويتوقف نجاح هذا الأخير إلى حد بعيد على شخصيته.

إن عمل مدرس التربية البدنية والرياضية لا يقتصر على تدريب التلاميذ بعض الحركات الرياضية فقط بل أن واجبه التربوي لا يقل عن واجب أي مدرس ، فعليه أن يعمل على رفع مستوى التلاميذ عن طريق مادته، فهو لديه القدرة على التأثير الكبير في النشء و الشباب.

يعمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية في ميدان من نفوس التلاميذ،"فاللعب استعداد فطري طبيعي لا يتطلب من المدرس مجهودا لاجتذاب التلاميذ إليه وبما أن اللعب استعداد فطري ، فهو

[1] أمين أنور الخولي وأخرون:" التربية الرياضية المدرسية "، مرجع سابق ، ص33 .

محبب إلى نفوس التلاميذ وكثيرا بل و غالبا ما ينتقل هذا الحب إلى المدرس نفسه، وهنا يعظم تأثيره عليهم سواءً كان هذا التأثير خيرا أم شرا ، ومن هنا وجب أن يتسلح بأسمى الصفات حتى يكون مثلا يقتدي به."

ويقرر مفكر التربية البدنية البريطاني **أرنو لد** " أن مدرس التربية البدنية و الرياضية شخصية قيادية إلى حد كبير ،وذلك لتخصصه الجذاب ووضعه بالنسبة للسلطة في المدرسة".

وبحكم أنه أي أستاذ في التربية البدنية شخصية قيادية فإننا نجد أن " طلاب ينظرون إلى أستاذ التربية البدنية نظرة ايجابية و البعض يعتبره قدوة و مثلا يتقدى به و ليس فقط على المستوى البدني كاللياقة البدنية و المهارة أو القوام وإنما أيضا في المظهر العام و الآداب و الروح المرحة . [1] "

3. الصفات والخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

المعلم هو القدوة الصالحة و المثل المحتذى و النموذج المتبع للتلاميذ في حياتهم بجوانبها المتعددة ، وكلما كانت صفات المعلم و خصائصه كاملة شاملة استقام التلاميذ و صلح المجتمع ، (و لقد اتجهت الجهود دائما نحو البحث ، عن كل مكان يمكن أن يزود به المعلم أجيال المستقبل و بدأت هذه الجهود بالتوجه إلى المعلم أولا و تحديد الصفات والخصائص التي ينبغي توفرها في شخصيته ليقوم بعمله خير قيام)، من أهم الصفات التي يجب أن يتصف بها كل من يعمل بهذه المهنة أو نرجو أن يتصف بها أستاذ التربية البدنية والرياضية و ذلك بغرض تحقيق أهداف التربية البدنية و استجابة التلاميذ لشخصية الأستاذ و توجيهاته للاستفادة الكاملة وتحصيل أهداف المادة ، نرى أن أبرز الصفات أو الخصائص هي كالتالي:

1.3. الخصائص الجسمية:

- سلامة الجسد من العيوب الجسدية كالإعاقة والتشوهات.
- سلامة الحواس (النظر ، السمع ، اللمس ، الذوق ، الشم) .
- سلامة المظهر ، وكذا حديثه ، نظافته البدنية والأخلاقية .

[1] أمين أنور الخولي. "أصول التربية البدنية والرياضية"، المهنة والاعداد المهني النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي ، 1996 ، ص 175.

- إذ أن النقص يؤدي إلى سوء التصرف وعدم اتزان السلوك وينعكس هذا على العملية التعليمية بصفة عامة[1] .

- **2.3. الخصائص العقلية :**

- الذكاء : استيعاب الموضوع واتضاحه وتيسير إيصال المعلومات بأساليب متغيرة.
- الإبداع والتطوير: تقديم المعلومات ، شرح المفاهيم ، استثارة العقول للإبداع ، القدرة على
- تجاوز الأوضاع التقليدية.
- الكفاية العملية أو التمكن العملي ,شرط أساسي لنجاح الأستاذ في عمله.
- الخبرة والمران التدريسي الطويل.
- ثقافة علمية واسعة.

3.3. الخصائص الاتصالية :

- القدرة على إقامة علاقة حسنة مع التلاميذ.
- الإنصات الجيد دون الانشغال بأي أمر أخر أثناء عرض المشاكل عليه.
- معرفة المربي لما يشغل بال المتعلمين مما يوطد صلته بهم.
- معرفة المربي بآراء المتعلمين في دراستهم وإيجاد الحلول المناسبة لها .

4.3. الصفات النفسية:

- الصبر والتحمل وضبط النفس.
- أن يكون حازما في إرادته لنفسه ولمجموعته ولكن حزما بغير قسوة.
- المحبة والعطف على التلاميذ.
- القدوة الصالحة وقوة الشخصية.

5.3. الخصائص المزاجية والانفعالية:

- الانضباط في السلوك فالمربي هو القدوة الصالحة والمثال الأعلى.
- التقيد بالتخطيط والتنظيم والسعي إلى انجاز الأهداف بالصبر والعمل.
- المرونة في التطبيق مما يولد حيوية ونشاط وفعالية.
- الشعور بتحمل المسؤولية والإخلاص في العمل.

[1] جابر عبد الحميد جابر:" دراسات في علم النفس التربوي" ، عالم الكتب ، ط1 ، القاهرة ، 1990 ، ص 7.

- العمل على نشر الأجواء المريحة في الصف والمدرسة لضبط النفوس ، وإشاعة جو من الاطمئنان تأمينا لحسن سير العمل الدراسي.
- حسن استخدام المربي لمشاعره وعواطفه وانفعالاته ، وهذا دليل على نجاحه في عمله.
- الاتزان في تفكيره وكلامه وسلوكه ، الحماس في عمله والامتناع عن الجمود.

6.3. الخصائص الاجتماعية والأخلاقية:

- القدرة على إيجاد نوع من التفاعل الاجتماعي الهادف داخل الصف.
- القدرة على إقامة اتصالات وحوارات وعلائق مع غيره (التلاميذ ، العاملين معه).
- احترام التقاليد وقرارات الجماعة والتعاون مع كل الفريق التربوي من أجل فهم المشكلات المحلية لبيئة التدريس .
- و إظهار ميول قيادي وقوة الإرادة
- الالتزام بالمبادئ والقيم المتعلقة بالعمل والتقيد بالقوانين في هذا المجال[1].
- التحلي بالصدق والأمانة والقدرة على الضبط الذاتي والتحكم بالنفس.
- الود والابتسام وعدم الخلط بين الجد والهزل.
- عدم الاستهزاء بمشاعر الآخرين واحترام خصوصياتهم[2] .

الصفات	صفات المربي ذو التأثير الحسن	صفات المربي ذو التأثير السيئ
الصفات الإنسانية	وهي الصفات التي تتعلق بالمشاركة الوجدانية والعطف والعمل على مساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم كما تشمل صفات	وهي الصفات التي بنيت على العنف الشدة ، القسوة ، الشراسة ، الضرب إثارة سخرية بعض التلاميذ على المخطئ وعدم الرغبة في مساعدة

[1] سمير محمد كبريت:" مناهج المعلم والإدارة التربوية " ، دار النهضة العربية ، ط 1، بيروت ، لبنان ، 1998 ، ص 17.

[2] سمير محمد كبريت:" مرجع سابق ، ص18.

	المربي المرح والبشوش.	التلاميذ .
الصـــــفات الخلقية	وهي صفات تتعلق بمبادئ المربي ومثله واتجاهه مثل العدالة ، عدم التمييز الانسياق في المعاملة والمعاملة الحميدة .	وتشمل التحيز والظلم ، بث روح التفرقة بين التلاميذ والكذب والتحدث بالسوء عن الزملاء .
التمكن من المادة	تتعلق بتمكن المربي من مادته وعنايته بإعداد الدرس واستخدام طرق تربوية تساعد في الفهم الشيق في إلقاءه .	وتتعلق بعدم تمكنه من المادة أو عدم العناية بالطريقة التي يعتمد عليها في توصيل المعلومات ، يبخل بمادته على طلابه .
المظهـــــر العـــــام والشكل	وتتعلق بالأناقة والترتيب وحسن اختيار الملابس والصوت المتزن وسماحة الخلق.	وهي الصفات المتعلقة بعدم العناية بالمظهر ولذلك اشتملت على صفات مثل: غير مرتب ، قبيح ، لا يهتم بمظهره ، صوته ممل ، المبالغة في التألق .
نوع القيادة	هي الصفات المميزة للقيادة الديمقراطية مثل احترام أراء الطلبة ، والاشتراك معهم في بعض أنواع النشاط ومعاملتهم كأب وأخ .	هي الصفات المميزة للقيادة الديكتاتورية مثل السيطرة والتحكم والعناد وعدم احترام أراء الطلبة وعدم قبول المناقشة والأسئلة قبولا حسنا .
احتـرام قوانين المدرسة	وتتعلق باحترام القوانين والمحافظة على المواعيد وقلة التغيب .	وتناول عدم الإخلاص في العمل والتأخر عن المواعيد وكثرة التغيب عن المدرسة.

الجدول رقم (02) : يمثل صفات المربي الايجابي والسلبي[1]

4. دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التعليمية:

1.4. أستاذ التربية البدنية والرياضية كمربي:

إن وظيفة الأستاذ الأساسية ولا سيما في الأمم النامية هي تربية التلميذ في جميع النواحي الجسمية والعقلية والحركية والاجتماعية ، ومهمته كمربي هي أن ينمي التلميذ من الحالة الأولى التي يجده عليها وبذلك يتهيأ له أن يقول إنه قاد التلميذ أثناء سنوات الدراسة إلى أحسن حالة متوقعة انطلاقا من الاستعدادات الفطرية في ذات التلميذ .

فالمربي الذي يوطن نفسه على القيام بعمل تربوي صالح يؤدي به حتما إلى الاستفادة من الطاقة التي بداخل التلميذ وتوجيهها نحو الأحسن ، كما أنه من واجب الأستاذ المربي إمداد التلميذ بكل ما درسه في المعهد وتعلمه وجربه حتى يجهزه للحياة المستقبلية سواء كانت المراحل الدراسية التالية أو النشاطات اللاصفية الخارجية وذلك بحسن المرافقة ، وحسن الأخذ باليد[2].

2.4. أستاذ التربية البدنية والرياضية كقائد للأنشطة والممارسات التدريسية:

إن استخدام أسلوب بيداغوجي معين يساعد الأستاذ في توجيه عملية التعليم ، حيث أن دور الأستاذ لا يكمن في التلقين فقط بل يتعداه إلى المساعدة عن طريق حضوره وتفهم العلاقات ، وهذا عن طريق كفاءته من خلال الأنشطة والممارسة ، كما انه يعمل على تسهيل النشاطات للفرد وللجماعة ,وهذا يتطلب كفاءة وخصائص مهنية مكتسبة من خلال الممارسة ، كعملية الحوار الذي يساعد التلاميذ على فهم الهدف والغاية .

فالأستاذ قائد في جماعته يوجه ويعطي التعليمات المفيدة وذلك في نطاق التشاور وتفهم الآخرين ، لأن القيادة حاليا ليست ملكا لفرد بالمفهوم العام ، ولكنها مهمة ومسؤولية ووظيفية لمصلحة الجماعة ، ويرى **بافيلاس** 1960 بأن القيادة عملية سلوكية وتفاعل اجتماعي في نشاط موجه ومؤثر وليست فقط مجرد ، مركز ومكانة وقوة .

---

[1] رمزية الغريب ، عماد الدين إسماعيل:" مقياس الاتجاهات التربوية للمعلمين" ، مكتبة النهضة ، مصر 1986 ، ص30 .

[2] محمد رفعت رمضان:" أصول التربية وعلم النفس" ، دار الفكر العربي ، ط 4 ، مصر ، 1994 ، ص 6 .

5. دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تخطيط وتنظيم وإدارة النشاط في الدرس:

لقد حددت **روبرت دربيين** ، للعملية التعليمية أربع جوانب وعلى الأستاذ مراعاتها في تدريسه وهي:

- طرق تقديم محتوى الموضوع التعليمي واختيار وتنظيم أوجه النشاط التعليمي .
- استثارة دوافع المتعلمين وذلك من اجل حثهم على المشاركة .
- ضبط الفصل وذلك من خلال تعويد المتعلمين على حفظ النظام وتعويدهم على ذلك.
- استخدام طرق التعليم القائمة على المشاركة والتي تدور حول المتعلم[1] .

وفي دراسة **لايفوراك دافيس** تم تحديد أربع مهام للمدرس في العملية التعليمية:

1.5. التخطيط :

وهو يعد عنصرا أساسيا من عناصر الإدارة وله أولوية على جميع عناصر الإدارة الأخرى فالتخطيط يعد مرحلة التفكير التي تسبق التنفيذ والتي في ضوئها يتم اتخاذ القرار ,وتكون بالإجابة على بعض التساؤلات منها: ماذا يريد تحقيقه ؟ ما هي أفضل الطرق والوسائل؟ ما هي الإمكانيات اللازمة لتحقيق ذلك ؟

2.5. التنظيم :

من خلال التنظيم يقوم المدرس بعملية خلق متعمد لبيئة تعليمية مناسبة لما يراد تحقيقه من أهداف ,وعملية التنظيم تتضمن:

- ترتيب أجزاء الدرس وفقا للتسلسل الذي سيتبعه في الدرس.
- أعداد وتجهيز الملاعب والأدوات التي سوف يتم استخدامها.
- توزيع الأدوار القيادية على المتعلمين وتعيين المتعلمين الذين سوف يستعين بهم.

3.5. القيادة والتوجيه :

بعد عمليتي التخطيط والتنظيم للنشاط تأتي مرحلة تنفيذ النشاط ,وهنا يقوم المدرس بترجمة أهداف النشاط إلى سلوك يقوم به المتعلمون وذلك من خلال إرشادات وتوجيهات المدرس ، وتعد هذه

[1] سلمى محمد جمعة:" ديناميكيات العمل مع الجماعة" ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر، 1998 ، ص39 .

القدرة إحدى قدرات المدرس وهي تدل على الجهد الذي يبذله من اجل مساعدة ، المتعلمين والبلوغ إلى الأهداف المرجوة [1]

4.5. أستاذ التربية البدنية والرياضية كمنشط في بيئة التدريس:

يكون التنشيط بتحريك وتفريغ كل ما هو في نفسية التلاميذ وجعلهم يستغلون ويستثمرون كل ما يملكونه من مواهب تعبيرية وأفكار إبداعية ,فيؤثر الواحد في الأخر ، وتظهر تجاوبات ايجابية بين أطراف الجماعة التي يمثلها الأستاذ والتلاميذ وذلك من خلال استثارة الدوافع وتوجيه الميولات وإحداث التفاعلات والعلاقات الجيدة التي تمنحهم الإحساس بالتضامن والتكافل ، ودوره كمنشط يقوم على تحديد وتقوية خصائص مجموعته من خلال الأنشطة الرياضية ، فيعيش بذلك أفراد جماعته الحركة بمعناها الحقيقي فالتنشيط يوصل إلى تحقيق التربية المطلوبة وتحقيق الأهداف المرجوة ، وهذه مسؤولية ينبغي حفظها والاهتمام بها.

فالتربية والتنشيط عاملان يحققان الفاعلية في التدريس وذلك بإحداث التغيير الموجب في سلوك التلميذ بدرجة من المهارة.

5.5. أستاذ التربية البدنية والرياضية ضابطا للإجراءات التدريسية:

تتطلب إدارة التعليم وتنفيذه تنفيذا فاعلا أن يتمتع الأستاذ بصفة القدرة على الضبط والمراقبة الجيدة حتى يتسنى له تحقيق أهداف الدرس وغياب عملية الضبط ، تجعل عملية التدريس خالية من الانتظام.

وعملية الضبط عملية مخططة ومحددة بمعايير توجه حكم الأستاذ ورضاه عن خطوات سيره ، وتحقق الدرجات التي تم تحديدها لقبول أداء التلاميذ كنتاج تعلمي ، وعمليات الضبط عمليات واعية تضمن كفاءة الأستاذ في قدرته على متابعة تقدم سيره نحو النواتج ، وتتحدد هذه النواتج عادة عن طريق مقارنة نقاط البدء بنقاط التحصيل التي حققها التلاميذ في نهاية الموقف .

6. طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية:

[1] محمد الحماحمي ، أمين أنور الخولي : مرجع سابق ، ص 182 .

إن وظيفة أستاذ التربية البدنية والرياضية تعبر عن الدور الأكثر عمقا وإثراء للتربية عن سائر المجالات المهنية في إطار التربية البدنية والرياضية بمختلف تخصصاتها ، وهو الشخص الذي يحقق أدوارا مثالية في علاقته بالتلميذ و المجتمع والثقافة والمدرسة ، ويتوقف هذا على بصيرة الأستاذ ونظرته نحو نظامه الأكاديمي ومهنته ، كما يتوقف كذلك على السياقات التربوية والمناخ التربوي المدرسي.

وأستاذ التربية البدنية والرياضية يحقق أهدافه ويمثل أدواره كما يدركها هو شخصيا ، لأنه الشخص الذي يعمل في خط المواجهة المباشرة مع التلاميذ في المؤسسات التربوية ، فهو يعكس القيم والمبادئ التي يتمسك بها ، ونجد لديه قناعة شخصية ومهنية وخاصة تلك التي ترتبط بالسلوك والتعلم وتشكيل شخصية التلميذ[1].

ولأن واجبه الأول يتصل بالتعليم وبالتحديد تنفيذ ومتابعة برامج التربية البدنية والرياضية سواء في الوضع المدرسي أو غير المدرسي ، فإن عليه أن يدرك أهمية التربية البدنية والرياضية في علاقاتها مع أهداف التربية العامة في مجتمعه ، وهذا الإدراك يعبر عن توجه فكري تربوي ، كما يشكل إطار عام للالتزامات المطلوبة .

والأستاذ الناجح تتسم أعماله وإجراءاته التنظيمية بالتجريب والإبداع ، وهو يقدر القيمة الكامنة في الجو الاجتماعي الحركي الايجابي ، الذي يستطيع أن يخلقه للتلاميذ أن التخطيط الجيد والاختيار الحسن لمختلف الأنشطة ، كما يقدر أن عملية التدريس إنما هي فن وعلم [2].

7. واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية باعتباره فردا فعالا في المجتمع أن يلتزم بواجباته المهنية التي تفرضها عليه طبيعة مهنة التدريس.

وتنقسم هذه الواجبات إلى عامة وخاصة.

1.7. الواجبات العامة:

[1] أمين أنور الخولي. "أصول التربية البدنية والرياضية"، مرجع سابق ، ص 147.

[2] أمين أنور الخولي وآخرون :"التربية الرياضية المدرسية"، مرجع سابق ، ص37.

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزءا لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المدرسة التي يعمل بها ، ولقد أبرزت دراسة أمريكية حسب **أمين أنور الخولي**، أن مديري المدارس يتوقعون من أستاذ التربية البدنية والرياضية : ما يلي

- لديه شخصية قوية تتسم بالاتزان الانفعالي.
- معد إعدادا مهنيا جيدا لتدريس التربية البدنية والرياضية.
- يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.
- مستوجب للمعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأساس للتعلم.
- لديه القابلية للنمو المهني الفعال ,والعمل الجاد المستمر.
- يفهم فلسفة التربية البدنية والرياضية ومبرراتها وقادر على توضيحها.
- لديه الرغبة للعمل مع كل التلاميذ بكل صفاتهم[1].

وحدد أيضا **أكرم زكي خطايبة** الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في النقاط التالية:

❖ معرفة وفهم أهداف التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى وغير المباشرة و قصيرة المدى ومباشرة.

❖ التخطيط لبرنامج التربية البدنية والرياضية مع الأخذ بعين الاعتبار أغراضها مع مراعاة الأمور التالية:

- احتياجات ورغبات التلاميذ.
- الميول والفروق الفردية.
- تنويع وتعدد أوجه النشاط.
- تحديد الفترة الزمنية الملائمة لتنفيذ هذه الأنشطة وتحديد حجم الفصل الدراسي.
- الأخذ في الاعتبار المرحلة العمرية.
- عدد الأساتذة الموجودين في المدرسة.
- تطوير واختيار المواد والأنشطة التعليمية المناسبة لتعلم التلاميذ .
- التحضير والتخطيط للوحدة التدريسية ودروسها اليومية مثل تحضير المعلومات التي
- يجب أن يتعلمها التلاميذ خلال درس أو أكثر ثم اختيار طرق التدريس المناسبة لها .

[1] أمين أنور الخولي. "أصول التربية البدنية والرياضية"، مرجع سابق ، ص 163.

- الإعداد والتحضير لبيئة درس التربية البدنية والرياضية وتنظيمها للاستعداد والتعلم ، ويشمل ذلك تحضير الأجهزة الضرورية والأجهزة المساعدة والوسائل التعليمية ، وكذلك تحديد الأدوار التي سيشارك فيها كل تلميذ ، أو عدة تلاميذ كفريق.
- توفير القيادة الرشيدة والحكيمة التي تساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية[1] .
- استخدام القياس والتقويم لمدى معرفة تحقيق هذه الأغراض .
- تحديد الصعوبات والعراقيل التي تواجه عملية تنفيذ المنهج والسعي لحلها
- إعادة تقويم برامج التربية البدنية والرياضية بصفة دورية من خلال نتائج القياس والتقويم وتحليل هذه النتائج[2].

2.7. الواجبات الخاصة:

إلى جانب الواجبات العامة السابقة الذكر توجد واجبات خاصة به يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة في المدرسة ، وهي في نفس الوقت قد تعتبر أحد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل الأستاذ ، منها :

- حضور اجتماعات هيئة التدريس واجتماعات القسم ولقاءاته.
- التعاون والتنسيق مع الزملاء في نفس القسم.
- الإشراف على غرفة تبديل الملابس أثناء استخدام الطلبة لها.
- القيام بالإسعافات الأولية الضرورية إذا دعت الحاجة.
- المشاركة في تنظيم وإدارة المباريات والمنافسات الرياضية.
- تقييم الطلاب وفق للخطة الموضوعية[3].

8. دور الأستاذ في إعداد درس التربية البدنية والرياضية:

أستاذ التربية البدنية والرياضية هو العنصر الأساسي في التخطيط والإعداد للدرس بكل ما يحتويه من أنشطة وخبرات تخص جميع المستويات التعليمية ، ولا شك أن هذا يتطلب منه معرفة عميقة بكيفية اختيار المحتوى والوسائل والطرق الجيدة لضمان التنفيذ السليم للدرس ، ويأتي في مقدمة ذلك معرفة الطرق والمناهج الحديثة في إخراج الدرس وفق ما تقتضيه طبيعة البيئة التربوية

[1] أكرم زكي خطايبة: مرجع سابق ، ص ص 176 – 178.

[2] أكرم زكي خطايبة: مرجع سابق ، ص 178.

[3] أيمن أنور الخولي. "أصول التربية البدنية والرياضية"، مرجع سابق ، ص 165.

بكل عناصرها ومحاولة تطوير وتحسين النقائص باستمرار عملية تقويم البرامج والوسائل الموصلة لذلك[1].

9. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية في المدرسة الحديثة :

و هنا نركز جيدا على كلمة مسؤوليات، فهذا إن دل على شيء إنما يدل على الواجبات التي تنتظر الأستاذ لأداء مهنته، وللقيام بعمله على أحسن وجه، ويمكن تقسيم مسؤوليات الأستاذ كما يلي :

1.9. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه المادة التعليمية:

أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم يحظى بتجربة اكبر في تحديد المنهج و أنواع النشاط التعليمي لتلاميذه فهم يشاركون كأفراد و جماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية، وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائبا عن ساحة التعليم إن صح التعبير ، و إنما أتيحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية، والمناهج والطرق العملية انطلاقا من واقع التلميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي، ومن واجب الأستاذ الإلمام الجيد بجميع ما يتعلق بالنشاط الرياضي المدرسي من مهارات رياضية، وطرق للتدريس وأساليب حديثة في التعليم .

2.9. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه الإرشاد و التوجيه:

التربية الحديثة تفرض على الأستاذ الدور الجديد الذي يتعدى نطاق المادة التعليمية، إلى حل مشاكل التلاميذ، كمشاكل الصحبة، والمشاكل الاجتماعية، ومشاكل التوجيه التعليمي، واختيار المهنة، ونشاط أوقات الفراغ ، و كل ذلك يتطلب منه أن يكون مُعداً إعداداً خاصاً لها ، فالأستاذ المرشد والموجه الفعال يجب أن يكون دارساً للطفولة ومشاكلها، و لبرامج الإرشاد النفسي وأساليبه، ولاستعدادات الفرد و اهتماماته ، وكل الجوانب الشخصية التي يُوكَّل له أمر توجيهها.

3.9. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه الصحة النفسية:

بعد الثورة التي قامت ضد التربية و مبادئها، أصبح من المسلم به أن الحياة المدرسية ذات

[1] عباس أحمد صالح" :طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية"، المكتبة الوطنية ، ط 1 ، بغداد ، العراق ، 1981 ، ص95 .

أهمية كبرى في صحة الطفل النفسية، واتزان شخصيته في حاضره ومستقبله، لذلك نجد أن كل البرامج الشاملة للمواد والطرق التعليمية في المدرسة الحديثة لها غرض واحد، هو تحقيق نمو الشخصية السليمة الصحيحة للتلاميذ؛ فمن المعتقدات السائدة اليوم هو أن احد أسباب الأمراض النفسية للشباب والكبار يرجع إلى أحداث غير سارة مرت بهم في حياتهم المدرسية .

4.9. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه النشاط المدرسي (خارج القسم):

من المستحب في العملية التربوية أن يكون الأستاذ مشاركا في نوع من أنواع النشاط المدرسي، كرئاسة جمعية من جمعيات النشاط، أو رئاسة فصل، أي أن يكون رائدا له، وهذا النشاط كثيرا ما يكون خبرة سارة تتطلب جهدا ومهارة وتفكيرا تربويا سليما، وهذه التجربة والمبادرة الجميلة تسمح للتلاميذ من اكتشاف جوانب عديدة من حياة الأستاذ كان يخبأها أثناء القيام بالدروس، كما يمكن لهذا الأخير أن يكتشف جوانب عديدة من حياة تلاميذه.

5.9. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم :

إن عملية تقويم عمل التلاميذ هي عملية دقيقة وهامة جدا، ولكي تسير بصفة صحيحة يجب أن يكون الأستاذ يفهم بوضوح تقدم تلاميذه، وللتقويم الجيد يجب استعمال الوسائل اللازمة لتسجيل نتائجها، وللقياس الصحيح لنمو التلاميذ يجب الاستعانة بأخصائيين في عمل الاختبارات وغيرها من أدوات القياس، وعلى عكس الأستاذ في التربية التقليدية، فان الأستاذ في المدرسة الحديثة قد أُعِد إعداداً سليما حيث تعّلم أن يُقّوم النمو في الاتجاهات والمثل والعادات والاهتمامات، كما انه قادرا على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالمواد والأساليب العلاجية[1].

6.9. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه البحث العلمي:

تنحصر هذه النقطة في بذل الأستاذ لجهود مستمرة نحو تحسين عمله، فهو مطالب بالإبداع في العمل والبحث المستمر في أمور هؤلاء الذين يقوم بتعليمهم، ولا يبقى خاملا معتمدا دوما على

[1] محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد :" تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية" ، مكتبة الإشعاع الفنية ، ط1، المعمورة ، البحرين 2001 ، ص 20 .

معارفه السابقة، فيجب أن يهتم بكل ما هو جديد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس، وكل ما له علاقة بمجال عمله، محاولا دمج كل هذه المعارف مع ما اكتسبه من خبرة ميدانية، وهذا بدوره سينعكس إيجابا على كفاءته المهنية ويجعله أكثر قناعة[1] .

[1] محمد سعد زغلول ومصطفى السايح محمد : مرجع سابق ، ص 20 .

خلاصة الفصل:

يتفق علماء التربية وعلم النفس على أن ممارسة التربية البدنية والرياضية بطريقة منظمة وعلمية، لها الأثر الإيجابي على صحة الإنسان، سواء النفسية منها أو البدنية.

إذ أصبح من البديهي والمسلم به أن التربية البدنية والرياضية تساهم بشكل كبير في تنشئة الفرد تنشئة سليمة من شتى النواحي ، قصد إكمال العملية التربوية في تكوين الفرد بدنيا ، فكريا ، اجتماعيا وخلقيا وجعله مواطنا صالحا لنفسه ولغيره في وطنه كسائر أفراد المجتمع .

ومهام المدرس لم تعد قاصرة على الدور التقليدي المعروف للجميع ، بل أصبح واجبًا عليه الابتكار والتجديد لترغيب الطلاب في النشاط الرياضي وممارسته بصورة إيجابية .. وأصبح واجبًا على جميع العاملين في مجال التربية البدنية والرياضية إطلاق يد التطوير والابتكار للوصول إلى إنجازات نواجه سرعة حركة الآلة في المجتمع.

وتعتبر التربية الرياضية جزءًا من الخطة التربوية العامة للدولة التي تهتم بتربية الفرد عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية بهدف التنمية الشاملة المتزنة ، ومواكبة التقدم العلمي في مختلف ميادين الحياة ، فلم تعد التربية البدنية والرياضية مجرد خبرات وإنما تقوم على أسس وقواعد علمية وفق مناهج تعمل على الارتقاء بها .

وتستهدف عملية التربية تحقيق النمو المتكامل للتلاميذ من جميع الجوانب التي منها : الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية والجمالية والأخلاقية ، بما يكفل تكوين الشخصية المتزنة المتكاملة .. والمدرسة تعمل على تحقيق هذه الجوانب وإكساب التلاميذ قدرًا كافيًا من اللياقة البدنية والصحية ، التي هي جزء من اللياقة الشاملة، خلال برامج وأنشطة التربية البدنية والرياضية بما يتناسب مع مرحلة نموهم وتزويدهم بالمعلومات والمعارف .. لذا يصبح من الضروري أن يقوم التدريس والتوجيه الفني للتربية البدنية والرياضية بالمدارس على أسس علمية تضمن تحقيق أهدافها العامة والخاصة بالصورة الموجودة.

إن درس التربية البدنية والرياضية وإن اختلفت مناهجه وطرق إخراجه ومحتواه وطرق بنائه إلا أنه يبقى السبيل الأمثل لتعليم وتبليغ وتوجيه مكتسباتهم العقلية ، الحركية والنفسية من خلال

الأهداف المسطرة السنوية والثلاثية، والغاية الكافية بالدرس هي بالضرورة العناية بالتلاميذ والنتائج تتوقف على مدى اندماج التلاميذ في الدرس هذا من جهة أخرى نتوقف على قدرة الأستاذ (المدرس) على توصيل المعلومات وتسيير الحصة، وهذا لا يأتي إلا إذا أشغل المربي جميع الإمكانيات المتوفرة من وسائل مادية وبشرية لتكون حافزا في إنجاح الدرس لا في إعاقته .

الجانب التطبيقي

المنهجية المتبعة

المنهجية المتبعة :

1.المنهج المتبع : يحدد منهج البحث في اطار أبعاد طبيعة المشكلة ، وأهدافها ، فالمشكلة تختار منهج بحثها ، وقد تختار أكثر من منهج وفق طبيعتها وتحليل أبعادها[1] .

وانطلاقا من طبيعة انجاز الكفايات الصفية وتأثيرها على الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية للطور المتوسط أثناء انجاز حصص التربية البدنية باستعمال الاستبيان لرصد الكفايات التي ينجزها هذا الأخير في مواقف تعليمية حقيقية ، وبناءا على ذلك فقد تم استخدام المنهج الوصفي ، ويأتي استخدام هذا المنهج في الدراسة الحالية من خلال الكشف عن تأثير انجاز الكفايات الصفية على الفعالية التربوية لأستاذ التربية البدنية .

2. مجتمع البحث :

أن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة.

وفي بحثنا هذا كان مجتمع دراستنا هو أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة بولاية الجلفة .

3. عينة البحث :

ان الهدف من اختيار العينة هو الحصول على معلومات عن المجتمع الأصلي للبحث ، فليس من السهل على الباحث أن يقوم بتطبيق بحثه على جميع أفراد المجتمع الأصلي ، فالعينة اذا هي انتقاء عدد من الأفراد لدراسة معينة تجعل منهم ممثلين لمجتمع الدراسة .

فالاختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي الذي أشتقت منه ، وبمقدار تمثيل العينة للمجتمع تكون نتائجها صادقة بالنسبة له[2] .

ففي دراستنا هذه قمنا باختيار العينة المقصودة والمتمثلة في جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية بمدينة حاسي بحبح.

---

[1] عزيز حنا وآخرون ، دراسات وقراءات نفسية وتربوية ، القاهرة مكتبة ألانجلو المصرية ، 1985 ، ص 29 .

[2] مصطفى حسن باهي ، اخلاص محمد عبد الحفيظ : طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي ، (د ط) ، مركز كتاب النشر ، مصر ، 2000 ، ص 129 .

4. أدوات البحث :

ان أداة البحث هي الوسيلة الوحيدة أو الطريقة التي بواسطتها يتمكن الباحث من حل مشكلته والتحقق من فرضياته ، ولقد استخدمنا في بحثنا هذا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيان ، حيث تكون هذه المعلومات من مصدر الدراسة وتكون الأسئلة واضحة .

5. مجالات الدراسات:

1.5. المجال المكاني: متوسطات حاسي بحبح.

2.5.المجال الزماني: خلال الموسم الدراسي 2017/2016

6. أدوات المعالجة الإحصائية:

1- النسبة المئوية:

$$= \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

2- كا2:

الفصل الثاني

تحليل وتفسير نتائج الدراسة

1. المحور الأول :

- **الفرضية الجزئية الأولى** : تساهم القدرات الوظيفية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة في الرفع من الفعالية التربوية .

السؤال الأول: هل تصوغ أهداف الدرس في عبارات تشمل معظم جوانب التعلم المعرفية والمهارية وهل تؤثر على فعالية أدائك؟

الهدف من السؤال: معرفة هل تؤثر صياغة أهداف الدرس في عبارات تشمل معظم جوانب التعلم المعرفية والمهارية على فعالية الأستاذ.

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	16	02	10.88	3.84	0.05	01	دال
النسبة المئوية	%88.89	%11.11					

الجدول رقم (01): يبين إجابات الأساتذة حول مدى تأثير صياغة أهداف الدرس في عبارات تشمل معظم جوانب التعلم المعرفية والمهارية على فعالية الأستاذ.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم (01) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (10.88) وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي تقدر ب(3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا ما يدل على أن صياغة أهداف الدرس في عبارات تشمل معظم جوانب التعلم المعرفية والمهارية تؤثر على فعالية الأستاذ. وهذا ما تعكسه

نسبة إجابات الأساتذة ب (نعم) والمقدرة ب (88.89٪)، بينما نجد نسبة الأساتذة الذين أجابو ب (لا) تقدر ب(11.11%) وهذا

السؤال الثاني: هل تستخدم بطاقة الدرس وكراس التحضير الجيد ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى تأثير استخدام بطاقة الدرس وكراس التحضير الجيد على فعالية الأستاذ.

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	18	00	18	3.84	0.05	01	دال
النسبة المئوية	%100	%00					

الجدول رقم (02): يبين إجابات الأساتذة حول استخدام بطاقة الدرس وكراس التحضير الجيد

عرض وتحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم (02) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (18) وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي تقدر ب(3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، حيث أن جميع الأساتذة وبنسبة (100٪) أجابو بـ (نعم) وهذا انهم يتفقون بضرورة استخدام بطاقة الدرس وكراس التحضير الجيد، مما يعكس بالإيجاب على مردود الأستاذ .

السؤال الثالث: هل تحدد الأنشطة والوسائل التعليمية لدرس التربية البدنية والرياضية لتحقيق الأهداف وهل ترفع من فعاليتك التربوية؟

الهدف من السؤال: معرفة دور تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية لدرس التربية البدنية والرياضية في تحقيق الأهداف والرفع من فعالية الأستاذ .

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	18	00	18	3.84	0.05	01	دال
النسبة المئوية	%100	%00					

الجدول رقم (03): يبين إجابات الأساتذة حول معرفة دور تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية لدرس التربية البدنية والرياضية في تحقيق الأهداف والرفع من فعالية الأستاذ .

عرض وتحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم (03) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (18) وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي تقدر ب(3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، حيث أن جميع الأساتذة وبنسبة (100٪) أجابو بـ (نعم)، وهذا انهم يتفقون لتحديد الأنشطة والوسائل التعليمية لدرس التربية البدنية والرياضية دور كبير في تحقيق الأهداف والرفع من فعالية الأستاذ .

السؤال الرابع: هل تستخدم وسيلة تعليمية مناسبة لهدف الدرس ؟

الهدف من السؤال: معرفة ضرورة استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لهدف الدرس.

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	18	00	18	3.84	0.05	01	دال
النسبة المئوية	%100	%00					

الجدول رقم (04): يبين إجابات الأساتذة حول معرفة ضرورة استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لهدف الدرس.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم (01) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (18) وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي تقدر ب(3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا ما يدل على أن استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لهدف الدرس ضروريا، حيث أن جميع الأساتذة وبنسبة (100٪) أجابو بـ (نعم)

السؤال الخامس: هل تستخدم أساليب التعليم الفردي والجماعي في التدريس مراعاة للفروق الفردية للتلاميذ ؟

الهدف من السؤال: معرفة هل يراعي الأستاذ في استخدام أساليب التعليم الفردي والجماعي في التدريس الفروق الفردية .

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	14	04	5.55	3.84	0.05	01	دال
النسبة المئوية	%77.78	%22.22					

الجدول رقم (05): يبين إجابات الأساتذة حول استخدام أساليب التعليم الفردي والجماعي في التدريس مراعاة للفروق الفردية للتلاميذ

عرض وتحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم (05) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (5.55) وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي تقدر ب(3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا ما يدل على أنه يجب مراعاة استخدام أساليب التعليم الفردي والجماعي في التدريس الفروق الفردية، وهذا ما تعكسه نسبة إجابات الأساتذة ب (نعم) والمقدرة ب (77.78٪)، بينما نجد نسبة الأساتذة الذين أجابو ب (لا) تقدر ب(22.22٪)

السؤال السادس: هل تطرح أسئلة متنوعة من حين لآخر تتضمن عناصر هدف الدرس ؟

الهدف من السؤال: معرفة هل يهتم الأساتذة بطرح أسئلة متنوعة من حين لآخر تتضمن عناصر هدف الدرس.

الأجوبة	نعم	لا	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	13	05	3.55	3.84	0.05	01	غير دالة
النسبة المئوية	%72.22	%27.78					

الجدول رقم (06): يبين إجابات اهتمام الأساتذة بطرح أسئلة متنوعة من حين لآخر تتضمن عناصر هدف الدرس.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم (06) أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة $كا^2$ المحسوبة (3.55) وهي أقل من قيمة $كا^2$ المجدولة والتي تقدر ب(3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، حيث أن نسبة الأساتذة الذين أجابو ب (نعم) كانت (72.22 %) والمقدرة بـ 13 أستاذ، والأساتذة الذين أجابو بـ (لا) كانت (27.78 %) والمقدرة بـ 5 أساتذة، وهذا مايثبت أن أغلب الأساتذة يهتمون بطرح أسئلة متنوعة من حين لآخر تتضمن عناصر هدف الدرس.

السؤال السابع: هل تعيد تقويم برامج التربية البدنية والرياضية بصفة دورية من خلال نتائج القياس والتقويم وإجراء التعديلات اللازمة ؟

الهدف من السؤال: معرفة هل يقومون الأساتذة بتقويم برامج التربية البدنية والرياضية بصفة دورية من خلال نتائج القياس والتقويم وإجراء التعديلات اللازمة

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	07	11	0.88	3.84	0.05	01	غير دالة
النسبة المئوية	%38.88	%61.12					

الجدول رقم (07): يبين إجابات الأساتذة حول قيامهم بتقويم برامج التربية البدنية والرياضية بصفة دورية من خلال نتائج القياس والتقويم واجراء التعديلات اللازمة.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم (07) أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (0.88) وهي أقل من قيمة كا^2 المجدولة والتي تقدر ب(3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، حيث أن نسبة الأساتذة الذين أجابو ب (نعم) كانت (38.88 %) والمقدرة بـ07 أساتذة، والأساتذة الذين أجابو بـ (لا) كانت (61.12 %) والمقدرة بـ 11أستاذ، وهذا مايثبت أن أغلب الأساتذة لا يقومون بتقويم برامج التربية البدنية والرياضية بصفة دورية من خلال نتائج القياس والتقويم واجراء التعديلات اللازمة

1.1 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

- الفرضية رقم (01) والتي تقول: **تساهم القدرات الوظيفية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة في الرفع من الفعالية التربوية .**

ومن خلال تفحصنا لمختلف الجداول الخاصة بالمحور الأول اتضح لنا أن القدرات الوظيفية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة تساهم في الرفع من الفعالية التربوية .

فإجابات الجدول رقم (01) تبين أن صياغة أهداف الدرس في عبارات تشمل معظم جوانب التعلم المعرفية والمهارية ترفع من فعالية الأستاذ وهذا من خلال نسبة إجابات الأساتذة ب (88.89%) أجابو بنعم.

كما أن نتائج الجدول رقم (02) تبين أن استخدام بطاقة الدرس وكراس التحضير الجيد لها تأثير كبير على فعالية الأستاذ وهذا ما تعكسه نسبة (100%) من إجابات الأساتذة، وما يؤكد أن القدرات الوظيفية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة تساهم في الرفع من الفعالية التربوية ، نتائج الجداول (3 ، 4) حيث نجد أن أغلبية المستجوبين يرون أن القدرات الوظيفية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة تساهم في الرفع من الفعالية التربوية ، وذلك من خلال نسبة إجابات الأساتذة بنعم (100 %)

أما عن استخدام أساليب التعليم الفردي والجماعي في التدريس مراعاة للفروق الفردية للتلاميذ في الجدول رقم (05) والذي يظهر من خلال نسبة الإجابات والمقدرة ب (66.66%) أجابو بنعم ، وبالنسبة للجدول رقم (06) نجد أن أغلبية المستجوبين يرون أن الأساتذة يهتمون بطرح أسئلة متنوعة من حين لآخر تتضمن عناصر هدف الدرس ، وهذا ما تعكسه نسبة إجابات المستجوبين (72.22%)

ومن خلال الجدول رقم (07) نجد أن نسبة (61.12 %) أجابو بعدم تقويمهم لبرامج التربية البدنية والرياضية بصفة دورية من خلال نتائج القياس والتقويم واجراء التعديلات اللازمة.

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة فإنها تؤكد أنه تساهم القدرات الوظيفية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة في الرفع من الفعالية التربوية ، وعليه تكون الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت.

2. المحور الثاني :

الفرضية الجزئية الثانية : تؤدي القدرات العلائقية في زيادة الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة .

السؤال الثامن: هل تهيئ الجو المناسب في الصف بحيث تسير عملية التعلم ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى تهيئة الجو المناسب في الصف لتسير عملية التعلم.

الأجوبة	نعم	لا	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	18	00	18	3.84	0.05	01	دال
النسبة المئوية	%100	%00					

الجدول رقم (08): يبين إجابات الأساتذة حول معرفة مدى تهيئة الجو المناسب في الصف لتسير عملية التعلم.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم (08) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة $كا^2$ المحسوبة (18) وهي اكبر من قيمة $كا^2$ المجدولة والتي تقدر ب(3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا ما يدل على جميع الأساتذة يقومون بتهيئة الجو المناسب في الصف لتسير عملية التعلم، وذلك بنسبة 100 %.

السؤال التاسع: هل تحرص على تنظيم الصف ومحتوياته (تلاميذ، ملاعب، وسائل...) بما يناسب الأهداف والمواقف التعليمية ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى حرص الأساتذة على تنظيم الصف ومحتوياته (تلاميذ، ملاعب، وسائل...) بما يناسب الأهداف والمواقف التعليمية.

الأجوبة	نعم	لا	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	16	02	10.88	3.84	0.05	01	دال
النسبة المئوية	%88.89	%11.11					

الجدول رقم (09): يبين إجابات الأساتذة حول مدى حرص الأساتذة على تنظيم الصف ومحتوياته (تلاميذ، ملاعب، وسائل...) بما يناسب الأهداف والمواقف التعليمية.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم (09) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة $كا^2$ المحسوبة (10.88) وهي اكبر من قيمة $كا^2$ المجدولة والتي تقدر ب(3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا ما يدل على أن الأساتذة يحرصون على تنظيم الصف ومحتوياته (تلاميذ، ملاعب، وسائل...) بما يناسب الأهداف والمواقف التعليمية، وهذا ما تعكسه نسبة إجابات الأساتذة ب (نعم) والمقدرة ب (88.89٪)، بينما نجد نسبة الأساتذة الذين أجابو ب (لا) تقدر ب(11.11%)

السؤال العاشر: هل تعمل على اشراك بعض التلاميذ في إدارة وتنظيم الصف ؟

الهدف من السؤال: معرفة هل يقوم الأستاذ بإشراك بعض التلاميذ في إدارة وتنظيم الصف.

الأجوبة	نعم	لا	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	13	05	3.55	3.84	0.05	01	غير دالة
النسبة المئوية	%72.22	%27.78					

الجدول رقم (10): يبين إجابات الأساتذة حول معرفة هل يقوم الأستاذ بإشراك بعض التلاميذ في إدارة وتنظيم الصف.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم (10) أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة $كا^2$ المحسوبة (3.55) وهي أقل من قيمة $كا^2$ المجدولة والتي تقدر ب(3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، حيث أن نسبة الأساتذة الذين أجابو ب (نعم) كانت (72.22 %) والمقدرة بـ 13 أستاذ، والأساتذة الذين أجابو بـ (لا) كانت (27.78 %) والمقدرة بـ 5 أساتذة، وهذا مايثبت أن أغلب الأساتذة يقومون بإشراك بعض التلاميذ في إدارة وتنظيم الصف.

السؤال الحادي عشر: هل تتعامل مع المشكلات التي يثيرها التلاميذ في الصف بطريقة تقلل من حدوثها ومن تأثيرها على النشاط التعلمي ؟

الهدف من السؤال: معرفة هل يتعامل الأستاذ مع المشكلات التي يثيرها التلاميذ في الصف بطريقة تقلل من حدوثها ومن تأثيرها على النشاط التعلمي.

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	18	00	18	3.84	0.05	01	دال
النسبة المئوية	%100	%00					

الجدول رقم (11): يبين إجابات الأساتذة حول تعامل الأستاذ مع المشكلات التي يثيرها التلاميذ في الصف بطريقة تقلل من حدوثها ومن تأثيرها على النشاط التعلمي.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم (11) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (18) وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي تقدر ب(3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا ما يدل على جميع الأساتذة يتعاملون مع المشكلات التي يثيرها التلاميذ في الصف بطريقة تقلل من حدوثها ومن تأثيرها على النشاط التعلمي، وذلك بنسبة 100 %.

السؤال الثاني عشر: هل يعمل الأستاذ على أن يسود جو الصف روح الود والاحترام بين التلاميذ ؟

الهدف من السؤال: معرفة دور الأستاذ في أن يسود جو الصف روح الود والاحترام بين التلاميذ.

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	18	00	18	3.84	0.05	01	دال
النسبة المئوية	%100	%00					

الجدول رقم (12): يبين إجابات الأساتذة حول دور الأستاذ في أن يسود جو الصف روح الود والاحترام بين التلاميذ.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم (12) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (18) وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي تقدر ب(3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا ما يدل على جميع الأساتذة لهم دور في أن يسود جو الصف روح الود والاحترام بين التلاميذ ، وذلك بنسبة 100 %.

السؤال الثالث عشر: هل تسمح للتلاميذ بتقديم الحلول والمقترحات لبعض التمارين والأنشطة الرياضية ؟

الهدف من السؤال: معرفة هل يسمح الأستاذ للتلاميذ بتقديم الحلول والمقترحات لبعض التمارين والأنشطة الرياضية.

الأجوبة	نعم	لا	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	11	07	0.88	3.84	0.05	01	غير دالة
النسبة المئوية	%61.11	%38.89					

الجدول رقم (13): يبين إجابات الأساتذة حول سماحهم للتلاميذ بتقديم الحلول والمقترحات لبعض التمارين والأنشطة الرياضية.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم (13) أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة $كا^2$ المحسوبة (0.88) وهي أقل من قيمة $كا^2$ المجدولة والتي تقدر ب(3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، حيث أن نسبة الأساتذة الذين أجابو ب (نعم) كانت (61.11 %) والمقدرة بـ 11 أستاذ يسمحون للتلاميذ بتقديم الحلول والمقترحات لبعض التمارين والأنشطة الرياضية، والأساتذة الذين أجابو بـ (لا) كانت (38.89 %) والمقدرة بـ 7 أساتذة لا يسمحون للتلاميذ بتقديم الحلول والمقترحات لبعض التمارين والأنشطة الرياضية.

السؤال الرابع عشر: هل يتقبل الأستاذ أخطاء التلاميذ ويوجههم ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى تقبل الأستاذ أخطاء التلاميذ وتوجيههم.

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	18	00	18	3.84	0.05	01	دال
النسبة المئوية	%100	%00					

الجدول رقم (14): يبين إجابات الأساتذة حول مدى تقبل الأستاذ أخطاء التلاميذ وتوجيههم.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم (14) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (18) وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي تقدر ب(3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا ما يدل على جميع الأساتذة يتقبلون أخطاء التلاميذ ويقومون بتوجيههم ، وذلك بنسبة 100 % الذين أجابو بـ (نعم).

1.2. تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية :

- الفرضية رقم (02) والتي تقول: **تؤدي القدرات العلائقية في زيادة الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة .**
- ومن خلال تفحصنا لمختلف الجداول الخاصة بالمحور الثاني اتضح لنا أن القدرات القدرات العلائقية تؤدي في زيادة الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة .

فإجابات الجدول رقم (08) تبين أن جميع الأساتذة يقومون بتهيئة الجو المناسب في الصف لتسير عملية التعلم ، وهذا من خلال نسبة إجابات الأساتذة ب (100 %)

كما أن نتائج الجدول رقم (09) تبين لنا مدى حرص الأساتذة على تنظيم الصف ومحتوياته (تلاميذ، ملاعب، وسائل...) بما يناسب الأهداف والمواقف التعليمية. وهذا ما تعكسه نسبة (88.89%) من إجابات الأساتذة،

أما عن معرفة هل يقوم الأستاذ بإشراك بعض التلاميذ في إدارة وتنظيم الصف.

في الجدول رقم (10) فأغلبية الأساتذة والمقدر ب 13 أستاذ أجابوا بنعم في حين 05 أساتذة أجابو ب لا ، والذي يظهر من خلال نسبة الإجابات والمقدرة ب (66.66%) أجابو بنعم ، أما الجدول رقم (11) نجد أن جميع المستجوبين يرون أن الأستاذ يتعامل مع المشكلات التي يثيرها التلاميذ في الصف بطريقة تقلل من حدوثها ومن تأثيرها على النشاط التعلمي، وهذا ما تعكسه نسبة إجابات المستجوبين (100%) كانت اجابتهم نعم ، ومن خلال الجدول رقم (12) نجد أن نسبة (100%) أجابو أن الأستاذ له دور كبير في أن يسود جو الصف روح الود والاحترام بين التلاميذ.

وفي الجدول رقم (13) والذي يبين إجابات الأساتذة حول سماحهم للتلاميذ بتقديم الحلول والمقترحات لبعض التمارين والأنشطة الرياضية ، فكانت إجابات الأساتذة بنعم 11 أستاذ أي بنسبة (61.11 %) ، و 07 أساتذة أجابوا ب لا وبنسبة (38.89 %) ، وعن مدى تقبل الأستاذ

أخطاء التلاميذ وتوجيههم أجابو جميع الأساتذة بأنهم يتقبلون أخطاء التلاميذ ويوجهونهم وذلك بنسبة (100 %).

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة فإنها تؤكد أنه تؤدي القدرات العلائقية في زيادة الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة ، وعليه تكون الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت.

3. المحور الثالث :

- **الفرضية الجزئية الثالثة :** تعمل القدرات الشخصية على تحسين الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة .

السؤال الخامس عشر: هل تتعاطى مع التلاميذ وتشاركهم وجدانيا في المواقف النفسية لديهم ؟

الهدف من السؤال: معرفة هل يتعاطى الأستاذ مع التلاميذ ويشاركهم وجدانيا في المواقف النفسية لديهم.

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	14	04	5.55	3.84	0.05	01	دال
النسبة المئوية	%77.78	%22.22					

الجدول رقم (15): يبين إجابات الأساتذة حول تعاطى الأستاذ مع التلاميذ ومشاركتهم وجدانيا في المواقف النفسية لديهم.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم (15) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (5.55) وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي تقدر ب(3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا ما يدل على أن الأستاذ يتعاطى مع التلاميذ ويشاركهم وجدانيا في المواقف النفسية لديهم، وهذا ما تعكسه نسبة إجابات الأساتذة ب (نعم) والمقدرة ب (77.78٪)، بينما نجد نسبة الأساتذة الذين أجابو ب (لا) تقدر ب(22.22٪)

السؤال السادس عشر: هل لك القدرة على أداء المهارات الحركية بمستوى جيد والمحافظة على أدائها مع تقدمك في العمر ؟

الهدف من السؤال: معرفة قدرة الأستاذ على أداء المهارات الحركية بمستوى جيد والمحافظة على أدائها مع تقدمه في العمر.

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	10	08	0.22	3.84	0.05	01	غير دالة
النسبة المئوية	%55.55	%44.55					

الجدول رقم (16): يبين إجابات الأساتذة حول قدرة الأستاذ على أداء المهارات الحركية بمستوى جيد والمحافظة على أدائها مع تقدمه في العمر.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم (16) أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (0.22) وهي أصغر من قيمة كا^2 المجدولة والتي تقدر ب(3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، حيث أن نسبة الأساتذة الذين أجابو ب (نعم) كانت (55.55 %) والمقدرة بـ10 أساتذة يقولون أن لديهم القدرة على أداء المهارات الحركية بمستوى جيد والمحافظة على أدائها مع تقدمهم في العمر، والأساتذة الذين أجابو بـ (لا) كانت (44.55 %) والمقدرة بـ 08 أساتذة قالوا عكس ذلك.

السؤال السابع عشر: هل تملك صفات الصبر والتسامح والنزاهة والإخلاص في العمل وحسن التصرف ؟

الهدف من السؤال: معرفة امتلاك الأستاذ صفات الصبر والتسامح والنزاهة والإخلاص في العمل وحسن التصرف.

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	18	00	18	3.84	0.05	01	دال
النسبة المئوية	%100	%00					

الجدول رقم (17): يبين إجابات الأساتذة حول امتلاك صفات الصبر والتسامح والنزاهة والإخلاص في العمل وحسن التصرف.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم (17) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (18) وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي تقدر ب(3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا ما يدل على أن جميع الأساتذة يمتلكون صفات الصبر والتسامح والنزاهة والإخلاص في العمل وحسن التصرف ، وذلك بنسبة 100 % الذين أجابو بـ (نعم).

السؤال الثامن عشر: هل تقوم بالاتصال بخبراء المادة للاستفادة من خبراتهم وإثراء مادتك ؟

الهدف من السؤال: معرفة هل يقوم الأساتذة بالاتصال بخبراء المادة للاستفادة من خبراتهم وإثراء مادتك.

الأجوبة	نعم	لا	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	13	05	3.55	3.84	0.05	01	غير دالة
النسبة المئوية	%72.22	%27.78					

الجدول رقم (18): يبين إجابات الأساتذة حول هل يقوم الأساتذة بالاتصال بخبراء المادة للاستفادة من خبراتهم وإثراء مادتك.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم (18) أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة $كا^2$ المحسوبة (3.55) وهي أقل من قيمة $كا^2$ المجدولة والتي تقدر ب(3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، حيث أن نسبة الأساتذة الذين أجابو ب (نعم) كانت (72.22 %) والمقدرة بـ13 أساتذة يقولون أنهم يتصلون بخبراء المادة للاستفادة من خبراتهم واثراء مادتهم، والأساتذة الذين أجابو بـ (لا) كانت (27.78%) والمقدرة بـ 05 أساتذة قالوا عكس ذلك.

السؤال التاسع عشر: هل تعمل على تكوين علاقات حسنة مع زملائك الأساتذة ؟ **الهدف من السؤال:** معرفة مدى تكوين الأستاذ علاقات حسنة مع زملائه الأساتذة.

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	13	05	3.55	3.84	0.05	01	غير دالة
النسبة المئوية	%72.22	%27.78					

الجدول رقم (19): يبين إجابات الأساتذة حول مدى تكوين الأستاذ علاقات حسنة مع زملائه الأساتذة.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم (19) أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (3.55) وهي أقل من قيمة كا^2 المجدولة والتي تقدر ب(3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، حيث أن نسبة الأساتذة الذين أجابو ب (نعم) كانت (72.22 %) والمقدرة بـ13 أساتذة يقولون أنهم يكونون علاقات حسنة مع زملائهم الأساتذة ، والأساتذة الذين أجابو بـ (لا) كانت (27.78%) والمقدرة بـ 05 أساتذة قالوا أنهم لا يكونون علاقات حسنة مع زملائهم الأساتذة.

السؤال العشرون: هل تقوم بمقابلات مع أولياء الأمور وتتعاون معهم في حل مشكلات أبنائهم ؟

الهدف من السؤال: معرفة هل يقوم الأستاذ بمقابلات مع أولياء الأمور وتتعاون معهم في حل مشكلات أبنائهم.

الأجوبة	نعم	لا	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	14	04	5.55	3.84	0.05	01	دال
النسبة المئوية	%77.78	%22.22					

الجدول رقم (20): يبين إجابات الأساتذة حول القيام بمقابلات مع أولياء الأمور التعاون معهم في حل مشكلات أبنائهم.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم (20) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة $كا^2$ المحسوبة (5.55) وهي اكبر من قيمة $كا^2$ المجدولة والتي تقدر ب(3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا ما يدل على الأساتذة يقومون بمقابلات مع أولياء الأمور ويتعاونون معهم في حل مشكلات أبنائهم ، وهذا ما تعكسه نسبة إجابات الأساتذة ب (نعم) والمقدرة ب (88.89٪)، بينما نجد نسبة الأساتذة الذين أجابو ب (لا) تقدر ب(11.11%) والذين يقولون عكس ذلك.

السؤال الواحد والعشرين: هل تحضر الاجتماعات واللقاءات التي تقيمها إدارة المؤسسة ؟

الهدف من السؤال: معرفة هل يحضر الأستاذ الاجتماعات واللقاءات التي تقيمها إدارة المؤسسة.

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	18	00	18	3.84	0.05	01	دال
النسبة المئوية	%100	%00					

الجدول رقم (21): يبين إجابات الأساتذة حول معرفة هل يحضر الأستاذ الاجتماعات واللقاءات التي تقيمها إدارة المؤسسة.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم (21) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (18) وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي تقدر ب(3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا ما يدل على أن جميع الأساتذة يمتلكون صفات الصبر والتسامح والنزاهة والإخلاص في العمل وحسن التصرف ، وذلك بنسبة 100 % الذين أجابو بـ (نعم).

1.3. تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة :

- الفرضية رقم (03) والتي تقول: **تعمل القدرات الشخصية على تحسين الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة .**
- ومن خلال تفحصنا لمختلف الجداول الخاصة بالمحور الثالث اتضح لنا أن القدرات الشخصية تعمل على تحسين الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة .

فإجابات الجدول رقم (15) تبين هل يتعاطى الأستاذ مع التلاميذ ويشاركهم وجدانيا في المواقف النفسية لديهم، فقد أجابوا 14 أستاذ ب نعم وبنسبة (77.78 %) و04 أساتذة أجابو ب لا وبنسبة (22.22 %) فأغلبية الأساتذة يتعاطون مع التلاميذ ويشاركونهم وجدانيا في المواقف النفسيه لديهم .

كما أن نتائج الجدول رقم (16) تبين لنا مدى معرفة قدرة الأستاذ على أداء المهارات الحركية بمستوى جيد والمحافظة على أدائها مع تقدمه في العمر. وقد أجابوا 10 أساتذة ب نعم وبنسبة (55.55 %) و 08 أساتذة أجابو ب لا وبنسبة (44.55 %) وذلك راجع الى نقص اللياقة البدنية مع التقدم في العمر .

أما عن معرفة امتلاك الأستاذ صفات الصبر والتسامح والنزاهة والإخلاص في العمل وحسن التصرف. في الجدول رقم (17) فجميع الأساتذة والمقدر ب 18 أستاذ أجابو بنعم و بنسبة (100%) وهذا يدل ويبين على أن هذه الصفات تحسن من فعاليته التربوية ، أما الجدول رقم (18) والذي يبين معرفة هل يقوم الأساتذة بالاتصال بخبراء المادة للاستفادة من خبراتهم واثراء مادتهم ، نجد أن 13 أستاذ أجابوا ب نعم وبنسبة (72.22 %) يرون بأن الاتصال بخبراء المادة يحسن من مهامهم أثناء التدريس ، في حين نجد أن 05 أساتذة أجابو ب لا وبنسة (27.78 %) ، ومن خلال الجدول رقم (19) نجد أن نسبة (72.22%) أجابو أن الأستاذ يقوم بنكوين علاقات حسنة مع زملائه الأساتذة ، في حين نجد أن نسبة (27.78 %) أجابوا ب لا .

وفي الجدول رقم (20) والذي يبين إجابات الأساتذة حول قيام الأستاذ بمقابلات مع أولياء الأمور والتعاون معهم في حل مشكلات أبنائهم ، فكانت إجابات الأساتذة بنعم 14 أستاذ أي بنسبة (77.78 %) ، و 04 أساتذة أجابوا ب لا وبنسبة (22.22 %) ، وعن حضور الأستاذ الاجتماعات واللقاءات التي تقيمها إدارة المؤسسة ، أجابو جميع الأساتذة بأنهم يحضرون الاجتماعات واللقاءات التي تقيمها إدارة المؤسسة وذلك بنسبة (100 %).

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة فإنها تؤكد أنه تعمل القدرات الشخصية على تحسين الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة ، وعليه تكون الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت.

الاستنتاج العام:

النتيجة العامة التي استوحيناها وخلصنا اليها من خلال دراستنا الميدانية ، وذلك بعد توزيع الاستبيان الذي وجه للأساتذة ، ثم الحصول على بيانات ونتائج ، ثم معالجتها وتحليلها وفق الطرق الإحصائية الملائمة ، أجمعت أن لإنجاز الكفايات الصفية تأثير على الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

لقد أفضت المعالجة الإحصائية للنتائج إلى استنتاج صحة الفرضيات الثلاثة .

فالفرضية الأولى التي تشير **تساهم القدرات الوظيفية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة في الرفع من الفعالية التربوية** قد تحققت بنسبة كبيرة وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها ، مما يؤكد نجاعة القدرات الوظيفية في الرفع من الفعالية التربوية لدى الأستاذ، أما الفرضية الثانية والتي تشير **تؤدي القدرات العلائقية في زيادة الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة قد تحققت** وهذا ما يؤكد مساهمة القدرات الوظيفية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الرفع من الفعالية التربوية .

وفيما يخص الفرضية الثالثة التي تشير إلى : **تعمل القدرات الشخصية على تحسين الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة** قد تحققت بنسبة كبيرة . وهذا ما يؤكد أن القدرات الشخصية تعمل على تحسين الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية .

إذن وبعد أن تحققت الفرضيات الثلاثة ، تأكد لنا صحة الفرضية العامة التي كانت أساس بحثنا هذا والمتمثلة في : لإنجاز الكفايات الصفية تأثير على الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة.

اقتراحات :

بعد الانتهاء من هذه الدراسة بجانبيها النظري والتطبيقي يمكننا الخروج بهذه الاقتراحات ، التي نقدمها للأساتذة القائمين على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية ، وكذا للذين هم في طور التكوين :

- يجب على الأستاذ الاهتمام بمهامه وأدواره المهنية والاجتماعية والثقافية الراهنة والمتوقعة ، وذلك بتنظيم برامج واعداد وتدريب الأستاذ .
- يعد الأستاذ حجر الزاوية في بناء وتكوين شخصية النشأ منذ المراحل الأولى ، وعليه ينبغي أن يكون على درجة من الوعي الفكري والثقافي والاجتماعي لا يتأتى ذلك إلا بالرفع من مستوى اعداده وتدريبه إلى مستوى المرحلة الجامعية ويتحقق بالتوسع في انشاء كليات التربية والمعاهد العليا لإعداد الأساتذة .
- الاهتمام بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والمهنية للأساتذة وتحسين أوضاعهم المعيشية .
- العمل على إقامة دورات تدريبية لأساتذة التربية البدنية والرياضية أثناء الخدمة لما للتدريب من أهمية لتحقيق النمو الشخصي والمهني للأساتذة ورفع كفاياتهم الأدائية وإثراء معارفهم وتنمية أساليب التفاعل مع التلاميذ .
- استنادا على نتائج الدراسة التي أكدت على أن الخصائص الشخصية والوظيفية والعلائقية لا تختلف في أهميتها لرفع كفاية أستاذ التربية البدنية والرياضية ، لذا فاننا نوصي بضرورة الاهتمام بكافة المدخلات السلوكية لدى الطلاب الملتحقين بمهنة التدريس ، والعمل على تنمية شخصية الأستاذ المتكاملة الوجدانية والاجتماعية والعقلية والمعرفية .

خاتمة :

انطلاقات من دراساتنا للفصول النظرية واعتمادا على النتائج المحصل من الجانب التطبيقي وكذلك بعد التحقق من صحة الفرضيات ، توصلنا إلى التأثير الإيجابي لانجاز الكفايات الصفية على الفعالية التربوية في مرحلة المتوسط ، هذا ما يدعو الى الاهتمام بتدعيم القدرات الوظيفية والعلائقية والشخصية لدى الأستاذ لترفع وتحسن وتزيد من فعاليته التربوية في الصف .

وفي الأخير يمكننا القول أن كل ما بذلنا من جهد يبقى قليل مقارنة مع اتساع هذا الموضوع وأهميته ودوره في رفع الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ، حيث أنه كلما توفرت مجموعة من الكفايات الصفية لدى الأستاذ كلما زادت في فعاليته التربوية .

نتمنى أن يجد المتفحص لمذكرتنا المعلومات التي تهمه ، وأملنا كبير أن تعود الفائدة من وراء هذا البحث إلى طلبتنا ، خاصة مع نقص الدراسات في هذا الموضوع ، وفي الأخير فإن أخطأنا فمن الشيطان ومن أنفسنا وإن أصبنا فمن الله تعالى .

المراجع

قائمة المراجع

باللغة العربية :

1. أبوبكر عابدين، تدريس التربية الصناعية، القاهرة، بل برننت،1989 .
2. أحمد حسين اللقاني وفارعة حسن ، التدريس الفعال، ط2 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1993
3. أحمد شنشوب، علوم التربية ، الدار التونسية للنشر و التوزيع،تونس،

4. أحمد إسماعيل حجي،الكفاءة الخارجية لمعلم التعليم الأساسي،القاهرة،دار النهضة العربية ،1993

5. أحمد الرفاعي غنيم،العلاقة بين الكفاءة التربوية للمعلمين والتحصيل الدراسي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية التربية، حامعة الزقازيق،1980
6. أحمد أبو هلال ، تحليل عملية التدريس ، مكتبة النهضة الإسلامية ، 1979

7. أكرم زكي خطايبة:" المناهج المعاصرة في التربية الرياضية "دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .
8. المبروك عثمان وآخرون ، طرق التدريس وفق المناهج الحديثة ، ط1 ، منشورات كلية الدعوة الإسلامية ، طرابلس ، بدون تاريخ

9. أمين أنور الخولي. "أصول التربية البدنية والرياضية"، المهنة والاعداد المهني النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي ، 1996
10. تيغيزي أمحمد وآخرون : قراءات في الأهداف التربوية : كتاب الرواسي، جمعية الإصلاح الاجتماعي، باتنة، 1983

11. جابر عبد الحميد جابر:" دراسات في علم النفس التربوي" ، عالم الكتب ، ط1 ، القاهرة ، 1990

12. جابر عبد الحميد جابر،نظريات الشخصية،القاهرة،دار النهضة العربية ، 1990

13. جبرائيل بشارة ، المناهج ، مطابع مؤسسة الوحدة ، دمشق ، 1982

14. رمزية الغريب ، التقويم والقياس النفسي التربوي ، مكتبة ألا نجلو مصرية ، 1970

15. زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر للطباعة والتوزيع، عمان، 1997

16. سمير محمد كبريت:" مناهج المعلم والإدارة التربوية " ، دار النهضة العربية ، ط 1، بيروت ، لبنان ، 1998

17. عبد الرحمن صالح الأزرق :علم النفس التربوي ، مكتبة طرابلس العالمية ،طرابلس، دار الفكر العربي، 2000.

18. عبد المجيد نشواني ، علم النفس التربوي ، ط2 ، عمان ، دار الفرقان ، 1985

19. علي أحمد مدكور : مناهج التربية : أسسها ،تطبيقاتها،دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1998،

20. علي تعوينات ،واقع الأهداف التربوية في التعليم الثانوي في الجزائر في قراءات الأهداف التربوية، ط1، جمعية الإصلا ح الاجتماعي و التربوي ، باتنة،1994

21. عزيز حنا داود، دراسات وقراءات نفسية وتربوية، القاهرة،مكتبة الانجلو المصرية،1985

22. علي محي الدين راشد، "واقع إعداد وتدريب المعلمين أثناء الخدعة واهم المعوقات من خلال آرائهم" منشور في المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس، الإسكندرية 15-18 يوليو 1990

23. فاروق حمدي الفراء، اتجاهات الكفاءات والدور المستقبلي للمعلم العربي، رسالة الخليج العربي، العدد 14، مكتب التربية العربي الخليج، الرياض، 1985

24. محمد أمين المفتي : سلوك التدريس، معالم تربوية، الكويت، مؤسسة العربي، 1984

25. محمد أمين المفتي ، أثر مستوى أداء المدرس على إتجاه تلاميذ الصف الأول من المرحلة الثانوية نحو الرياضيات ، القاهرة ، مطبعة العاصمة ، بدون سنة

26. محمد آية موحي : المدرس والتلميذ العلاقة التربوية ، قضايا نظرية ومقاربة تاريخية ، 1991

27. محمد الحماحمي ، أمين أنور الخولي : "أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية" ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر، 1990

28. محمد رفعت رمضان:" أصول التربية وعلم النفس" ، دار الفكر العربي ، ط 4 ، مصر ، 1994

29. محمد زياد حمدان، قياس كفاية التدريس، طرقه و وسائله الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،1984

30. محمد زيدان، التربية العملية الميدانية : مرشد وكتاب عمل للمتدرب، بيروت، الشركة المتحدة، 1982

31. محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد :" تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية" ، مكتبة الإشعاع الفنية ، ط1، المعمورة ، البحرين 2001

32. محمود كامل الناقة : البرنامج التعليمي القائم على الكفايات، القاهرة، مطبعة الطويحي ،1987

33. نصر يوسف مقابلة، سيكولوجية المعلم الفعال، مجلة كلية التربية، العدد الثالث عشر، حامعة عين شمس، 1989

34. نور الدين عبد الجواد ومصطفى متولي، مستوى الرضا الوظيفي للمعلمين ، مجلة دراسات تربوية،رابطة التربية الحديثة ، المجلد8، ج51 ،القاهرة : عالم الكتب ، 1993

35. همام بدراوي زيدان، كفايات المعلم في ضوء بعض مهام مهنة لتعليم ، في مجلة التربية، تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية و الثقافة والعلوم، العدد 87.

قائمة الرسائل :

1. توفيق أحمد مرعي، الكفاءات الأدائية الأساسية عند معلمي المدرسة الابتدائية في الأردن في ضوء تحليل النظم واقتراح برنامج لتطويرها،رسالة دكتوراه، (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة عين شمس، 1981

2. فهيمة سليمان عبد العزيز، تطوير الجغرافيا في كلية التربية في ضوء الكفايات ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 1987

3. محمود محي الدين عشري، أنماط العلاقات الاجتماعية السوسيومترية السائدة بين طلاب بعض الجامعات وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي والكفاءة الأكاديمية، دراسة مقارنة،رسالة دكتوراه،(غير منشورة)،كلية التربية جامعة الأزهر الشريف ،1991

4. مصطفى حلمي قاسم ، دراسة مقارنة لبعض خصائص الشخصية والاتجاهات التربوية بين طلاب دور المعلمين المنتظمين والملتحقين بنظام التعليم عن بعد ، رسالة ماجيستر غير منشورة ، كلية التربية بنها ، جامعة الزقازيق ، 1987

5. مصطفى فوزي زيدان، تقويم بعض جوانب الأداء في التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1982

6. نعيمة محمد يونس، دراسة عاملية لمكونات الكفاية المهنية للمعلمة في المرحلة الثانوية في مصر وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بها ،م رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1989

قائمة البحوث والمجلات :

1. حسنين محمد الكامل وسيدي عفيفي : تقويم فاعلية الطلاب المعلمين وسلوكهم الاجتماعي داخل الفصل في ضوء تقدير تلاميذهم ومشرفيهم ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني ج.م.م.د ، الإسكندرية ، 1990

2. سميرة احمد السيد، و كمال يوسف اسكندر ، أسلوب مقترح لملاحظة وتسجيل انماط السلوك غير اللفظي الشائعة الاستخدام لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بدولة البحرين، بحث منشور في مجلة التربية المعاصرة ، العدد العاشر،يونيو 1988، القاهرة، مركز التنمية البشرية، 1988

3. عابد أبو عريب وفاطمة إبراهيم حميدة ، دراسة لتشخيص بعض الكفايات الأدائية لدى معلمي المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي : بحث منشور في المؤتمر العالمي الثاني ، إعداد المعلمين ، للجمعية المصرية لمناهج وطرق التدريس، الإسكندرية ، 1990

4. عبد الله. عبد المنعم :" بناء مقياس الاتجاهات نحو توظيف الكفايات الأساسية في التدريس " ، مجلة دراسات تربوية ، تصدر عن رابطة التربية الحديثة، المجلد 8، ج47، القاهرة، عالم الكتب، 1999

5. عبد الله عبد العزيز السهلاوي، المربي الجامعي الجيد ,صفاته وخصائصه من وجهة نظر عينة من هيئة التدريس وطلاب كلية التربية ؛ جامعة الملك فيصل، مجلة الدراسات التربوية، القاهرة: عالم الكتب ،1992

6. فوزي السعيد عطوة، دراسة تقويمية لتحديد مستوى أداء معلم العلوم الزراعية في ضوء مفهوم الكفايات، مجلة دراسات تربوية تصدر عن رابطة التربية الحديثة، المجلد الثالث، الجزء 13 ، القاهرة ، عالم الكتب

7. ماجدة حسني سليمان، الكفاءات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية المؤهلين وغير المؤهلين تربويا، دراسة تقويمية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمنا هج وطرق التدريس ، الاسكندرية (15-18 يوليو 1990)

8. مصطفى حلمي قاسم ، دراسة مقارنة لبعض خصائص الشخصية والاتجاهات التربوية بين طلاب دور المعلمين المنتظمين والملتحقين بنظام التعليم عن بعد ، رسالة ماجيستر غير منشورة ، كلية التربية بنها ، جامعة الزقازيق ، 1987

قائمة المراجع

باللغة الأجنبية :

1. Betay Orr, the management stulls of business Education Student Teachers,performance in the classroom as perceved by cooperation teatchers, university supervisor, and student teachers in arkanas RAnnas.Massiori and oklahoma ; desertion abstracts inter , Vol 55n°08, February.

2 Bonboir. A : une pédagogie pour demain. Edition PUF. 1974.

3 Cronbac G , In lligher Education , Vol 07 , Louvain La Neuve , 1978.

4 Debesse M Et Mialabet G, Formation Des Enseignants, Traité Des Sciences Pédagogiques. Tome : 07 PUF , Paris , 1978.

5 Deketelle J.M. Contribution A Une Evolution De Maitrise.Evolution Centrée Sur la Maitrise D'objectifs, dovument médité de psychologie et de science d'education. U.C.L. 1984.

6 Deland-Sheere , G , Inroduction a la Recherche En Education , 5iém edition , Armand-colin , paris , 1982.

7 Fontanon David,psychology for teachers,2nd Ed, The brish psychological Society in Association With Macmillam publishers, Ltd.

8 Grand Larousse Encyclopédique , Tome 4 , Ed Larousse .

9 Mattson Kennety D , Personality Traits Associated With Affective Teaching , in Rural Et Urban Secondary Schools Journal Of Education Of Psychology , Vol , 66 N 01 , 1974.

10 Postic M. Observation et Formation des Enseignants. Ed. pédagogie d'aujourd hui. 1997.

11 Whitty Geoff and willmott,competency Based Teacher Education : Approche and Issues.combrodge jornal ofeducation vol.21.

12 Woolk A Hoy , Prospective Teachers Sense Of Efficacy and Boliefs About Contract jour Education psuchology , Vol 32 , N , 1990.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

استبيان

موجه إلى الإخوة أساتذة التربية البدنية والرياضية

الإخوة الأساتذة الأفاضل:

في إطار تحضير وانجاز رسالة ماستر بعنوان **"تأثير انجاز الكفايات الصفية على الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة "**

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان للإجابة عليه بكل حرية وموضوعية، علما بان إجاباتكم ستبقى سرية ومحفوظة وهذا خدمة للعلم والبحث العلمي.

وفقكم الله وسدد خطاكم، مع فائق التقدير والتحيات وشكرا.

ملاحظة: الرجاء وضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

الباحثان : - بن شويطة أمين

- فتيلينة علي

الأســـــــــــــئلة	الإجابة	
	نعم	لا
1/ هل تصوغ أهداف الدرس في عبارات تشمل معظم جوانب التعلم المعرفية والمهارية وهل تؤثر على فعالية أدائك؟		
2/ هل تستخدم بطاقة الدرس وكراس التحضير الجيد ؟		
3/ هل تحدد الأنشطة والوسائل التعليمية لدرس التربية البدنية والرياضية لتحقيق الأهداف وهل ترفع من فعاليتك التربوية؟		
4/ هل تستخدم وسيلة تعليمية مناسبة لهدف الدرس ؟		
5/ هل تستخدم أساليب التعليم الفردي والجماعي في التدريس مراعاة للفروق الفردية للتلاميذ ؟		
6/ هل تطرح أسئلة متنوعة من حين لآخر تتضمن عناصر هدف الدرس ؟		
7/ هل تعيد تقويم برامج التربية البدنية والرياضية بصفة دورية من خلال نتائج القياس والتقويم واجراء التعديلات اللازمة ؟		
8/ هل تهيئ الجو المناسب في الصف بحيث تسير عملية التعلم ؟		
9/ هل تحرص على تنظيم الصف ومحتوياته (تلاميذ، ملاعب، وسائل...) بما يناسب الأهداف والمواقف التعليمية ؟		
10/ هل تعمل على اشراك بعض التلاميذ في إدارة وتنظيم الصف ؟		
11/ هل تتعامل مع المشكلات التي يثيرها التلاميذ في الصف بطريقة تقلل من حدوثها ومن تأثيرها على النشاط التعلمي ؟		
12/ هل يعمل الأستاذ على أن يسود جو الصف روح الود والاحترام بين التلاميذ ؟		
13/ هل تسمح للتلاميذ بتقديم الحلول والمقترحات لبعض التمارين والأنشطة الرياضية ؟		
14/ هل يتقبل الأستاذ أخطاء التلاميذ ويوجههم ؟		

الأســـــــــــــئلة	الإجابة	
	نعم	لا
15/ هل تتعاطى مع التلاميذ وتشاركهم وجدانيا في المواقف النفسية لديهم ؟		
16/ هل لك القدرة على أداء المهارات الحركية بمستوى جيد والمحافظة على أدائها مع تقدمك في العمر ؟		
17/ هل تملك صفات الصبر والتسامح والنزاهة والإخلاص في العمل وحسن التصرف ؟		
18/ هل تقوم باتصال بخبراء المادة للاستفادة من خبراتهم واثراء مادتك ؟		
19/ هل تعمل على تكوين علاقات حسنة مع زملائك الأساتذة ؟		
20/ هل تقوم بمقابلات مع أولياء الأمور وتتعاون معهم في حل مشكلات أبنائهم ؟		
21/ هل تحضر الاجتماعات واللقاءات التي تقيمها إدارة المؤسسة ؟		